

مذكرة اللغة العربية

للسف التاسع

الفصل الدراسي الثاني

القسم الأول

آيات من سورة البقرة

﴿ أَمْ تَرَى إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ هُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦) وَقَالَ هُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۖ قَالُوا أُنَّى يُكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۖ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧) وَقَالَ هُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ الَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٤٨) فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩) وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۖ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢٥٢) ﴾

حول النص:

تُصوِّر الآيات الكريمة مشاهد نابضةً من تاريخ بني إسرائيل، وتُظهر ضعف عزيمتهم وتحاذلهم عن نُصرة الحق حين ابتلاهم الله بالأوامر والاختبارات، فينكشف ما في نفوسهم من تردّدٍ ونكوصٍ عن أداء الرّسالة، ونقضٍ للعهد الإلهي، وتأتي هذه العبرة الخالدة لتوقظ الأمة الإسلاميّة من الغفلة، وتدعوها إلى الثبات على طاعة الله، والإخلاص في العمل، والاتّعاظ بما حلّ بالأُمم السّابقة قبلها، لتبني مجتمعاً مؤمناً قوياً مُخلصاً في مبادئه وقيمه.

وتتجلّى في هذه الآيات عظمة الإيمان حين يملأ القلوب يقيناً وثباتاً، فيسمو بالمؤمن فوق مظاهر الضّعف والخوف، ويجعل القلّة المؤمنة أقدَر على مواجهة الكثرة الباغية. ومن خلال قصّة طالوت وجالوت، يسطع درسٌ خالدٌ يؤكد على أنّ النّصر ليس رهين العدد والعدّة، بل ثمرة الإيمان الصادق، والصّبر، والثّقة بالله، والعمل المخلص في سبيله.

وتكشف الآيات عن سمو هذا الدين وعلو مبادئه التي تُزكّي النفوس وتصلح المجتمعات، وتحفظ العقيدة وتصون المقدسات، وتغرس في القلوب حبّ الدّفاع عن الحقّ والعدل، فهي ترسم للأمة طريق العزّة والتمكين، وتؤكد أن الفضل كلّهُ لأهل الإيمان الثابتين على مبادئهم، الصادقين في ولائهم لله تعالى، الذين يُدركون أن النّصر وعدّ إلهيٍّ لمن أخلص النّيّة، وثبت على درب الحقّ مهما قلّ أنصاره.

شرح الآيات الكريمة:

- **الآية (٢٤٦):** ألم تعلم -أيها الرسول- قصة الأشراف والوجهاء من بني إسرائيل من بعد زمان موسى؛ حين طلبوا من نبيهم أن يولي عليهم ملكاً، يجتمعون تحت قيادته، ويقاتلون أعداءهم في سبيل الله. فقال لهم نبيهم: هل الأمر كما أتوقعه إن فُرض عليكم القتال في سبيل الله أنكم لا تقاتلون؛ فإني أتوقع جنكم وفراركم من القتال، قالوا مستنكرين توفّع نبيهم: وأي مانع يمنعنا عن القتال في سبيل الله، وقد أخرجنا عدونا من ديارنا، وأبعدنا عن أولادنا بالقتل والأسر؟ فلما فرض الله عليهم القتال مع الملك الذي عيّنه لهم جئنا وفرأوا عن القتال، إلا قليلاً منهم ثبتوا بفضل الله. والله عليم بالظالمين الناكثين عهدهم.
- **الآية (٢٤٧):** وقال لهم نبيهم: إن الله قد أرسل إليكم طالوت ملكاً إجابة لطلبكم، يقودكم لقتال عدوكم كما طلبتم. قال كبراء بني إسرائيل: كيف يكون طالوت ملكاً علينا، وهو لا يستحق ذلك؛ لأنه ليس من سبط الملوك، ولا من بيت النبوة، ولم يُعط كثرة في الأموال يستعين بها في ملكه، فنحن أحق بالملك منه؛ لأننا من سبط الملوك ومن بيت النبوة. قال لهم نبيهم: إن الله اختاره عليكم وهو سبحانه أعلم بأمر عباده، وزاده سعة في العلم وقوة في الجسم ليجاهد العدو. والله مالك الملك يعطي ملكه من يشاء من عباده، والله واسع الفضل والعطاء، عليم بحقائق الأمور، لا يخفى عليه شيء.
- **الآية (٢٤٨):** وقال لهم نبيهم: إن علامة ملكه أن يأتيكم الصندوق الذي فيه التوراة -وكان أعداؤهم قد انتزعوها منهم- فيه طمأنينة من ربكم تثبت قلوب المخلصين، وفيه بقية من بعض أشياء تركها آل موسى وآل هارون، مثل العصا وقُتات الألواح تحملها الملائكة. إن في ذلك لأعظم برهان لكم على اختيار طالوت ملكاً عليكم بأمر الله، إن كنتم مصدقين بالله ورسله.

- **الآية (٢٤٩):** فلما خرج طالوت بجنوده لقتال العمالقة قال لهم: إن الله ممتحنكم على الصبر بنهر أمامكم تعبرونه؛ ليمتيز المؤمن من المنافق، فمن شرب منكم من ماء النهر فليس مني، ولا يصلح للجهاد معي، ومن لم يذق الماء فإنه مني؛ لأنه مطيع لأمرى وصالح للجهاد، إلا من ترخص واغترف عُرفَةً واحدة بيده فلا لوم عليه. فلما وصلوا إلى النهر انكبوا على الماء، وأفرطوا في الشرب منه، إلا عددًا قليلًا منهم صبروا على العطش والحر، واكتفوا بعُرفَةِ اليد، وحينئذ تخلف العصاة. ولما عبر طالوت النهر هو والقلة المؤمنة معه -وهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً لملاقاة العدو، ورأوا كثرة عدوهم وعدتهم، قالوا: لا قدرة لنا اليوم بجالوت وجنوده الأشداء، فأجاب الذين يوقنون بقاء الله، يُدكِّرون إخوانهم بالله وقدرته قائلين: كم من جماعة قليلة مؤمنة صابرة، غلبت بإذن الله وأمره جماعة كثيرة كافرة باغية. والله مع الصابرين بتوفيقه ونصره، وحسن مثوبته.
- **الآية (٢٥٠):** ولما ظهروا لجالوت وجنوده، ورأوا الخطر رأي العين، فزعوا إلى الله بالدعاء والضراعة قائلين: ربنا أنزل على قلوبنا صبرًا عظيمًا، وثبت أقدامنا، واجعلها راسخة في قتال العدو، لا نفر من هول الحرب، وانصرنا بعونك وتأيدك على القوم الكافرين.
- **الآية (٢٥١):** فهزمهم بإذن الله، وقتل داود -عليه السلام- جالوت قائد الجبابرة، وأعطى الله عز وجل داود بعد ذلك الملك والنبوة في بني إسرائيل، وعلمه مما يشاء من العلوم. ولولا أن يدفع الله ببعض الناس -وهم أهل الطاعة له والإيمان به- بعضًا، وهم أهل المعصية لله والشرك به، لفسدت الأرض بغلبة الكفر، وتمكَّن الطغيان، وأهل المعاصي، ولكن الله ذو فضل على المخلوقين جميعًا.
- **الآية (٢٥٢):** تلك حجج الله وبراهينه، نقصها عليك -أيها النبي- بالصدق، وإنك لمن المرسلين الصادقين.

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

س (١) حدد المعاني السامية التي وردت في الآيات الكريمة.

- بنو إسرائيل أهل غدر ونفاق.
- الله تعالى ينصر من ينصره.
- الثبات على الحق طريق النصر.
- الصبر والثبات عند مواجهة الأعداء.
- الابتلاء لتمييز الصادق من غيره.
- النصر من عند الله لا بالكثرة.

س (٢) استنتج القيم الواردة في الآيات الكريمة.

- الصبر والثبات.
- الإخلاص في العمل.
- الطاعة والانضباط.
- الثقة بالله.
- الشجاعة في الدفاع عن الحق.
- التوكل على الله.

س (٣) ما الغاية من الآيات الكريمة؟

- بيان أن النصر يتحقق بالإيمان والصبر لا بالكثرة.
- العبرة من قصص الأمم السابقة.
- تربية المؤمنين على الثبات والطاعة.
- بيان أن القيادة تقوم على الكفاءة لا المال.

س (٤) وضح الآثار المترتبة على كل سلوك مما يلي:

- التخاذل عن نصرة الحق: الهزيمة والضعف.
- الصبر والثبات: تحقيق النصر والتمكين.
- الاعتراض على أوامر الله: الوقوع في الضلال والخسارة.
- الطاعة والانضباط: قوة الأمة ووحدها.
- الدعاء والتوكل على الله: نيل النصر والتوفيق.

س (٥) ما الدروس المستفادة من قصة طالوت وجالوت؟

- النصر لا يعتمد على العدد والعدة بل على الإيمان.
- الابتلاء يكشف الصادق من غيره.
- القيادة تقوم على العلم والقوة.
- الدعاء والصبر من أسباب النصر.

س٦) بين المقصود بالتعبيرات القرآنية الآتية:

التعبير	المقصود
﴿ اِبْعَثْ لَنَا مَلَكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	طلب قائد يقودهم للجهاد .
﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ ﴾	اختاره الله ملكًا عليكم.
﴿ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾	منحه قوة العلم والبدن.
﴿ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾	مختبركم بنهر ليميز المطيع من العاصي.
﴿ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾	النصر ليس بالكثرة بل بالإيمان والتوكل على الله.
﴿ أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾	أنزل علينا صبرًا عظيمًا.
﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾	لولا أن الله يدفع بمن يقاتل في سبيله كيد الفجار لفسدت الأرض.

س٧) وضع وجه الاتفاق بين كل نصين مما يلي:

١. قال تعالى: ﴿ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

قول النبي ﷺ: "وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ".

وجه الاتفاق: أن النصر يتحقق بالصبر والثقة بالله لا بالكثرة.

٢. قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾.

قول النبي ﷺ: "الدعاء هو العبادة".

وجه الاتفاق: أن الدعاء من أعظم أسباب النصر والتوفيق.

س٨) اذكر أثر الصبر والثبات على الفرد والمجتمع.

- على الفرد: قوة الإيمان, والثبات عند الشدائد, ونيل رضا الله.
- على المجتمع: قوة الأمة, وتحقيق النصر, وانتشار العدل.

س٩) ما أثر القيادة الصالحة في المجتمع؟

- تنظيم صفوف الأمة.
- تحقيق الانتصارات.
- نشر العدل والاستقرار.

س١٠) حدد مظاهر الابتلاء في الآيات الكريمة.

- فرض القتال.
- اختبار النهر.
- مواجهة جالوت وجنوده.

س١١) ما أثر هذه الابتلاءات على المؤمنين؟

- تمييز الصادق من المنافق.
- تقوية الإيمان.
- تحقيق النصر للمؤمنين.

س١٢) وضح سبب النصر في هذه القصة.

- الإيمان بالله.
- الصبر والثبات.
- الدعاء والتوكل على الله.

س١٤) وضح ما يلي:

- صفات بني إسرائيل.

الغدر والخيانة والجدال وضعف الإيمان.

- صفات طالوت.

ميّزه الله بسعة العلم وقوة الجسم.

س١٥) الصفات التي أظهرتها الآيات الكريمة في شخصية النبي الذي لم يُذكر اسمه.

العلم والحكمة والرحمة والقوة في مجابهة بني إسرائيل.

س١٥) حدد موقف بني إسرائيل لما فرض الله عليهم القتال.

لما فرض الله عليهم القتال جبنوا وفرّوا عن القتال، إلا قليلاً منهم ثبتوا بفضل الله.

س١٦) ما العلة التي تعلل بها بنو إسرائيل عند رفضهم قيادة طالوت؟

رفضوا متعللين بأنه ليس من سبط الملوك، ولا من بيت النبوة، ولم يُعطَ كثرة في الأموال يستعين بها في ملكه.

س١٧) ظهر ضعف إيمان بعض بني إسرائيل في أكثر من موقف في الآيات السابقة. اذكر بعض هذه المواقف.

- عند اعتراضهم على أن يكون طالوت ملكاً.

- عند شربهم من النهر مع تحذير طالوت لهم.

- عند خوفهم من جالوت وجنوده.

س١٨) ما الآية التي جعلها الله علامة على ملك طالوت؟

أن يأتيهم الصندوق الذي فيه التوراة - وكان أعداؤهم قد انتزعوه منهم - فيه طمأنينة من ربكم تثبت قلوب المخلصين، وفيه بقية من

بعض أشياء تركها آل موسى وآل هارون، مثل العصا وفتات الألواح تحملها الملائكة.

س١٩) مَنْ الذي قتل جالوت؟ وماذا أعطاه الله تعالى؟

داود عليه السلام، وأعطاه الله عز وجل الملك والنبوة في بني إسرائيل، وعلمه مما يشاء من العلوم.

س٢٠) حدد القيمة المستفادة من قول المؤمنين ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

التوكل على الله.

س٢١) كيف اختبر الله جنود طالوت؟

بأن تحاهم عن الشرب من النهر الذي مروا به فمنهم من نجح في هذا الاختبار ومنهم من شرب منه وعصى.

س٢٢) ما الغاية من القصص القرآني؟

- أخذ العبرة والعظة.

- تثبيت قلوب المؤمنين.

- التعرف على سنن الله في خلقه.

س٢٣) ما الشعور الذي يسيطر عليك عند قراءة قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾؟

شعور الفرح والسعادة بنصرة الله لأوليائه، واليقين بأن النصر من عند الله وحده.

س٢٤) ما عاقبة عصيان الله ورسوله؟

الخسران المبين في الدنيا والعذاب والخزي يوم القيامة.

س٢٥) ما المقصود ببني إسرائيل؟ وما صلتهم بنبي الله موسى عليه السلام؟

بنو إسرائيل هم من نسل يعقوب عليه السلام الملقب بإسرائيل، وأكثر الرسل بعثوا فيهم. وموسى عليه السلام واحد من بني إسرائيل وأرسله الله إليهم لهدايتهم وأنزل عليه التوراة وأنقذ الله به مجموعة منهم من بطش فرعون في مصر وقد جاءهم موسى بمعجزات كثيرة من ربه ولكنهم كذبوا.

س٢٦) أيد الله نبيه داود عليه السلام بالنصر، وضح أسباب هذا النصر.

- توكله على الله.
- قوة إيمانه.
- طاعة قائده.
- صدقه وإخلاصه.
- ثباته في مواجهة جالوت.

س٢٧) قارن بين موقف بني إسرائيل عند طلب القتال وموقفهم بعد فرضه.

عند طلب القتال: زعموا أنهم سيقاتلون ثابتين مدافعين عن أنفسهم وأولادهم ليستردوا ديارهم وما سلب منهم.
بعد فرض القتال: جبنوا وخافوا وفروا عن القتال، إلا قليلاً منهم ثبتوا بفضل الله.

س٢٨) في رأيك، ما السبب وراء اختلاف موقف بني إسرائيل قبل فرض القتال وبعده؟

ادعاؤهم الكاذب ومخالفة أقوالهم لأفعالهم.

س٢٩) الحكمة جليّة في ابتلاء الله لعباده في (قصة طالوت وجنوده). وضح ذلك.

- تمييز المؤمنين الصادقين في الإيمان من المنافقين وضعفاء الإيمان.
- تربية المؤمنين على الصبر والطاعة والالتزام بأوامر الله.
- عدم الاغترار بالكثرة.
- أن النصر من عند الله لا بالعدد والسلاح.

س٣٠) علام يدل دعاء المؤمنين قبل المعركة ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾؟

يدل على قوة إيمانهم وتوكلهم على الله وعلمهم بأن النصر يحتاج إلى الصبر فطلبوه من الله.

س٣١) حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يلي:

العلاقة	الجملة
سبب	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ هُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
نتيجة	﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾
نتيجة	﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾

نتيجة	﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أفرغ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾
نتيجة	﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تَوَلَّوْا	فَرَّوْا	اصْطَفَاه	اخْتاره	عَلَامَةٌ وَبُرْهَان	آيَةٌ
سَكِينَةٌ	طَمَآنِينَةٌ وَاسْتِقْرَار	مُبْتَلِيكُمْ	مُحْتَبِرُكُمْ	أَشْرَافُ الْقَوْمِ	الْمَلَأَ
بَسْطَةٌ	سَعَةٌ	التَابُوت	الصَنْدُوق	خَرَجَ	فَصَلَ
أَفْرَغَ	صَبَّ	فَسَدَتْ	اضْطَرَبَتْ وَأَدْرَكَهَا الْخَلَلُ		

- الجمع و المفرد

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
دار	ديار	غرفة	غِراف	بقية	بقايا

- الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
تولوا	أقبلوا	الحكمة	الحماقة

- تصريف كلمة (جاز):

- يتحقق الهدف بعد اجتياز الصعوبات.	- من رحمة طالوت بجنوده إجازة شرب القليل من الماء.
- نال المجتهد جوائز عديدة.	- احتس من تجاوز الإشارة الحمراء.

- المعنى السياقي لكلمة (فصل):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>فصل</u> النجار الخشب.	قطع	<u>فصل</u> طالوت بالجنود.	خرج
<u>فصل</u> في الخصومة أو القضية.	حكم	<u>فصلت</u> الأم الرضيع.	فطمت
<u>فصل</u> بين الحق والباطل.	مَيَّزَ	<u>فصل</u> المدير العامل.	طرد

الأسلوب الخبري والإنشائي

الكلامُ قسمان: خَيْرٌ وإنشاءً.

الأسلوبُ الخبري هو: الكلامُ الذي يَحتَمِلُ الصدقَ والكذبَ لذاته.

الأسلوبُ الإنشائي هو: الكلامُ الذي لا يَحتَمِلُ الصدقَ والكذبَ لذاته، ومنه الأسلوبُ الإنشائي الطلبي؛ الذي يَطلُبُ فيه المتكَلِّمُ استدعاءً مطلوبٍ غيرِ حاصلٍ وقتِ الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني.

تدريبات:

س (١) أكمل الجدول التالي مستعينا بالمثال الموضح:

التوضيح	الأساليب الخبرية
يصفُ نبيُّ الله طالوتَ بأنه مُختارٌ من الله، وأنَّ الله فضَّله بما أعطاه من علم وقوة بدنيَّة.	أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.
يوضح النبي ﷺ الهدف من بعثته الشريفة، وهو ترسيخ الفضيلة والأخلاق الحسنة.	ب- قال رسول الله ﷺ: « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ».
أراد المتكَلِّمُ أن يُفيدَ السَّامِعَ ما كانَ يجهلُهُ مِن مولد الرسول ﷺ وتاريخ الوحي إليه، ومدَّة مُكثِّه في مكَّة والمدينة.	ج- وُلِدَ النبيُّ ﷺ عام الفيل، وأوْحِيَ إليه في سنِّ الأربعين، وأقامَ بمكَّة ثلاثَ عشرةَ سنةً، وبالمدينة عشراً.
يخبر المتكلم عن قاعدة عامة مفادها أن صلاح الباطن سبب لصلاح الظاهر ونيل توفيق الله.	د- من أصلح سريره أصلح الله علانيته.
يخبر الشاعر عن حقيقة أخلاقية، وهي أن البخل يترك على صاحبه أثر الفقر وإن كان غنياً.	هـ- قال أبو العتاهية: إِنَّ الْبَخِيلَ وَإِنْ أَفَادَ غَنَى .. لَتَرَى عَلَيْهِ مَخَالِلَ الْفَقْرِ.

س (٢) تأمل الأمثلة في الجدول السابق، ثم املأ الفراغات الآتية:

جاءت الأمثلة والشواهد بطريقة الإخبار، وقد تنوعت بين القرآن الكريم، و الحديث الشريف، و النثر، و الشعر، وهي جمل اسمية أو فعلية، وهذه الجمل تحتمل الصدق والكذب لذاتها دون النظر إلى قائلها؛ ولذا تُسمَّى أساليب خبرية.

س (٣) بين صيغة الأسلوب الإنشائي فيما تحته خط في الجدول التالي:

صيغة الأسلوب	الإنشاء الطلبي
نهي	أ- قال تعالى: ﴿لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾

نداء	ب- أيا غافلاً، تنبّه.
تمني	ج- فيا لئيت الشّباب يعُودُ يوماً فأخبرُهُ بما صنَع المشيبُ

س ٤) ميّز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي فيما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾. (إنشائي)
- قال رسول الله ﷺ: «أنا سيّد ولدِ آدَمَ وَلَا فَحْرَ». (خبري)

س ٥) حوّل الأسلوب الإنشائي التالي إلى أسلوب خبري:

- ليت لي جناحاً أطير به إلى حيثما أريد.
- تمنيتُ أن يكون لي جناحاً أطير به حيثما أريد.

س ٦) استخدم كلمة (الإهمال) في صياغة أسلوب خبري مرة، وأسلوب إنشائي مرة أخرى.

- الإهمال عواقبه وخيمة.
- احذر الإهمال؛ فإن عواقبه وخيمة.

أسلوب الاستثناء

❖ **تعريفه:** هو أسلوب يقوم على إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

❖ **من أدواته:** (إلا).

❖ **أركانه:**

- المستثنى منه: يكون قبل الأداة.

- أداة الاستثناء: (إلا).

- المستثنى: يكون بعد الأداة دائماً.

❖ **أحكامه:**

المثال	حكم المستثنى	حالته	أداته
جاء الطلاب إلا طالباً.	يجب نصبه على الاستثناء.	تام مثبت مكتمل الأركان وغير مسبوق بنفي أو نهي	إلا
- ما حضر الطلابُ إلا طالباً. - حسب حالة ما قبله (رفعا/ نصبا/ جرا).	- النصب على الاستثناء. - بدل من المستثنى منه.	تام منفي مكتمل الأركان ومسبوق بنفي أو نهي	
- ما حضر إلا طالبٌ. - ما رأيت إلا طالباً. - ما مررت إلا بطالبٍ.	يعرب حسب موقعه في الجملة.	ناقص منفي حُذف منه المستثنى منه ومسبوق بنفي أو نهي	

تدريبات على أسلوب الاستثناء:

س (١) حدّد أركان الاستثناء، ونوعه في كلّ مثالٍ ممّا يأتي:

المثال	المستثنى منه	الأداة	المستثنى	نوعه
أ - قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ﴾.	لوط وأهله	إلا	عجوزاً	تام مثبت
ب- لا يعلم الغيب أحدٌ إلا الله.	أحدٌ	إلا	الله	تام منفي
ج- ما يُنجي المرءَ يومَ القيامةِ إلا الإيمان.	محذوف	إلا	الإيمان	ناقص منفي

س (٢) اضبط ما تحته خطّ فيما يلي بكلّ وجهٍ ممكن، مع بيان السبب:

المثال	المستثنى مضبوطاً	السبب
أ - لكلّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به إلا الحمّاقَة أعيت مَنْ يُداويها.	الحمّاقَة	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ب- لمْ يقدّم الطلابُ بحوثهم إلا محمّداً.	محمداً أو محمّد	يجوز فيه أن يكون مستثنى منصوب أو بدل من (الطلاب) مرفوع.
ج- ما تخلفَ عن الركبِ إلا المتكاسلُ.	المتكاسلُ	لأنه يعرب حسب موقعه من الجملة، وهو فاعل مرفوع.

س (٣) بيّن أركان الاستثناء في الآية التالية، ثم أعرب المستثنى إعراباً تاماً:

المثال	المستثنى منه	الأداة	المستثنى	إعراب المستثنى
قال تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾.	واو الجماعة في (تولوا)	إلا	قليلاً	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س (٤) عبّر عن معنى كلّ جملةٍ ممّا يأتي بأسلوبٍ استثنائيٍّ مناسبٍ:

الجملة	أسلوب الاستثناء
أ- قرأتُ القصصَ المطلوبةَ وتركتُ قصّةً واحدةً.	قرأتُ القصصَ المطلوبةَ إلا قصّةً واحدةً.
ب- ما أثمرتُ أشجارُ الحديقةِ وأثمرتُ شجرتانِ.	ما أثمرتُ أشجارُ الحديقةِ إلا شجرتينِ / شجرتانِ.
ج- طالوتُ ملكٌ وليس نبياً.	ليس طالوتُ إلا ملكاً.

س (٥) املأ الفراغات التالية بمُستثنىٍّ مناسبٍ، واضبطه:

أ- ما زارني أحدٌ من الأصحابِ إلا محمداً / محمّد.

ب- أجبْتُ عن أسئلة الامتحانِ إلا سؤالاً.

ج- ما شوقي إلا شاعرٌ.

د- لا تتكلّم إلا بالخير.

س٦) اضبط (محمد) في المثالين التاليين، ثم أعربه بكل وجه ممكن:

ما قام الطلاب إلا محمدًا / ما قام الطلاب إلا محمدًا.
الإعراب:

محمدًا : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
محمدٌ : بدل من (الطلاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

س٧) صوّب الخطأ النحويّ في كلّ جملة مما يأتي:

- لا تُصاحب إلا المخلصون. التصويب: المخلصين.
- ما قابلتُ اليوم إلا صديقًا. التصويب: صديقاً.

س٨) اجعل كلّ كلمة مما يأتي مستثنى بـ (إلا) مستوفياً أنواع الاستثناء الثلاثة:

أ- النزاهة: يمكن التغاضي عن أي تقصير في العمل إلا النزاهة.

ب- قصيدة: ما قرأتُ من القصائد إلا قصيدةً.

ج- كرة القدم: لم يلعب الطلاب إلا كرة القدم.

س٩) صل بين كل عبارة مما يأتي ونوع الاستثناء فيها بوضع الرقم المناسب أمامها:

م	العبارة	الرقم	نوع الاستثناء
١	قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾	(٢)	تام مثبت
٢	قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».	(٣)	تام منفي
٣	لا يحملُ الحقّدَ شخصٌ إلا مريض القلب.	(١)	ناقص منفي

س١٠) وُظّف كلمة (كتاب) في جملة من عندك بحيث تكون مستثنى بإلا تاماً منفيّاً، واضبطه.

لم أقرأ من الكتب إلا كتاباً / كتابٌ.

س١١) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

جاء في الحديث القدسي: «يا عبادي، كُلُّكُمْ ضالٌّ إلا مَنْ هديته».
مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء.

الهمزة المتطرفة بأنواعها

❖ الهمزة المتطرفة تكتب على حرف يجانس حركة ما قبلها، دون النظر لحركتها أو سكونها.

تدريبات:

س (١) اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عن السؤال بعدها :

ذات يوم جرت محاورة بين مزارع ومُعلم وجندي. قال المزارع: «مَنْ غَيْرِي جَرُّوْ عَلَى إِخْرَاجِ كَنْوَزِ الْكُوْنِ، وَظَمِي لِيروِي سِوَاهِ؟ بِى بَدَأَ عِمْرَانَ الْأَرْضِ؛ فَأَنَا مَنَشَأُ الْحَيْرِ وَمَالِي الدُّنْيَا نِعْمًا». وقال الجندي: «أنا لا أتلكأُ تَلَكُّوُ الجبناء عن نصرة وطني، ولا أُرَجِي حِمَايَةَ عِلْمِهِ، أنا أَمَلُ رِبوْعِهِ أَمْنًا». وقال المعلم: «أنا حَجَرُ أَسَاسِ فِي بِنَاءِ النِّشْءِ، أَنشُرُ مِبَادِي النُّورِ، وَتَتَلَأَلُ فِي الْأَمَالِ تَلَأَلُ الْكَوَاكِبِ، فَلَيْسَ مِثْلِي فِي الْمَلَأِ». وكان أحد الناس يسمع، فعلق قائلاً: «كلام كُلِّ واحد منكم صادق، لكن الأصدق أن الوطن يحتاج إليكم جميعاً».

لاحظ رسم الهمزة المتطرفة في الكلمات المخطوط تحتها، وصنّفها وفقاً للجدول الآتي:

الهمزة المتطرفة على الألف	الهمزة المتطرفة على واو	الهمزة المتطرفة على السطر	الهمزة المتطرفة على نبرة (ياء)
بدأ - منشأ - أتلكأ - أملاً - - تتلألاً - الملاء	جرؤ - تلكؤ - تلالؤ	الجنباء - النشاء	ظمى - مالى - أرجى - مبادئ

س (٢) تدرّج في حل السؤال التالي حسب الجدول الموضوع، حتى تصل إلى كتابة الكلمة كاملة:

الحروف	حركة الحرف الذي سبق الهمزة	رسم الهمزة	الكلمة
مَ بَ دُ وِ	السكون	على السطر	مَبْدُوء
مُ جَ زَ	الفتحة	على ألف	مُجَزَّأ
تَ نَ بَ	الضمة	على واو	تَنَبُّؤ
نَ اشِ ءَ	الكسرة	على ياء	نَاشِئ

س (٣) املاء كل فراغ مما يلي بالرسم الصحيح للكلمة مما بين القوسين، مناقشاً السبب: (امرأ - امرؤ - امرئ)

١- أنت امرؤ وهبك الله علماً.

٢- مررت بامرئ فاضل.

٣- رأيت امرأ يعظ المسيء.

س ٤) اجعل كل كلمة بين القوسين في الجمل التالية منونةً بالفتح، واكتبها كتابةً صحيحة:

مرفأً

- يجد المؤمن في الصلاة (مرفأً) يلوذ به من هموم الحياة.

نشأً

- تحرص الدولة على أن تعد (نشء) يغرس على أرضها الخير والنماء.

ضوءاً

- كن (ضوء) يبدد الظلام، ويضيء دروب الخير.

بناءً

- بالعلم نُقيم للوطن (بناء) يخلد مجده بين الأمم.

س ٥) صوّب الرسم الإملائي للكلمات المخطوط تحتها فيما يلي، مناقشاً سبب التصويب:

الخطأ	التصويب	السبب
إياك والتواطأ مع السفهاء فتصير منهم.	التواطؤ	ما قبل الهمزة المتطرفة مضموم.
إنما المرؤ بأصغريه كل امرأ رهن بما لديه.	المرء	- ما قبل الهمزة المتطرفة ساكن.
	امرئ	- ما قبل الهمزة المتطرفة مكسور.
يعد العطاء جزئاً من فطرة الإنسان النبيل.	جزءاً	ما قبل الهمزة حرف لا يتصل بما بعده.

كتابة موضوع من ثلاث فقرات

لقد بنى الإسلام نظاماً متكاملًا موزوناً لا يطغى فيه جانب على آخر، ونظّم علاقات أفراد المجتمع على أسس واضحة، واقتضت المصلحة اختيار قائد في كل مؤسسة (البيت - العمل - الفصل الدراسي)، وتعدّ القوة والأمانة هما المعيارين الأساسيين والصفتين الجامعتين لكل معاني القيادة.

اكتب موضوعاً من ثلاث فقرات (١٥ سطراً) حول مضمون العبارة السابقة، مراعيًا تسلسل الأفكار وتربطها، مستخدماً أدوات الربط المناسبة وعلامات الترقيم بلغة سليمة.

الموضوع

يعد اختيار القائد الصالح ركيزة أساسية في نجاح أي مجتمع، سواء في نطاق الأسرة أو المدرسة أو بيئة العمل؛ لأن القائد هو الذي يوجه الأفراد ويحقق مصالحهم. ولا بد أن يجمع القائد الناجح بين القوة والرفق، والحكمة والعدل، والأمانة والقدرة على اتخاذ القرار، حتى يتمكن من الارتقاء بمجتمعه.

وقد جاء الإسلام بمنهج متكامل ينظم علاقات الأفراد داخل المجتمع، وجعل المصلحة العامة غاية لكل مسؤول، مؤكداً أن القائد الحكيم هو من يعتمد مبدأ الشورى في تدبير شؤون الناس، ويتسامح مع زلاتهم فيكسب بذلك قلوبهم، ويعزز روح المحبة والتعاون بينهم. وقد تحققت جميع هذه الصفات في أسوتنا وقائدنا محمد ﷺ، يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۗ﴾.

وفي الختام، فإن القائد الناجح لا يُقاس نجاحه بقدرته على إصدار القرارات فحسب، بل بمدى إخلاصه وأدائه للأمانة الملقاة على عاتقه، واعتماده على الله، وسعيه الدائم لتحقيق مصالح الناس. وبذلك تتحقق القيادة المتوازنة التي ترقى بالمجتمع، ويغدو فيها القائد قدوة حسنة ومصدر ثقة واطمئنان لكل من هم تحت رايته.

«الحدِيثُ الْقُدْسِيُّ يَا عَبَادِي»

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْعَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا عَبَادِي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عَبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عَبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عَبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ، يَا عَبَادِي، إِنَّكُمْ تُحْطِفُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَعْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ، يَا عَبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عَبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ أَتَقَى قَلْبَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عَبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عَبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ بِمَا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِحْيِطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عَبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

حول النص:

الحديث القدسي هو كلامٌ شريفٌ يرويهِ النبي ﷺ عن ربِّه جَلَّ وعلا، تتجلى فيه أنوارُ الرَّحمةِ الإلهيةِ، وعدلُ الله وحكمتهُ، وهو وحيٌّ من الله تعالى بالمعنى، أمَّا لفظُهُ فَمَنْ النبيِّ الكريمِ ﷺ، يُبَلِّغُهُ النَّاسَ لِيَتَعَلَّمُوا مِنْهُ الْإِيمَانَ الصَّادِقَ وَحُسْنَ التَّعَامُلِ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

وفي حديثٍ (يا عبادي) يُخاطبُ اللهُ تعالى عبادهُ بِنِداءاتٍ متكرِّرةٍ مُفعمَةٍ بِالرَّحمةِ وَاللُّطْفِ؛ لِيَذَكِّرَهُمْ أَنَّهُ وَحْدَهُ الْهَادِي وَالرَّازِقُ وَالْغَفُورُ، وَأَنَّهُمْ فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شُؤْنِهِمْ مَفْتَقِرُونَ إِلَى عَوْنِهِ وَفَضْلِهِ. وهو حديثٌ يربِّي القلبَ على العدلِ وتركِ الظُّلمِ، وشكرِ النعمةِ، ودوامِ الاستغفارِ، والإحساسِ بِالقَرَبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُعَلِّمُ الْمُؤْمِنَ أَنَّ الْعِبُودِيَّةَ لِلَّهِ لَيْسَتْ ضَعْفًا، بَلْ كِمَالًا وَرَفْعًا، وَأَنَّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى رَبِّهِ، وَاسْتَغْفَرَهُ، وَعَدَلَ فِي تَعَامُلِهِ، عَاشَ مُطْمَئِنًّا رَاضِيًّا بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ وَرَحْمَتِهِ.

المعنى العام للحديث الشريف:

يبين الحديث القدسي عظمة رحمة الله تعالى وعدله وفضله على عباده، حيث يخاطبهم بِنِداءاتٍ متكرِّرةٍ تدل على اللطف والرحمة، فيبين أنه حَرَمَ الظلم على نفسه وجعله محرماً بين عباده، ويدعوهم إلى الاستقامة والعدل فيما بينهم.

كما يوضح الحديث افتقار الإنسان الدائم إلى الله تعالى في الهداية والرِّزق والكسَاء والمغفرة، وأن الله غني عن عباده جميعاً، فلا تزيد طاعتهم في ملكه شيئاً ولا تنقص معصيتهم من ملكه شيئاً.

ويؤكد الحديث أن الله واسع العطاء، كريم الفضل، وأن أعمال الإنسان هي التي تحدد مصيره، فمن عمل خيراً فله الثواب، ومن عمل غير ذلك فليحاسب نفسه، فالله تعالى عادل لا يظلم أحداً.

س (١) حدد المعاني السامية الواردة في الحديث الشريف.

- تحريم الظلم بين الناس.
- افتقار الإنسان إلى الله تعالى.
- سعة رحمة الله ومغفرته.
- غنى الله عن عباده.
- عدل الله في الجزاء.

س (٢) استنتج القيم الواردة في الحديث الشريف.

- العدل بين الناس.
- التوكل على الله.
- الاستغفار والتوبة.
- شكر نعم الله.
- الإحسان في العمل.

س (٣) ما الغاية من الحديث الشريف؟

- تربية الإنسان على العدل وترك الظلم.
- بيان افتقار الإنسان إلى الله في كل أموره.
- توجيه الإنسان إلى الاستغفار والتوبة.
- بيان سعة رحمة الله وعدله.

س (٤) وضح الآثار المترتبة على كل سلوك مما يلي:

- العدل بين الناس: انتشار الأمن والمحبة.
- الاستغفار: مغفرة الذنوب ونيل رضا الله.
- الظلم: انتشار الفساد والبغضاء.
- شكر النعم: دوام النعمة وزيادتها.

س (٥) ما مظاهر رحمة الله بعباده في الحديث؟

- فتح باب الهداية.
- الرزق والإطعام.
- الكسوة والستر.
- مغفرة الذنوب.

س٦) بين المقصود بالتعبيرات الواردة في الحديث:

التعبير	المقصود
حرمت الظلم على نفسي	تنزه الله عن الظلم.
فلا تظالموا	لا يظلم بعضكم بعضا.
فاستهدوني أهدكم	اطلبوا الهداية مني, أمنحها لكم.
فاستغفروني أغفر لكم	اطلبوا المغفرة أعطكم إياها.
مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا	الله غني عن عباده, فلا تزيده طاعتهم ولا تنقصه معصيتهم.
إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم	الله يحصي أعمال العباد ليجازيهم بها.

س٧) وضح وجه الاتفاق بين كل نصين:

١) قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ﴾

قول الله في الحديث القدسي: «إني حرمت الظلم على نفسي».

- وجه الاتفاق: بيان عدل الله تعالى وتنزهه عن الظلم.

٢) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

قول الله في الحديث القدسي: «وأنا أغفر الذنوب جميعا».

وجه الاتفاق: سعة مغفرة الله لعباده.

س٨) اذكر أثر العدل وترك الظلم على الفرد والمجتمع.

على الفرد: رضا الله عنه, وراحة الضمير, ومحبة الناس له.

على المجتمع: انتشار الأمن والاستقرار, والتماسك الاجتماعي, والتقدم والنماء.

س٩) ما واجب الإنسان تجاه نعم الله؟

- شكر الله عليها.

- استخدامها في الخير.

- عدم الإسراف فيها.

س١٠) ما أثر الاستغفار في حياة الإنسان؟

- مغفرة الذنوب.

- الطمأنينة والراحة النفسية.

- زيادة الرزق والبركة.

س١١) حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يلي:

العلاقة	الجملة
نتيجة	إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.
نتيجة	فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.
تأكيد	يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا.

نتيجة	كَانُوا عَلَىٰ أَتَقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.
تفصيل	مَا نَقَصَ ذَلِكَ جَمًّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.
نتيجة	فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ.

س ١٢) ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي الشريف؟

الحديث القدسي: هو ما يرويه النبي ﷺ عن ربه تعالى، فالمعنى من الله، واللفظ من النبي ﷺ.

الحديث النبوي الشريف: هو ما قاله النبي ﷺ من عنده، يوحي من الله، لفظاً ومعنى.

س ١٣) ما المقصود بكلمة (رَوَى) في عبارة "روى النبي ﷺ عن الله تعالى"؟

أي: نقل وبلغ.

س ١٤) قال الله تعالى في الحديث القدسي: «إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا».

أ- لماذا بدأ الله تعالى بتحريم الظلم على نفسه وتنزيهه عنه؟

لبيان كمال عدله سبحانه وتعالى، وتنزيهه عن الظلم، ولتعليم عباده أن الظلم محرم ومرفوض في ميزان الله تعالى.

ب- وضح معنى ما تحته خط (فلا تظالموا).

أي أن الله حرم الظلم على العباد أيضاً، فلا يجوز أن يظلم بعضهم بعضاً، ولا يصح الاعتداء على حقوق الآخرين.

س ١٥) أكمل: من صور (الظلم) المنهي عنها في الحديث القدسي:

- الاعتداء على حقوق الغير.

- أكل أموال الناس بالباطل.

س ١٦) بين المقصود بقول الرسول ﷺ عن الله تعالى: «كُلُّكُمْ صَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ».

أن البشر بعيدون عن الحق إلا من هداه الله وأرشده.

س ١٧) بين المقصود بالعبارة التالية في الحديث القدسي: «إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوفِّكُمْ بِهَا».

المقصود أن الله سبحانه وتعالى يحصي ويكتب جميع أعمال العباد (خيرها وشرها)، ثم يجازيهم عليها يوم القيامة جزاءً عادلاً وكاملاً دون أن يضع منها شيء.

س ١٨) ضع خطأً تحت المكمل الصحيح مما بين القوسين فيما يأتي:

أ - ما يدل على تكريم الله للبشر وتشريفه لهم كلمة: (إنسكم - عبادي - ملكي - أعمالكم).

ب- دلالة عبارة «فَأَسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ» هي طلب: (الرزق - المغفرة - الرحمة - الهداية).

ج- «لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْ سَكُمُ وَجِئْتُمْ» تفيد هذه العبارة: (الشمول - التعليل - التأكيد - الحصر).

س ١٩) الرزق نوعان: مادي ومعنوي. استدل على ذلك من مضمون الحديث القدسي.

الرزق المادي: «كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ»، «كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ».

الرزق المعنوي: «كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ»، «فَأَسْتَعْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ».

س ٢٠) استدل من الحديث القدسي على المعاني التالية:

المعنى	العبارة من الحديث
- البشر معرضون للخطأ والزلل في كل وقت.	«إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

- الأعمال الصالحة لا تنفع الله شيئاً.

«يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً».

س ٢١) ما رأيك في السلوكيات التالية؟ معللاً إجابتك:

التعليل	الرأي	السلوك
لأنه طاعة الله، ودليل على الرحمة وحب الخير، وفيه تقرب إلى الله بالإحسان إلى المحتاجين.	سلوك حسن ومحمود	أ- رجل يحرص على التقرب إلى الله بإطعام المساكين.
لأن الظلم منهي عنه، ويجب نصره المظلوم وعدم السكوت عن الظلم.	سلوك خاطئ	ب- تعرض زميل لك للظلم ولم يتدخل أحد لنصره أو مساندته.

س ٢٢) أكمل الجمل التالية بتكملة مناسبة فيما يأتي:

أ- تكرر النداء بـ "يا عبادي" في الحديث القدسي يدل على الرحمة واللطف.

ب- الفائدة من استخدام "إنّ" في "إني حرمت الظلم" هي التأكيد على تحريم الظلم.

س ٢٣) ربط الله التقوى بالقلب دون سائر الجوارح. بين السبب.

لأن القلب هو موضع النية والإيمان، وصلاحه يؤدي إلى صلاح الجوارح كلها.

س ٢٤) ما فائدة ما تحته خط في المعنى المراد «وَأَنَا أَعْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا»؟

يدل على سعة رحمة الله، ويفتح باب الأمل أمام العباد، ويحثهم على الاستغفار وعدم اليأس.

س ٢٥) ضع أمام كل عبارة من الحديث القدسي القيمة التي تضمنتها فيما يأتي:

- «إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي»: العدل.

- «فَأَسْتَهْدُوَنِي أَهْدِيكُمْ»: التوكل على الله.

- «فَمَنْ وَجَدَ حَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ»: شكر النعمة.

س ٢٦) بين الغرض الرئيس للحديث القدسي.

تربية المسلم على العبودية الصادقة لله، وعدم اليأس من رحمته.

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
حَرَمْتُ	مَنَعْتُ فِعْلَهُ	الظُّلْمُ	وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ	أرْشَدْتُهُ وَدَلَلْتُهُ	هَدَيْتُهُ
كَسَوْنُهُ	أَلْبَسْتُهُ	أَخْصِيهَا	أَعَدُّهَا وَأَخْصُرُهَا	حَاجَتُهُ وَطَلَبُهُ	مَسَأَلْتُهُ
صَعِيدٌ	أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ	أَتَقَى	أَكْثَرَ خَشْيَةً وَخَوْفًا	أَشَدُّ فَسْقًا	أَفْجَرَ
المَحِيطُ	الإبرة	أَوْفَيْكُمْ	أَعْطَيْكُمْ جَزَاءَكُمْ كَامِلًا		

- الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
الذنوب	الذنب	ضلال	ضال	أناسي	إنسان	عباد	عبد

- الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
يحمد	يذم	أغفر	أعاقب

- تصريف كلمة (وجد):

- <u>الواجد</u> من أسماء الله الحسنى، وهو الغني الذي لا يفتقر.	- لا يحمل المؤمنون <u>الموجدة</u> على أحد.
- خلق الله <u>الوجود</u> بحكمة وإتقان.	- رؤية المروج الخضراء تؤثر في <u>الوجدان</u> .

- المعنى السياقي لكلمة (وفي):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>وفي</u> الله تعالى كل إنسان حقه على أعماله.	أعطاه جزاءه كاملاً	<u>وفي</u> مال المتصدق، وبارك الله في رزقه.	كثر ونما
<u>وفي</u> الرجل بدينه.	سدده، أداه	<u>وفي</u> الشخص بالوعد.	حافظ عليه

الأسلوب الخبري والإنشائي

❖ أنواع الأسلوب الإنشائي:

- أ- **إنشاء طلي:** وهو ما يطلب فيه المتكلم استدعاء مطلوب غير حاصل وقت الطلب (مثل الأمر والنهي والاستفهام والتمني).
- ب- **إنشاء غير طلي:** وهو ما لا يطلب فيه المتكلم استدعاء مطلوب، ومن صيغته المشهورة:
- أسلوب المدح والذم.
 - التعجب.
 - الرجاء: ويبدأ بكلمات مثل (لعلّ، عسى).
 - القسم: ومن أدواته أحرف القسم (الواو، الباء، التاء)، أو صيغ مثل (أقسم، أحلف، أيمن الله، لعمرى).

تدريبات:

س ١) حدد صيغة الإنشاء غير الطلي في كل مثال من الأمثلة الآتية:

صيغة الأسلوب	المثال
ذم	- قال تعالى: ﴿بئسَ الاسمُ الفُسوقُ بَعْدَ الإِيمانِ﴾.
تعجب	- ما أجمَلَ الصبرِ والتدبيرِ في الطلبِ *** وأطيبَ الظفرِ بعد الكدِّ والتعب!
قسم	- <u>بالله لا تقطعوا عَنَّا رسالتكم</u> *** فَإِنَّ فِيهَا شفاءَ القلبِ والبصرِ
رجاء	- عسى فرجٌ من المولى قريب *** يُداركني به الله عن قريب

س ٢) صل بين الأسلوب البلاغي في المجموعة (أ) ونوعه في المجموعة (ب) فيما يأتي:

م	العبارة	الرقم	نوع الأسلوب
١	قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾.	(٣)	خبري
٢	قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت، لقطع محمد يدها».	(١)	إنشائي طلي
٣	إذا ما كنتَ ذا قلبٍ قنوعٍ *** فأنتَ ومالكُ الدنيا سواءُ	(٢)	إنشائي غير طلي

س ٣) حوّل الأسلوب الخبري التالي إلى أسلوب إنشائي طلي مرة، وغير طلي مرة أخرى:

- الدفاع عن الوطن أمر عظيم.

أسلوب إنشائي طلي : دافعوا عن الوطن دفاعاً صادقاً.

أسلوب إنشائي غير طلي : ما أعظم الدفاع عن الوطن!

س ٤) اقرأ العبارة التالية ثم أجب:

- وقف الخطيب على المنبر يوم الجمعة، وقال: لا حبذا الغيبة.

أ- حدّد نوع الأسلوب في العبارة السابقة من حيث كونه (خبرياً - إنشائياً طلبياً - إنشائياً غير طلي).

■ (وقف الخطيب على المنبر يوم الجمعة): خبري.

■ (لا حبذا الغيبة): إنشائي غير طلي.

ب- حوّل الأسلوب الخبري في العبارة السابقة إلى أسلوب إنشائي.

ما أبلغ قول الخطيب على المنبر يوم الجمعة: لا حبذا الغيبة!

س ٥) صُغ من عندك: (أسلوباً خبرياً - إنشائياً طلبياً - إنشائياً غير طلي) حول العدل في جمل مفيدة.

- أسلوب خبري: العدل أساس استقرار المجتمع.

- أسلوب إنشائي طلي: احرصوا على العدل في أقوالكم وأفعالكم.

- أسلوب إنشائي غير طلي: ما أسمى العدل وأعظمه!

المبني للمجهول

❖ **الفعلُ المبنيُّ للمجهول:** هو الفعل الذي حُذِفَ فاعلهُ، وأُسْنِدَ إلى نائبِ الفاعلِ.

- يُحذفُ الفاعلُ ويقومُ مقامه نائبٌ عنه يُسمى (نائبِ الفاعلِ)، وله ما للفاعلِ من أحكامٍ من حيث: (الرفع، التذكير والتأنيث، إفراد فعله).

- يُحذفُ الفاعلُ للمجهولِ به، أو لأنه معروفٌ، أو لا يتعلقُ بذكره فائدةً، أو لرغبةٍ في إخفائه.

❖ **مما ينوب عن الفعل عند حذفه:** المفعولُ به، و الجار والمجرور، و الظرف.

❖ **كيفية بناء الفعل للمجهول:**

- يُبنى الفعل الماضي للمجهول بـ :

- ضمّ أوّله و كسر ما قبل آخره: كُتِبَ.
- إن كان أوّله همزة وصل ضمّ الثالث مع الأول: أُسْتُخْرِجَ.
- إن كان معتلّ الوسط بالألف قلبت ياءً وكُسِرَ الحرف الأول: (قال: قِيلَ).

- يُبنى الفعل المضارع للمجهول بـ :

- ضمّ أوّله و فتح ما قبل آخره: يُرْفَعُ.
- إن كان معتلّ الوسط قُلِبَ حرفُ العلة ألفاً: (يبيع : يُباع).

س ١) استخراج مما يأتي أفعالاً مبنية للمجهول، وحدد ما ينوب عن الفاعل:

جاء الإسلام ليحفظ الضرورات الخمس؛ وهي الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال. وفي سبيل ذلك حُرِّمَ الظلم، وأن يعتدي المسلم على أخيه، وشُرعت لأجل ذلك الأحكام الفقهية، ووُضعت العقوبات والحدود؛ لتحكم العلاقات بين أفراد المجتمع، وتُستردُّ المظالم.

الأفعال المبنية للمجهول	ما ناب عن الفاعل	نوعه
حُرِّمَ	الظلم	المفعول به
شُرعت	الأحكام	المفعول به
وُضعت	العقوبات	المفعول به
تُستردُّ	المظالم	المفعول به

س ٢) حدد الفعل المبني للمجهول من بين البدائل التالية، ثم ضعه في جملة من عندك:

الجملة	المبني للمجهول	الفعل
أذيع الخبر في الإذاعة.	أذيع	(أذاع - أذيع)
يقال الحق ولا يُخشى أحدٌ إلا الله.	يقال	(يقول - يقيّل - يقال)

س ٣) اضبط ما تحته خط فيما يأتي، مع بيان السبب:

- يصبونُ الأبناء المخلصون الأوطانَ .
- تُصانُ الأوطان بالأبناء المخلصين.
- سبب الضبط: فاعل مرفوع.
- سبب الضبط: نائب فاعل مرفوع.

س ٤) اجعل الأفعال في العبارة الآتية مبنية للمجهول، وغير ما يلزم:

- لم يؤتِ الله الكويثَ عِظَمَ المساحة، لكنه زادها كرمًا في الرزق وطيبة الأهل.
- لم تؤت الكويثَ عِظَمَ المساحة، لكنها زِيدت كرمًا في الرزق وطيبة الأهل.

س ٥) أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

- فُرئَ القرآن الكريم في طابور الصباح.
- نوقش الدرسان جيداً من قبل الأستاذ ومتعلميه.

الكلمة	إعرابها
القرآن	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الدرسان	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

س٦) املأ الفراغات التالية بأفعالٍ ماضيةٍ مبنيةٍ للمجهول، واضبطها بالشكل:

١. صَحَّحَتْ كراساتُ التلاميذ.

٢. شَرَحَتْ المسألةَ شرحاً وافياً.

٣. سُرِّرْنَا بزيارتكم.

س٧) اختر نائب الفاعل الصحيح في كل مما يأتي:

أ. كُوفِيَ (المتسابقان - المتسابقين) على أدائهما.

ب. مُنِحَتْ (الطالبات - الطالبات) هدايا لحضورهن.

ج. يُحْتَرَمُ (ذي - ذو) الإحسان في عمله.

س٨) استخرج مما يأتي أفعالاً مبنية للمجهول، وحدد ما ينوب عن الفاعل:

"إنما تُحصَى الأعمال يوم القيامة ثم يُوفَى البشرُ أجورهم أو سيئاتهم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه".

نوعه	نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول
المفعول به	الأعمالُ	تُحصَى
المفعول به	البشرُ	يُوفَى

س٩) ابن الأفعال في الجملة التالية للمجهول، وغير ما يلزم:

الجملة مبنية للمجهول	الجملة مبنية للمعلوم
عَمِنَ مهندسونَ أكفاءً.	أ - عَيَّنَت الوزارةُ مهندسينَ أكفاءً.
أُسْتُحْضِرَتِ المعلوماتُ في الاختبار.	ب - استحضِر الطالبُ المعلوماتَ في الاختبار.
يُنَالُ ما أُجْتَهَدُ من أجله.	ج - ينالُ المجتهدون ما اجتهدوا من أجله.

س١٠) صوّب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتي:

التصويب	الخطأ
تُخْتَارُ	١ - تُخْتَبِرُ أجملُ القصائدَ لثحفظ.
ذو	٢ - يُعَانُ ذا الهمة بالتوكل على الله.
المحسنون	٣ - جُزِيَ <u>المحسنين</u> إحساناً.

س١١) ابن الأفعال التالية للمجهول، ثم وظفها في جمل من إنشائك:

الجملة	المبني للمجهول	الفعل
استعدَّ للاختبارِ جيداً.	استعدَّ	استعدَّ
لا يُستَهانُ بقيمة الوقت في حياة الإنسان.	يُستَهانُ	يُستَهينُ

س١٢) أعرّب ما تحته خط في العبارتين التاليتين إعراباً تاماً:

- نُوديتِ الطالباتُ الفائقات لتكرمهنّ المدرسة.

- سُعِدَ المسافرون باستقبال ذويهم.

إعرابها	الكلمة
نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الطالبات
نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.	المسافرون

همزة الوصل

❖ **همزة الوصل:** هي همزة تنطق في بدء الكلام لا في وصله، وترسم ألفاً قائمة (ا) دون علامة.

❖ **مواضعها:**

- في الحروف: فقط في {ال} التعريف (الكتاب، المدرسة).
- في أسماء محددة: (اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان).
- في الأفعال:
- أمر الفعل الثلاثي (مثل: اكتب، اقرأ).
- ماضي وأمر ومصدر الفعل الخماسي (مثل: انطلق، انطلق، انطلق).
- ماضي وأمر ومصدر الفعل السداسي (مثل: استغفر، استغفر، استغفر).

تدريبات:

س ١) اقرأ الفقرة التالية، ثم صنف الكلمات المبدوءة بهمزة وصل حسب الجدول:

يا ابن آدم التمس نصيبك من الدنيا، واحذر من طلب أمر يضرك في آخرتك، واعلم بأن الدنيا إلى انتهاء، واذكر أن الآخرة خير منها وأبقى.

ادعُ إلى الله مَنْ تعرف ومن لا تعرف، وابدأ بذوي قرابتك، واستمسك بكتاب الله، واحذر من أن تدير له ظهرك، واحرص على حب نبيك واتباع سنته، و استغفر الله بالعدو والأصالح، فإن كثرة الاستغفار تنأى بك عن خطاياك.

الأفعال	الأسماء
التمس، اعلم، اذكر، ادعُ، ابدأ، استمسك، احذر، احرص، استغفر.	ابن، الدنيا، انتهاء، الآخرة، الله، اتباع، الاستغفار.

س ٢) ضع فعلَ أمرٍ للأفعال الماضية الثلاثية بين القوسين في فراغ كل جملة مما يلي، ملاحظاً نوع الهمزة:

- ١- (دخل): ادْخُلْ بيتك، وأنت مستبشر.
- ٢- (صبر): اصْبِرْ، فالفرج آتٍ عما قريب.
- ٣- (خشى) و(علم): اِحْشِ النميمة، واعْلَمْ أنها تحرق كل من خاض فيها.

س ٣) حدد الأفعال المبدوءة بهمزة وصل في العبارات التالية، مبيناً عدد أحرفها، ثم أكمل الجدول بعدها محاكياً المثال الأول:

- ١- اجتمع الخير في قلب المؤمن الصادق.

٢- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾.

٣- ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

٤- ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.

عدد الأحرف	الفعل الماضي	فعل الأمر	المصدر
خماسي	اجْتَمَعَ	اجْتَمِعْ	اجتماع
خماسي	اعْتَصَمَ	اعْتَصِمْ	اعتصام
سداسي	اسْتَكْبَرَ	اسْتَكْبِرْ	استكبار
سداسي	اسْتَعْفَرَ	اسْتَعْفِرْ	استغفار

س ٤) صوب الأخطاء الإملائية مع ذكر السبب:

الجملة	التصويب	السبب
- من إبتغاء الخير اتقاء الشر.	إبتغاء	لأنها مصدر لفعل خماسي (ابتغى).
- في كل بيت صالح تجد ابناً باراً وابنةً رحيمَةً.	ابنة	لأنها من الأسماء المسموعة التي تبدأ دائماً بهمزة وصل.
- فإتهض إلى العلم بكل إقدام.	فانهض	لأنه فعل أمر من فعل ثلاثي (تهض).
- استسلم القلب لذكر الله؛ فإطمأن بعد قلقه.	فاطمأن	لأنه فعل ماضٍ سداسي.

كتابة موضوع من ثلاث فقرات

يَعِيشُ الْخَلْقُ مُفْتَقِرِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ دِينِيٍّ وَدُنْيَايِهِمْ، فَاللَّهُ وَحْدَهُ الْقَادِرُ عَلَى جَلْبِ مَصَالِحِهِمْ وَدَفْعِ مَضَارِّهِمْ، وَمِنْ رَحْمَتِهِ بَعَادِهِ أَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَيُرْجَى، وَيُسْتَغْفَرَ؛ لِهَذَا كَانَ الدُّعَاءُ وَاللَّجُوءُ إِلَيْهِ أَعْظَمَ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَأَصْدَقَ مَظَاهِرِ الْإِيمَانِ.

اكتب موضوعاً من ثلاث فقرات (١٥ سطراً) حول مضمون العبارة السابقة، مراعيًا التزام الفكر وترابطها وتسلسلها، مستخدماً أدوات الربط المناسبة وعلامات الترقيم بلغة سليمة.

الموضوع

إنَّ من سنن الكون الثابتة أنَّ الإنسان كائنٌ ضعيف لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً إلا بمشيئة الله تعالى، فهو مفتقرٌ إلى خالقه في كل حركة وسكون، وفي شؤون دينه ودنياه جميعاً. وقد فُطِرَ الإنسان على الشعور بالحاجة إلى قوةٍ عليا تُدبِّرُ أمره وتكشفُ ضُرَّه؛ لأن الحياة مليئةٌ بالتحديات التي تقف أمامها قدرة البشر عاجزة. ومن هنا يدرك العبد أن الله سبحانه هو المتفرد بالقدرة المطلقة، ويديه مفاتيح الأرزاق وجلب المصالح ودفع المكاره. وقد تجلَّت رحمة الله بعباده في أنه لم يتركهم تائهين، بل فتح لهم باباً عظيماً لا يُغلق أبداً، وهو باب الدعاء، فقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۗ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.

وعندما يتأمل الإنسان حقيقة الدعاء، يدرك أنه ليس مجرد كلمات تُنطق باللسان، بل هو عبادة عظيمة وأسمى مظاهر الإيمان الصادق؛ إذ يعكس يقين العبد بأن له رباً رحيماً يسمع دعاءه ويستجيب له. فالدعاء هو الصلة الوثيقة بين العبد وربّه، وفيه يظهر ذل العبد وعزة الرب، ويشعر المؤمن من خلاله بالطمأنينة والسكينة، لأن أمره كله بيد خالقٍ عظيم لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء. كما أن اللجوء إلى الله في الرخاء والشدة يربط القلب بمصدر القوة الحقيقية، ويمنح الإنسان القدرة على مواجهة تحديات الحياة بروحٍ متفائلة ويقينٍ راسخ بعيداً عن اليأس والقنوط.

وختاماً، ينبغي للمؤمن أن يجعل الدعاء والاستغفار منهجاً دائماً في حياته، وألا يقتصر على أوقات الشدة فقط، بل يكون حاضراً في الرخاء أيضاً. فالاستغفار والرجاء يهدّبان النفس ويطهرانها من الكبر والغرور، ويجعلان الإنسان أكثر صبراً ورضاً وثقةً بربه. وهكذا يظل العبد متصلاً بخالقه، مستمدّاً منه القوة والعون، مدرّكاً أنه فقيرٌ إلى الله والله هو الغني الحميد، ليحقق بذلك الغاية العظمى من وجوده وهي العبودية الخالصة لله تعالى والتوكل عليه في جميع شؤون الحياة.

إشعاع الكُوَيْتِ (للشاعر: عبد العزيز الباطين)

كُوَيْتُ يَا جَنَّةَ فِي سَاحَةِ الْعَرَبِ
يَا وَاحَةً لَبَسَتْ مِنْ نَسْجِ خَالِقِهَا
وَنَجْوَةً فِي الصَّحَارِي أَلْبِيدِ قَدْ وَصَلَتْ
بِالْعِلْمِ وَالْحُبِّ وَالْإِيمَانِ قَدْ مُلِمْتُ
وَالشَّعْرُ فِي أَرْضِكَ الْمَغْطَاءِ مَا نَضَبْتُ
يَا رَبَّنَا فِي دِيَارِ الْعُرْبِ هَلْ سَمِعْتُ
صَوْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَمْلَاهُ (فَرَزْدُقْنَا)
فِي أَرْضِ (كَاطِمَةَ) أَلْقَى فَصَائِدُهُ
شَمْسُ الْبِدَايَاتِ مِنْ آفَاقِنَا سَطَعَتْ
عَلَى غُصُونِ الْحُضَارَاتِ الَّتِي وَرَفَتْ
(كُوَيْتُ) يَا بَلَدًا لِلْجُودِ يَسْكُنُهُ
قُوِي لِمَنْ قَالَ نَارُ الْعِلْمِ وَارِيَّةُ
رِمَالِنَا فِي الْبُؤَادِي دَوْبُ أَرْمِنَةِ
بِمَا أَشَاعُوهُ عَبْرَ الْفَتْحِ مِنْ قِيمِ
إِذْ نَوَّرُوا الشَّرْقَ بِالْأَنْوَارِ وَانْتَزَعُوا
(مَا أَجْمَلَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا)

وَيَا (عُكَاطُ) التَّهْيِ وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ
عَلَانِيًا مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ وَالشُّهُبِ
مَهْدَ (النَّبِيِّ) بِمَوْجِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيِّ
أَيَّامِكِ الْعُرُ دَوْمًا عَنْ أَبِي قَابِ
يَوْمًا يَنَابِيعُهُ عَنْ مَائِهَا الْعَذْبِ
آذَانِكُمْ مَا وَعَاهُ مَسْمَعُ الْحَقِّ
عَلَى (جَرِيرِ) فَتَارِ الشَّعْرِ بِالْكَتْبِ
فَرَّاحِ تَرْدَادِهَا يَسْرِي عَلَى الْهُدْبِ
فِي الْعَالَمِينَ بِنُورِ غَيْرِ مُنْحَجِبِ
بَلَابِلٍ مِنْ طُيُورِ الشَّاطِئِ الْعَرَبِيِّ
عَزَمَ عَلَى الْخَيْرِ لَا يَنْفَكُ فِي دَابِ
وَقُودِ نِيرَانِ هَذَا الْعِلْمِ مِنْ حَطْبِي
أُنْجَبْنَ مَنْ عَزَّرَ مِنْ آبَائِنَا النُّجْبِ
فِي الشَّرْقِ وَالْعُرْبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالْعَجَبِ
عَنْ نَاطِرِ الْعُرْبِ مَا غَطَّاهُ مِنْ حُجْبِ
فِي دَوْلَةِ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ وَالْأَدَبِ

الجو العام للنص:

يتغنى الشاعر بدولة الكويت ويمجد مكانتها بين الدول العربية، فيصنفها بأنها جنة جميلة في ساحة العرب، وواحة مشرقة زينتها الشمس والنجوم. ويشير إلى موقعها المميز الذي يربط الصحراء بالبحر ويصلها بمهد النبوة.

كما يبين أن الكويت عُرفت بالعلم والإيمان والمحبة عبر تاريخها، وأن أرضها كانت منبعاً للشعر والأدب الذي لم ينضب عطاؤه. ويستحضر الشاعر تاريخ العرب الشعري على أرض كاظمة، مثل شعر الفرزدق وجريير، ليؤكد أن هذه الأرض كانت موطناً للإبداع الأدبي.

ثم ينتقل إلى الحديث عن حضارة العرب وإنجازاتهم العلمية التي أنارت الشرق وأثرت في الغرب، ويختتم بالتأكيد على جمال اجتماع الدين والدنيا في دولة الكويت التي تقوم على الحب والإيمان والأدب.

التعريف بالشاعر:

عبد العزيز البابطين (١٩٣٦ - ٢٠٢٣م) شاعر وأديب كويتي أحبَّ الشعر منذ نعومة أظفاره، حيث قال: "لقد أحببتُ الشعر منذ طفولتي، وكنْتُ أوقُر من مصروفي اليومي لأشتري كتاباً أو ديوان شعر". وقد سعى طوال حياته إلى خدمة الثقافة العربية، فأسس مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، وأنشأ مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت؛ لتصبح منارة للعلم والشعر العربي، مخلفاً في ذلك إرثاً حضارياً خالداً يُحتفى به في العالم العربي.

١- كُوَيْتُ يَا جَنَّةً فِي سَاحَةِ الْعَرَبِ ... وَيَا عَكَازَ الثُّهْيِ وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ

يخاطب الشاعر الكويت واصفاً إياها بأنها جنة العالم العربي، ومركز ثقافي يشبه سوق عكاظ الذي كان ملتقى للشعراء والأدباء.

٢- يَا وَاحَةً لَبَسَتْ مِنْ نَسْجِ خَالِقِهَا ... غَلَاثِلًا مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ وَالشُّهُبِ

ثم يشبه الكويت بواحة جميلة تكسوها أنوار الشمس والنجوم، في إشارة إلى إشراقها الحضاري والثقافي.

٣- وَجَوْهَةٌ فِي الصَّحَارِيِّ الْبَيْدِ قَدْ وَصَلَتْ ... مَهْدَ النَّبِيِّ بِمَوْجِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيِّ

ثم يصف الكويت بأنها مكان مرتفع آمن في الصحراء الشاسعة، ميزتها أنها جسر يربط بين مهبط الوحي (مكة) وبين سواحل الخليج العربي الذهبية، فهي حلقة وصل جغرافية وروحية.

٤- بِالْعِلْمِ وَالْحَيِّ وَالْإِيمَانِ قَدْ مُلِئَتْ ... أَيَّامُكَ الْعُرَى دَوْمًا عَنْ أَبِي قَابِ

ويؤكد أن تاريخ الكويت مليء بالقيم النبيلة مثل العلم والمحبة والإيمان، وهي قيم توارثها الأبناء عن الآباء.

٥- وَالشَّعْرُ فِي أَرْضِكَ الْمَعْطَاءِ مَا نَضَبَتْ ... يَوْمًا يَنَابِيعُهُ عَنْ مَائِهَا الْعَذْبِ

ويفتخر بالهوية الثقافية للكويت، حيث يرى أن الإبداع الشعري فيها كالنبع الذي لا يجف، مستمر بعدوبته وعطائه.

٦- يَا رَبَّنَا فِي دِيَارِ الْعُرْبِ هَلْ سَمِعْتَ ... آذَانُكُمْ مَا وَعَاهُ مَسْمَعُ الْحَقِّبِ

ثم يوجه الشاعر خطابه للأمة العربية، متسائلاً بلهجة الواثق: هل تدركون عظمة التاريخ الذي سجلته هذه الأرض عبر العصور؟

٧- صَوْتُ مَنْ الشَّعْرِ أَمْلَاهُ (فَرَزْدُقْنَا) ... عَلَى (جَرِيرِ) فَتَارَ الشَّعْرُ بِالْكَتُبِ

و هنا يشير إلى التاريخ الأدبي العظيم، حيث كانت أرض الكويت (منطقة كاظمة) مسرحاً للمساجلات الشعرية الشهيرة بين الفرزدق وجريز، مما أشعل ثورة أدبية خلدتها الكتب.

٨- فِي أَرْضِ (كَاطِمَةَ) أَلْقَى فَصَائِدَهُ ... فَرَاخَ تَرْدَادُهَا يَسْرِي عَلَى الْمُدْبِ

ويؤكد على موقع "كاظمة" التاريخي في الكويت، حيث تركت تلك القصائد أثراً لا يُمحى، وكأنها تسكن في عيون الناس وأهدابهم من شدة جمالها.

٩- شَمْسُ الْبِدَايَاتِ مِنْ آفَاقِنَا سَطَعَتْ ... فِي الْعَالَمِينَ بِنُورٍ غَيْرِ مُنْحَجِبِ

إن فجر الحضارة والعلم انطلق من هذه المنطقة ليضيء للعالم أجمع، وهو نور واضح لا يمكن إخفاؤه.

١٠- عَلَى عُصُونِ الْحَضَارَاتِ الَّتِي وَرَقَتْ ... بِلَابِلٍ مِنْ طُيُورِ الشَّاطِئِ الْعَرَبِيِّ

ثم يصور الحضارة التي انطلقت من هذه الأرض كأشجار ظليلة، والشعراء والمبدعين من أبناء هذا الشاطئ كالبلابل التي تغرد فوق أغصانها.

١١- (كُوَيْتُ) يَا بَلَدًا لِلْجُودِ يَسْكُنُهُ ... عَزَمَ عَلَى الْخَيْرِ لَا يَنْفَلِكُ فِي دَابِ

ثم يعود لممدح الكويت بصفة الكرم، ويصف أهلها بالإصرار والعزيمة المستمرة على فعل الخير.

١٢- فُؤُولِي لِمَنْ قَالَ نَارُ الْعِلْمِ وَارِيَّةٌ ... وَفُؤُودُ نِيرَانِ هَذَا الْعِلْمِ مِنْ حَطْبِي

ثم يوجه الشاعر رسالة فخر قائلاً: إلى من يظن أن شعلة العلم قد انطفأت فينا، فعليه أن يعلم أننا نحن مادتها ووقودها

المستمر.

١٣- رَمَلْنَا فِي الْبَوَادِي دَوْبَتَ أَرْمَنَةَ ... أُنْجَبْنَ مَنْ عَزَّ مِنْ آبَائِنَا النُّجَبِ

ويفتخر بصلاية الأرض التي شهدت مرور العصور وأنجبت الأجداد الكرام الذين اتصفوا بالعزة والأنفة.

١٤- بِمَا أَشَاعُوهُ عَزَّ الْفُتْحُ مِنْ قِيَمٍ ... فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالْعَجَبِ

ثم يتحدث عن الفتوحات الإسلامية والقيم التي نشرها الأجداد، والتي أذهلت العالم في الشرق والغرب لسموها وعدلها.

١٥- إِذْ نَوَّرُوا الشَّرْقَ بِالْأَنْوَارِ وَأَنْتَرَعُوا ... عَنِ نَاطِرِ الْعَرَبِ مَا عَطَاهُ مِنْ حُجْبِ

لقد كان العرب والمسلمون سبب تنوير الشرق، وهم من أزالوا غشاوة الجهل عن الغرب بعلومهم وحضارتهم.

١٦- (مَا أَجْمَلَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا) ... فِي دَوْلَةِ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ وَالْأَدَبِ

يحتج الشاعر باقتباس من البيت الشهير لأبي العتاهية، ليؤكد أن كمال الدولة يكمن في توازنها بين التمسك بالدين وعمارة الدنيا، تحت مظلة الحب والإيمان والأدب.

س ١) قسم النص إلى وحدات فكرية.

- (١-٥): إشعاع الكويت وجمالها الحضاري.
- (٦-١٠): الأصالة الأدبية والتاريخية للكويت.
- (١١-١٦): الكويت منارة العلم والعطاء.

س ٢) استنبط المشاعر والإحساسات التي تسود النص.

- الفخر والاعتزاز بالكويت.
- الاعتزاز بالحضارة العربية.

س ٣) تأثرت ألفاظ الشاعر بعاطفته. وضح ذلك مدللاً.

تأثرت ألفاظ الشاعر بعاطفة الفخر والاعتزاز، فاختر ألفاظاً مثل: (جنة - ضياء الشمس - الشهب - الجود - نور - الحضارات - العزم - الخير).

س ٤) ما القيم التي يبرزها الشاعر في القصيدة؟

- العلم والمعرفة.
- الكرم والعطاء.
- الإيمان والقيم الأخلاقية.
- الاعتزاز بالتراث العربي.

س ٥) ما غاية الشاعر من استحضار التاريخ العربي؟

إبراز أمجاد العرب في الماضي، والتأكيد أن إشعاع الكويت امتداد لتلك الحضارة المشرقة.

س ٦) بين المقصود من التعبير الآتي: "كويت يا جنة في ساحة العرب".

يقصد الشاعر أن الكويت بلد جميل مزدهر بين الدول العربية، يتميز بالخيرات والنهضة والازدهار حتى شبهه بالجنة في جمالها ونعيمها.

س ٧ حدّد الفوائد التي يقدمها النص، وبين أهميتها.

- يقدم النص عدة فوائد، منها:
 ١. فوائد ثقافية: التعريف بتاريخ العرب الأدبي وذكر شعراء مثل الفرزدق وجربير.
 ٢. فوائد حضارية: إبراز دور العرب في نشر العلم والحضارة في الشرق والغرب.
 ٣. فوائد اجتماعية وقيمية: الدعوة إلى التمسك بالعلم والإيمان والعمل من أجل الخير.
- أهميتها: تعزز الانتماء للأمة العربية، وتشجع على الاعتزاز بالحضارة العربية الإسلامية.

س ٨) استدل من النص على شعور الشاعر بالفخر ببلاده.

كويت يا جنة في ساحة العرب *** ويا عكاظ النهى والشعر والأدب

س ٩) استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص والتعبيرات الدالة عليها.

- ١- الفخر والاعتزاز: "كويت يا جنة في ساحة العرب".

- ٢ - الإعجاب بجمالها: "يا واحة لبست من نسج خالقها".
- ٣ - الاعتزاز بالحضارة العربية: "بِمَا أَشَاعُوهُ عَبْرَ الْفَتْحِ مِنْ قِيمٍ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ".
- س١٠) استنتج الفكرة الرئيسة للنص.**

الاعتزاز بالكويت وبالحضارة العربية ودورها في نشر العلم والأدب.

س١١) استنتج الأفكار الجزئية للنص.

- جمال الكويت ومكائنها بين العرب.
- ازدهار العلم والشعر فيها.
- دور العرب الحضاري في نشر العلم.
- أهمية اجتماع الدين والدنيا في بناء الدولة.

س١٢) وظّف كلمة (النهي) في جملة مفيدة من إنشائك توضح معناها.

- يتحلى أولو النهى بالحكمة والسداد.

س١٣) ما المقصود بعنوان "إشعاع الكويت" الذي اختاره الشاعر لقصيدته؟

يشير إلى دور الكويت في نشر العلم والثقافة والقيم الإنسانية في الوطن العربي.

س١٤) حدد علاقة ما تحته بما قبله فيما يلي: (تعليل - نتيجة - تفصيل - تأكيد)

العلاقة	التعبير
نتيجة	صَوْتُ مِنَ الشَّعْرِ أَمْلَاهُ (فَرَزْدُقُنَا) ... عَلَى (جَرِيرٍ) فَتَارَ الشَّعْرُ بِالْكَتُبِ
تعليل	بِمَا أَشَاعُوهُ عَبْرَ الْفَتْحِ مِنْ قِيمٍ ... فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالْعَجَبِ إِذْ نَوَّرُوا الشَّرْقَ بِالْأَنْوَارِ وَأَنْتَرَعُوا ... عَنِ نَاطِرِ الْعَرَبِ مَا غَطَّاهُ مِنْ حُجُبِ
تفصيل	رَمَلْنَا فِي الْبُؤَادِي دَوْبُ أَرْمَنَةٍ ... أَتُجِبْنَ مَنْ عَزَّ مِنْ آبَائِنَا التُّجُبِ بِمَا أَشَاعُوهُ عَبْرَ الْفَتْحِ مِنْ قِيمٍ ... فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالْعَجَبِ
نتيجة	فِي أَرْضِ (كَاطِمَةٍ) أَلْقَى قَصَائِدَهُ ... فَرَأَحَ تَرْدَادُهَا يَسْرِي عَلَى الْهُدُبِ

س١٥) استخدم الشاعر في قصيدته رموزاً تاريخية وأدبية. وضح أثر توظيف الرموز التالية في التعبير عن مكانة

الكويت الثقافية والحضارية:

- **عكاظ:** يرمز لسوق الشعر والملقى الأدبي، مما يبرز أثر الثقافة الكويتية.
- **الفرزدق - جرير:** شاعران مخضرمان، مما يدل على مكانة الكويت الأدبية.
- **كاظمة:** مدينة تاريخية، مما يعكس عمق الحضارة والمعرفة في الكويت.

س١٦) اشرح البيت التالي: بالعلم والحب والإيمان قد مُلئت.. أيامك العُرِّ دوماً عن أبٍ فأبٍ

تزينت الكويت بالقيم الروحية والعلمية والأخلاقية منذ القدم، وكانت مثلاً للتقدم والازدهار عبر الأجيال.

س١٧) اشرح البيت الخامس من قصيدة "إشعاع الكويت" شرحاً تفصيلياً.

والشعر في أرضك المعطاء ما نصبت .. يوماً ينابيعه عن مائها العذب

الكويت أرض غنية بالعلم والثقافة، والشعر والعلوم فيها متدفقة دائماً، لم تنقطع يوماً، فهي مصدر إلهام دائم للأجيال، وما تقدمه الكويت من عطائها الثقافي مستمر ومتجدد.

س١٨) أكمل الجمل التالية بتكملة مناسبة:

- صوّر الشاعرُ الكويت بسوق عكاظ تعبيراً عن مشاعر الفخر.
- من الكلمات الدالة على الإعجاب بجمال الوطن في البيت الثاني واحة و ضياء.

س١٩) اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

أ- من الفوائد الثقافية التي يقدمها النص:

- () توضيح أثر التجارة في ازدهار الكويت.
- () عرض مشكلات اجتماعية معاصرة.
- (✓) التعريف بتاريخ الكويت ورموزها الأدبية.
- () الاهتمام بالعمل الإنساني والمساعدات.

ب- تكمن أهمية الفائدة الثقافية التي يقدمها النص في أنها تربطنا بـ:

- () الصحراء.
- () العلم.
- (✓) التراث.
- () الإيمان.

ت- من الفوائد العلمية التي يقدمها النص:

- (✓) إبراز أثر العلم في نهضة الوطن.
- () توضيح دور التعليم في حياة الأفراد.
- () الإشارة إلى جهد العلماء والشعراء.
- () تفضيل العمل على العلم والمعرفة.

ث- تكمن أهمية الفائدة العلمية التي يقدمها النص في أنها تدفعنا إلى:

- () تطوير الذات.
- (✓) خدمة الوطن.
- () تقدير الشعراء.
- () قراءة التاريخ.

س٢٠) (يا ربّنا في ديارِ العُربِ). ما دورُ النداءِ في توضيح عاطفة الشاعرِ؟

يعكس حب الشاعر لوطنه واعتزازه بانتمائه إلى الكويت وللأمة العربية.

س٢١) رمالنا في البوادي ذوبُ أزمنةٍ ... أُنَجَّبَنَّ مَنْ عَزَّ مِنْ آبائنا النُّجْبِ

عبرَ الشاعرُ عن اعتزازِ أبناءِ الكويتِ بهُويّتهمِ الوطنيّةِ في البيتِ السّابقِ. وضّح ذلك بِذكرِ الكلماتِ الدّالةِ على هذا الاعتزازِ.

عبر الشاعر في هذا البيت بكلمات تدل على الاعتزاز بالهوية الوطنية مثل: البوادي - عز - آباؤنا - النجب .

س٢٢) استدلّ من أبيات النَّصِّ على معنى العبارات الآتية:

أ- الكويتُ بلدُ الإنسانيةِ والكرمِ والعطاءِ المستمرِّ.

كويت يا بلداً للجدود يسكنه *** عزم على الخير لا ينفك في دأب

ب- أسهم أبناء الكويت في إبقاء نور العلم متوهجاً.

قولي لمن قال نار العلم وارية *** وقود نيران هذا العلم من حطبي

ت- الكويت وطنٌ يجمع بين القيم الدينية والتقدّم العلمي والرقىّ الأدبي.

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا *** في دولة الحب والإيمان والأدب

س٢٣) قال الشاعر عن أبناء الكويت:

بما أشاعوه عبّرَ الفتح من قيمٍ ... في الشرقِ والغربِ جاءوا الناسَ بالعَجَبِ

إذ نوروا الشرقَ بالأنوارِ وانتزعوا ... عن ناظرِ الغربِ ما غطّاه من حُجَبِ

أ - استنتج مشاعر "عبد العزيز الباطين" من البيتين السابقين.

الفخر والاعتزاز بالوطن وأبنائه، والحب، والانتماء للكويت والأمة العربية.

ب - حدّد الكلمات الدالة على هذه المشاعر.

أشاعوه، عبر الفتح، من قيم، جاءوا الناس بالعجب، نوروا الشرق، انتزعوا، حجب.

س٢٤) اختر التكملة الصحيحة مما بين القوسين للجمل الآتية:

- يتسم أسلوب الشاعر بالعاطفة الصادقة واستخدام الصور الجميلة واللغة الواضحة.

(الواضحة - الغامضة - العامية - الخطابية)

- العنوان المناسب للبيت الرابع عشر هو منارة العلم.

(إشراق الطبيعة - المحبة والتسامح - الإيمان والعمل - منارة العلم)

س٢٥) علل ما يأتي: ربط الشاعر موقع الكويت جغرافياً وروحياً بمهد الرسالة النبوية.

لبيان أصالة الكويت التاريخية، وأن إشعاعها الثقافي والحضاري امتداد لجذورها العربية والإسلامية.

س٢٦) إذ نوروا الشرق بالأنوار وانتزعوا * عن ناظر الغرب ما غطاه من حجب

أ- هل وفق الشاعر في بيان دور الكويت في التنوير الفكري؟ دلل على إجابتك.

نعم وفق، لأنه أظهر مساهمة الكويت في نشر القيم العلمية والثقافية العربية في الشرق والغرب.

ب- كيف ترى أسلوب الشاعر واستخدامه للصور الخيالية؟ علل رأيك.

استخدم الصور الخيالية بشكل رائع لتقريب المعنى من الذهن للدلالة على أهمية الكويت الثقافية والحضارية.

س٢٧) اربط أبيات القصيدة بدور الكويت الإنساني في مساعدة المحتاجين.

يظهر من خلال التركيز على العطاء والكرم ونشر القيم العلمية والثقافية ومساعدة المحتاجين في الداخل والخارج، وهو امتداد

لفكر الكويت الحضاري والإنساني.

س٢٨) اربط بين صورة الكويتي التي يجسدها النص وصورته المشرقة في المحافل العلمية.

يصور النص الكويتي كفرد مثقف، كريم، وفاعل خير، وهي نفس الصورة التي يظهر بها في المحافل العلمية: عقل منفتح، مبدع، معطاء، ومساهم في نشر المعرفة.

س٢٩) قال الشاعر: شَمْسُ الْبِدَايَاتِ مِنْ آفَاقِنَا سَطَعَتْ* في العالمين بنور غير مُنْحَجِبِ.

هل توافق الشاعر في مضمون البيت السابق؟ علل رأيك.

نعم، أتفق مع الشاعر؛ لأنه يوضح دور نخضة الكويت وتألقها على المستوى العربي والعالمي، وأن نورها العلمي والثقافي لا ينطفئ.

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
غَلَائِل	أثواب رقيقة تلبس تحت الثياب	نَجْوَة	المرتفع من الأرض	العُرَّ	الخالدة والمشرفة
دَاب	اجتهاد مستمر	النُّهْي	العُقُول	نَضَب	جَفَّ
التُّجُب	مفردها (نجيب) وهو الفاضل على مثله	وَرَفَت	طالت، امتدت	عَزَّ	قوي، صار عزيزاً

- الجمع و المفرد

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
الشهاب	الشهب	الغِلاَّة	الغَلَائِل	ناظر	نواظر	مَهْد	مهود

- الضد

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
مُنْحَجِب	واضح	وارية	ساطعة

- تصريف كلمة (سكن):

- الوطن هو المكان الذي نشعر فيه <u>بالسكينة</u> والطمأنينة.	- في الوطن نجد <u>السكن</u> الدافئ والأمان.
- حرصت الكويت على تقديم المساعدات لتخفيف <u>المسكنة</u> .	- المؤمن يعطف على الفقير <u>والمسكين</u> .

- المعنى السياقي لكلمة (عزَّ):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
عزَّ الشخص في قومه	قوي و صار عزيزاً.	عزَّ المطر في الصحراء.	قلَّ وندر
عزَّ الأمر عليه.	صعب و شق	عزَّ الماء.	سال

دلالة الألفاظ وإيحاءاتها

- ❖ **دلالة اللفظ:** هو المعنى الظاهر الذي يدل عليه اللفظ عند سماعه أو قراءته.
- ❖ **إيحاء اللفظ:** هو المعنى المضمرة الذي يستدعيه اللفظ في ذهن المتلقي، ويُفهم من سياق النص.

تدريبات:

س (١) اقرأ قصيدة "إشعاع الكويت" للشاعر عبد العزيز البابطين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- استخدم الشاعر في وصف الكويت كلمة (جنة)، بين:

دلالة اللفظ: على الجمال والنعيم وكثرة الخير والأمن والاستقرار.

إيحاء اللفظ: توحى أن الكويت وطن متكامل يجتمع فيه النعيم والرفي.

ب- هات من القصيدة ألفاظاً وعبارات لها إيحاءات مقارنة لما سبق:

ضياء الشمس والشهب: إيحاء بالنور والإشعاع.

مهد النبي: إيحاء بالقدسية.

س (٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- في مناداة الشاعر للكويت بـ (عكاظ) رمز لمكانتها الثقافية. (✓)

ب- في استخدام الشاعر لكلمة (الرمال) رمز للحدثة والتمدن. (X)

س (٣) اختر من ألفاظ القصيدة وعباراتها ما تراه الأجمل في التعبير عن ارتباط الماضي بالحاضر، معللاً اختيارك.

- الاختيار: "في أرض كاظمة ألقى قصائده".

- السبب: توضح استمرار الثقافة والشعر عبر الزمن على أرض تلك المدينة التاريخية، مما يعكس ربط الكويت بين تراثها وحاضرها.

س (٤) حدد من الأبيات التالية الألفاظ التي تدل على ما يلي:

يا رَبِّعْنَا فِي دِيَارِ الْعُرْبِ هَلْ سَمِعَتْ ... آذَانُكُمْ مَا وَعَاهُ مَسْمَعُ الْحَقْبِ
صَوْتُ مِنَ السِّعْرِ أَمْلَاهُ (فَرَزْدُقْنَا) ... عَلَى (جَرِيرٍ) فَنَارَ السِّعْرِ بِالْكُتْبِ
فِي أَرْضِ (كَاطِمَةَ) أَلْقَى فَصَائِدَهُ ... فَرَاخَ تَرْدَادُهَا يَسْرِي عَلَى الْهُدْبِ
تَمْسُ الْبَدَايَاتِ مِنْ آفَاقِنَا سَطَعَتْ ... فِي الْعَالَمِينَ بِنُورٍ غَيْرِ مُنْحَجِبِ

اللون	الصوت	الحركة
شمس - سطعت - نور.	سمعت - آذان - مسمع - صوت - أملاه.	ثار - ألقى - ترداد - يسري.

س٥) حدّد من الأبيات التالية الألفاظ التي تدل على ما في الجدول الآتي::

فُولِي لِمَنْ قَالَ نَارُ الْعِلْمِ وَارِيَّةٌ ... وَفُوذُ نَيْرَانٍ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ حَطِّي

رِمَالْنَا فِي الْبَوَادِي ذَوَّبَتْ أَرْمَنَةً ... أَنْجَبْنَ مَنْ عَزَّ مِنْ آبَائِنَا النَّجْبِ

بِمَا أَشَاعُوهُ عَبْرَ الْفَتْحِ مِنْ قِيَمٍ ... فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالْعَجَبِ

إِذْ نَوَّرُوا الشَّرْقَ بِالْأَنْوَارِ وَأَنْتَزَعُوا ... عَنِ نَاطِرِ الْعَرَبِ مَا عَطَّاهُ مِنْ حُجْبِ

اللون	الصوت	الحركة
نار، نيران، الأنوار، واريّة.	قولي، قال.	جاءوا، نَوَّرُوا، أشاعوه، انتزعوا.

س٦) جاءت أغلب الكلمات التي تعبر عن (اللون) مرتبطة بعنوان القصيدة، وضح هذا الارتباط.

أغلب الكلمات المتعلقة باللون (الضياء، الشروق، النور) تعكس معنى "الإشعاع" في العنوان، أي أن الكويت منارة للعلم والثقافة، والنور يرمز للإشعاع الفكري والحضاري.

س٧) اختر من ألفاظ القصيدة وعباراتها ما تراه الأجمل في التعبير عن التوازن بين الدين والدنيا، معللاً رأيك.

- الاختيار: ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعاً*** في دولة الحب والإيمان والأدب
- التعليل: تعكس العبارة التوازن بين الدين (الإيمان) والعلم والعمل (الدنيا)، فالكويت تمثل الحضارة المتقدمة مع الحفاظ على القيم الدينية.

س٨) جاءت الكلمة التي تعبر عن (الصوت) مرتبطة بغرض القصيدة، وضح هذا الارتباط.

- الكلمة التي تعبر عن الصوت: (صوت من الشعر).
- الارتباط: وهو مرتبط بإيصال رسالة إشعاع الكويت الثقافي والحضاري، فهو وسيلة لنقل القيم والأفكار من الماضي إلى الحاضر، وجعل تأثيرها يمتد لكل أنحاء الوطن العربي.

الفعل اللانرم والمتعدي

❖ ينقسم الفعل بحسب التجرد والزيادة إلى قسمين:

- (١) فعل مُجَرَّد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية ليس فيها حرف زائد.
- (٢) فعل مزيد: وهو ما زيدَ حرفٌ أو أكثر على حروفه الأصلية.

❖ والفعل المُجَرَّد نوعان:

- (١) مجرّد ثلاثي مثل: دَرَسَ، وَرَسَمَ.
- (٢) مجرّد رباعي مثل: وَسَّوسَ، وَزَلَّزَلَ.

❖ والفعل المزيد أنواع:

- (١) ثلاثي مزيد بحرف هو: الهمزة، أو التضعيف، أو الألف (أكرم - كَرَّمَ - جادل).
- (٢) ثلاثي مزيد بحرفين هما: التاء و التضعيف، أو الهمزة والتضعيف، أو الهمزة والنون، أو الهمزة والتاء، أو التاء والألف (تقدّم - اخضّر - انطلق - اشتعل - تنافس).
- (٣) ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف هي: الهمزة والسين والتاء، أو الهمزة والواو والتضعيف، أو غيرها (استغفر - اعشوشب).
- (٤) رباعي مزيد بحرف هو التاء في أوله (تبعثر).
- (٥) رباعي مزيد بحرفين هما الهمزة والتضعيف (اطمأن).

❖ تنبيهات هامة:

- أحرف المضارعة، والضمائر المتصلة، وتاء التأنيث، والحروف التي تسبق الكلمة ليست من حروف الزيادة.
- أما حروف الزيادة فتُجمَع في كلمة (سألتمونيها).

س ١) صنف الأفعال التالية (توصيل القائمة أ بالقائمة ب):

م	(أ)	الرقم	(ب)
(١)	وَسَّوَسَ	٢	ثلاثي مجرد.
(٢)	بَنَى	١	رباعي مجرد.
(٣)	تَزَعَّرَعَّ	٤	ثلاثي مزيد.
(٤)	أَخْرَجَ	٣	رباعي مزيد.

س ٢) هات من عندك أفعالاً مجردة، وأخرى مزيدة:

١. الأفعال المجردة: كَتَبَ، قَرَأَ، سَجَدَ، زَلَّزَلَ، دَخَرَ.

٢. الأفعال المزيدة: قَدَّمَ، أَرْسَلَ، انْفَعَلَ، انْتَصَرَ، اسْتَخْرَجَ.

س ٣) حوّل الأفعال التالية إلى مزيدة، ووظّفها في جمل من إنشائك:

الجملة	التحويل	الفعل
قَدَّمَ الأبُّ تَضَحِياتٍ عَظِيمَةً.	قَدَّمَ	قَدِمَ
أَوْرَدَ الموظف تقارير مهمة إلى المدير.	أَوْرَدَ	وَرَدَ
تَزَلَّزَلَ العالم بسبب الأحداث الجارية.	تَزَلَّزَلَ	زَلَّزَلَ

س ٤) استخرج من البيت التالي فعلاً مجرداً، وآخر مزيداً:

بِمَا أَشَاعُوهُ عَبَّرَ الفتح مِنْ قِيَمٍ ... فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ جَاءُوا النَّاسَ بِالعَجَبِ

١. الفعل المجرد: جاء (جاءوا).

٢. الفعل المزيد: أشاع (أشاعوه).

س ٥) حوّل الأفعال التالية إلى مزيدة، ووظّفها في جمل من إنشائك:

الجملة	التحويل	الفعل
عَلَّمَ اللهُ الإنسانَ ما لم يعلم.	عَلَّمَ	عَلَّمَ
أَقْرَأَ المعلمُ الطالبَ الدرسَ.	أَقْرَأَ	قَرَأَ
تبعثرت أوراقُ الأشجارِ المتساقطةِ.	تَبَعَثَرَتْ	بَعَثَرَتْ

س ٦) عَيّن الأفعال المجردة والمزيدة فيما يأتي، مُرجعاً كلَّ فعلٍ إلى أصله:

أصله	نوعه	الفعل
علا	ثلاثي مزيد بحرف (الهمزة)	أَعْلَيْنَا
زهر	ثلاثي مزيد بحرفين (الهمزة والذال)	ازدهرت
ذكر	ثلاثي مجرد	نذكر

سقى	ثلاثي مجرد	سَقَيْنَا
عمل	ثلاثي مجرد	عَمِلُوا
سمح	ثلاثي مزيد بحرف (الألف)	سامح

س٧) اجعل الفعل (عَمِلَ) مزيداً ب :

- حرف: أَعْمَلَ.
- حرفين: اعْتَمَلَ.
- ثلاثة حروف: اسْتَعْمَلَ.

س٨) اجعل الفعل (وَسَّوَسَ) مزيداً بحرف في جملة من إنشائك:

- توسوس الطالبان أثناء الدرس.

س٩) صل بين كل فعل في القائمة [أ] ونوعه في القائمة [ب] مما يأتي بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	(أ)	الرقم	(ب)
(١)	سَمَا	٣	ثلاثي مزيد بحرفين
(٢)	أَسْهَمَ	١	ثلاثي مجرد
(٣)	نَخَّرَجَ	٤	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف
(٤)	اسْتَعْلَمَ	٢	ثلاثي مزيد بحرف

س١٠) اذكر أحرف الزيادة في كل فعل تحته خط فيما يأتي:

الجملة	أحرف الزيادة
- أكرمَ الإسلام المرأة.	الهمزة
- قدَّمتُ بحشي للجامعة.	التضعيف
- تراجعَ الأعداء.	التاء والألف
- استخرجنا النفط	الهمزة والسين والتاء

س١١) اجعل الفعل (قَشَعَرَ) مزيداً بحرفين في جملة من إنشائك:

- اقشعرَّ البدن من الخوف.

همزة القطع

❖ **همزة القطع:** همزة أصلية تقع في بداية الكلمة، تُرسم ألقاً فوقها أو تحتها رأس عين صغيرة (أ، إ، أُ)، وتُنطق دائماً، سواء في أول الكلام أو في وسطه.

❖ مواضعها:

- في الحروف: جميع الحروف ما عدا (ال) التعريف: (إلى - أو - إلا - إن).
- في الأسماء: جميع الأسماء ما عدا (اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان).
- في الأفعال:
 - ماضي الفعل الثلاثي ومصدره: مثل: (أمر - أمر).
 - ماضي الفعل الرباعي، وأمره، ومصدره: مثل: (أعلن، أعلن، إعلان).
 - الفعل المضارع المسند للمتكلم: مثل: (أكتب، أستغفر، أشارك).
 - فعل التعجب بصيغتيه.

تدريبات:

س (١) ضع خطأً تحت كل كلمة مبدوءة بهمزة قطع في الجمل التالية، مبيناً سبب رسمها بهمزة القطع:

السبب	الجملة
فعل ثلاثي ماضٍ مبدوء بهمزة قطع.	- أَخَذَ الولدُ بنصيحة والده.
مصدر ثلاثي مبدوء بهمزة قطع.	- أَخَذُ الحِيطَةُ واجبٌ في المواقف الصعبة.
فعل أمر / ماضٍ مبدوء بهمزة قطع / حرف.	- { وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ }
مصدر رباعي مبدوء بهمزة قطع.	- { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا }
مضارع أسند إلى المتكلم.	- أَسْتَعِينُ بالله في كل شأن عسير.

س (٢) املأ الفراغات التالية بكلمات مبدوءة بهمزة قطع مناسبة لما بين القوسين:

- لا يلتفتُ العاقلُ إلى أقوالِ الحاسدين. (جمع كلمة قول)
- ما أعظمُ محمداً من رسول! (فعل تعجب)
- شارك نبي الله إسماعيل والده إبراهيم في بناء الكعبة. (اسم مذكر)

س ٣) اختر الرسم الصحيح للهمزة مما بين القوسين فيما يأتي، معلاً ذلك:

السبب	الصواب	الخيارات	الجملة
مصدر سداسي	استراتيجيات	(إستراتيجيات - <u>استراتيجيات</u>)	- التعلم التعاوني من أهم <u>استراتيجيات</u> التعليم الإيجابية والفاعلة.
اسم أعجمي	الإنترنت	(الإنترنت - الانترنت)	- ساهم <u>الإنترنت</u> في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها.
حرف	إنما	(إنما - انما)	- <u>إنما</u> المؤمنون جميعاً أخوة في الدين.

س ٤) ارسم همزة القطع حسب موضعها الصحيح في الكلمات المخطوط تحتها فيما يلي، مناقشاً السبب:

إنَّ الكرم بذل المال بغير إسراف، والتصرف الحسن بغير إتلاف، وهو أشرف وصف يتزين به إنسان، وأجمل أثر يكسب الثناء أزماناً، وقد أمر على التحلي به أولو النفوس العلية، فقد قيل: التزم حسن الخلق، واعتد المحامد، وتحلَّ بالجود؛ يلبسكم ثوب المحبة، فمن جاد ساد، وخير المال ما أفاد حمداً، ونفى ذمماً، وصان عرضاً، وأدى فرضاً.

كتابة التعليق

لا حاجة للإنسان للمشورة والأخذ برأي الآخرين، فتجاربه وخبراته في الحياة كفيلة بصقل شخصيته.

اكتب تعليقاً من خمسة عشر سطراً حول الفكرة السابقة، مظهرًا وجهة نظرك مدعومة بالتدليل والتعليل، مستخدمًا أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بلغة سليمة.

الموضوع

لا تبدو فكرة استغناء الإنسان عن المشورة والاكتفاء بتجاربه الخاصة فكرةً سليمة؛ فمع أن التجربة الشخصية ركيزة مهمة في بناء الفرد، فإنها تظل محدودة بإطارها الضيق، ولا تمنح صاحبها الإحاطة الكاملة بمختلف جوانب الأمور. فالإنسان بطبيعته قد يغفل عن بعض الزوايا، أو يخطئ في التقدير، وهنا تتجلى قيمة المشورة التي توسع المدارك وتفتح آفاقاً جديدة للفهم.

ومن ناحية أخرى، فإن اللجوء إلى آراء الآخرين لا يدل على ضعف، بل يعكس نضجاً ووعياً؛ إذ يُدرك الإنسان من خلاله أن العقول تتكامل ولا تتنافس. وقد أكد الإسلام هذا المعنى حين أمر بالشورى، فقال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، وهو توجيه للنبي ﷺ، مما يبرز عظمة هذا المبدأ وأثره في تحقيق الرأي السديد. كما أن قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ يرسخ قيمة التعاون وتبادل الخبرات بين أفراد المجتمع.

إضافةً إلى ذلك، فإن الاعتماد المطلق على التجربة الذاتية قد يوقع الإنسان في فخ التمسك برأيه، فيفقد القدرة على مراجعة نفسه أو الاستفادة من غيره، وهو ما قد يؤدي إلى قرارات غير موفقة. أما الاستعانة بالمشورة، فإنها تُمكن الفرد من تجنب كثير من الأخطاء، وتمنحه رؤية أشمل، وتختصر عليه طريقاً طويلاً من التجارب القاسية.

وفي ضوء ذلك، يتضح أن الرأي المتوازن هو الذي يجمع بين خبرة الإنسان الشخصية والاستفادة من عقول الآخرين؛ فبهذا التكامل ينضج التفكير، وتستقيم القرارات، ويغدو الإنسان أكثر قدرةً على مواجهة تحديات الحياة بثقةٍ وحكمة.

بَيْنَ اللُّغَةِ وَاللَّهْجَةِ

يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنِ التَّمَايزِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَ اللُّغَةِ وَاللَّهْجَةِ، حَتَّى لَتَقُولُ طَائِفَةٌ إِنَّ اللَّهْجَاتِ سَبَبٌ فِي تَرَاجُعِ الْفُصْحَى، وَتَقُولُ طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّ عَلَتْنَا تَكْمُرُ فِي تَعَامُلِنَا مَعَ لُغَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، أَوْ إِنَّنَا نَعِيشُ فِي وَاقِعَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ، وَطَوَائِفُ شَيْءٍ لِكُلِّ مِنْهَا مَذْهَبٌ وَرَأْيٌ. وَلِحَسْمِ الْمَسْأَلَةِ وَفَهْمِهَا فَهَمَّا دَقِيقًا، عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ: مَا اللُّغَةُ؟ وَمَا اللَّهْجَةُ؟ وَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

* اللُّغَةُ:

يُعَدُّ تَعْرِيفُ اللُّغَةِ عِنْدَ ابْنِ جَنِّي (الْمَتَوَقَّى: ٣٩١هـ) مِنَ التَّعْرِيفَاتِ الدَّقِيقَةِ؛ حَيْثُ قَالَ: (حَدُّ اللُّغَةِ أَصْوَاتٌ يُعَبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِ أَعْرَاضِهِمْ)، وَهَذَا التَّعْرِيفُ يَذْكَرُ كَثِيرًا مِنَ الْجَوَانِبِ الْمِيمِزَةِ لِلُّغَةِ، أَكَّدَ فِيهِ أَوَّلًا الطَّبِيعَةَ الصَّوْتِيَّةَ لِلُّغَةِ، كَمَا ذَكَرَ وَظَيَّفَتَهَا الْاجْتِمَاعِيَّةَ فِي التَّعْبِيرِ وَنَقْلِ الْفِكْرِ، وَذَكَرَ كَذَلِكَ أَنَّهَا تُسْتَعْدَمُ فِي مُجْتَمَعٍ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ لُغَتُهُمْ.

* اللَّهْجَةُ:

يَقُولُ الدُّكْتُورُ إِبرَاهِيمُ أَنيس: "اللَّهْجَةُ هِيَ جَمُوعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ اللُّغَوِيَّةِ تَنْتَمِي إِلَى بَيْئَةٍ خَاصَّةٍ، وَيَشْتَرِكُ فِي هَذِهِ الصِّفَاتِ جَمِيعُ أَفْرَادِ هَذِهِ الْبَيْئَةِ. وَبَيْئَةُ اللَّهْجَةِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَيْئَةٍ أَوْسَعٍ تَضُمُّ لَهْجَاتٍ عَدِيدَةً، لِكُلِّ مِنْهَا خِصَائِصُهَا، وَلَكِنَّهَا تَشْتَرِكُ جَمِيعًا فِي جَمُوعَةٍ مِنَ الظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تُبَسِّرُ اتِّصَالَ أَفْرَادِ هَذِهِ الْبَيْئَاتِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ. وَتِلْكَ الْبَيْئَةُ الشَّامِلَةُ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْ لَهْجَاتٍ عَدِيدَةٍ، هِيَ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَى تَسْمِيَّتِهَا بِاللُّغَةِ. فَالْعَلَاقَةُ بَيْنَ اللُّغَةِ وَاللَّهْجَةِ هِيَ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ."

* كَيْفَ تَنْشَأُ اللَّهْجَةُ؟

يُكَمِّلُ الدُّكْتُورُ إِبرَاهِيمُ أَنيس فيقول: "هناك عاملان رئيسان يُعزى إليهما تكوُّن اللُّهجات في العالم، وهما: الانعزال بين بيئات الشعب الواحد، والصراع اللُّغوي نتيجة غزو أو هجرات. وقد شهد التاريخ نشوء لهجاتٍ عديدةٍ مُستقلةٍ لِلُّغَةِ واحدة، نتيجة أحد هذين العاملين أو كليهما معًا".

* من لهجات العرب قديمًا:

إِنَّ الْقَارِيَّ فِي الْمَعَامِ الْعَرَبِيَّةِ لِيَجِدُ أَنَّهَا حِينَ تَذْكَرُ الْكَلِمَةَ وَجَذَرُهَا وَمَصْدَرُهَا وَاشْتِقَاقَاتُهَا، تَذْكَرُ كَذَلِكَ ضَبْطَ نُطْقِهَا وَاخْتِلَافَ ذَلِكَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، كَذَلِكَ يَجِدُ الْقَارِيَّ تَشَابَهًا كَبِيرًا بَيْنَ لَهْجَاتِ الْعَرَبِ وَالظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (عَشْرَةٌ) بِسُكُونِ الشَّيْنِ عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ وَبِفَتْحِهَا وَكُسْرِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ، وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّمْطَمَاتِيَّةُ) الَّتِي تُعْرَضُ فِي لُغَةِ حِمْيَرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ (طَابَ امْهَوَاءُ)، أَيْ طَابَ الْهَوَاءُ، وَقَدْ وَرَدَ بِهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: "لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ، أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَفَرٍ".

وظاهرة إبدال الجيم ياءً، وظاهرة (الهمز والتلين)، فمنهم من يقول: الرأس والراس، ومؤمنون ومومنون، ونحو ذلك.

* اللهجات الحديثة:

يرى بعضُ الباحثين أنَّ اللهجات الحديثة في الوطن العربي نشأت نتيجة تنقلات العرب بين الأمصار المختلفة، وتأثير العامل الزماني المتطاول، إذ كان المجتمع العربيُّ مُكوَّنًا من مختلف القبائل العربيَّة، فنتج عن ذلك اختلاط لهجات هذه القبائل ببعضها، ثم بالغة العربيَّة الفصحى. ومع ذهاب كلِّ جماعةٍ إلى مصرٍ مُختلفٍ اختلطت هذه اللهجات باللهجة المحليَّة لكلِّ مصرٍ، فنشأ عن ذلك لهجاتٍ حديثةٍ متنوعَّةٍ يتقبلها الجميعُ في العالم العربي.

وأصبحت هذه اللهجاتُ مُحتزَّنًا لما تبقي من اللهجات العربيَّة القديمة، ودليلاً على الهجرات القبليَّة التي انتقلت من مختلف أنحاء الجزيرة إلى أنحاء العالم الإسلامي الجديد.

واللهجة الكويبيَّةُ غيرها من اللهجات تقترضُ وتقرضُ، إمَّا من اللهجات العربيَّة المجاورة أو من اللغات الأجنبيَّة، وهو أمرٌ حتميٌّ لانفتاح الشعوب على بعضها، واستقرار بعض إخواننا العرب وغير العرب في الكويت لغاياتٍ متنوعَّةٍ ومختلفةٍ. وهي في الوقت نفسه فرعٌ من فروع العربيَّة، نشأت في بيئةٍ بحريَّةٍ صحراويَّةٍ عريقةٍ، فحملت في نبراتها دِفءَ الخليج وعبقُ الثراث، واحتفظت بكثيرٍ من مفردات العربيَّة الفصحى التي ما زال الناسُ يستخدمونها من غير أن يشعروا بأصلها، فهناك الكثيرُ من المفردات الكويبيَّة التي تُستخدم باللهجة العاميَّة، وهي في الواقع ذات أصولٍ فصيحَةٍ، مثل: (هذا رُبادي)، والرُبادة: الكسلُ والاعتمادُ على الآخرين. أو (فلع رأسه)، وقلعه أي: رماه بحجرٍ أو أي شيءٍ صلبٍ في رأسه فأدماه. واشترت الفتاةُ (مُضعدًا)، والمضعد: السِّوار، وهي مقلوبةٌ من الفصيحة، مُعُضد.

* مرآة العقل والقلب:

إذن اللغة وعاءُ الفكر، ومرآةُ الهوية، بما يُعبِّرُ الإنسان عن مشاعره، ويُدوِّن تاريخه، ويُشَيِّد حضارته. وهي في أصلها نظامٌ من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تحيِّك نسيجَ التواصل بين الناس، وتربط الماضي بالحاضر والمستقبل. ومن رَجَم اللغة الفصحى وُلدت اللهجات، فهي أفرغٌ من شجرةٍ واحدةٍ تتمايزُ أوراقها في اللون والرائحة، لكنَّها تلتقي جميعًا في الجذر الواحد، وهي اللغة العربيَّة التي تمُدُّهم بالحياة.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

س١) حدد الفكرة العامة للنص.

العلاقة بين اللغة واللهجة، وتأثير اللهجات على الفصحى.

س٢) استنتج أهداف الكاتب من النص.

أ. تصحيح المفاهيم حول اللهجات.

ب. التأكيد على أهمية الفصحى.

ج. الاعتراف بتنوع اللهجات.

س٣) وضح رأي الكاتب في العلاقة بين اللغة واللهجة.

يرى الكاتب أن العلاقة بين اللغة واللهجة هي علاقة العام بالخاص، وأن اللهجات لا تلغي الفصحى بل تمثل تنوعاً طبيعياً.

س٤) ما العوامل التي تؤدي إلى نشوء اللهجات؟

- الانعزال بين البيئات.

- الغزو والهجرات.

- الاختلاط بين الشعوب.

س٥) اذكر أمثلة على تنوع اللهجات العربية.

- اختلاف نطق الكلمات بين القبائل، مثل كلمة (عشرة) بسكون الشين عند الحجازيين وفتحتها وكسرها عند تميم.

- الطمطممانية في لهجة حمير، كقولهم (طاب امهواء).

- إبدال الجيم ياءً.

- ظاهرة الهمز والتلين.

س٦) وضح دور اللغة في حياة الإنسان.

- وسيلة للتواصل.

- حفظ التراث.

- التعبير عن الأفكار.

س٧) بين العلاقة بين الفصحى واللهجات.

اللهجات فروع من اللغة الفصحى، لكنها لا تلغي دور الفصحى كوسيلة جامعة للتواصل.

س٨) استنبط القيم المستفادة من النص.

- الاعتزاز باللغة العربية.

- الاعتراف بتنوع اللهجات واحترامها.

س٩) اقرأ ثم أجب عما يلي:

يَكْتُمُ الْحَدِيثُ عَنِ التَّمَاثِيرِ وَالِإِخْتِلَافِ بَيْنَ اللُّغَةِ وَاللَّهْجَةِ، حَتَّى لَتَقُولُ طَائِفَةٌ إِنَّ اللِّهْجَاتِ سَبَبٌ فِي تَرَاجُعِ الْفُصْحَى، وَتَقُولُ طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّ عَلَيْنَا تَكْمُرُ فِي تَعَامُلِنَا مَعَ لُغَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، أَوْ إِنَّنَا نَعِيشُ فِي وَاقِعَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ، وَطَوَائِفُ شَيْءٍ لِكُلِّ مَنِهَا مَذْهَبٌ وَرَأْيٌ. وَلِحَسْمِ الْمَسْأَلَةِ وَفَهْمِهَا فَهَمًّا دَقِيقًا، عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ: مَا اللُّغَةُ؟ وَمَا اللِّهْجَةُ؟ وَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

أ- ما المسألة التي سعى الكاتب إلى حسمها في هذه الفقرة؟

تحديد الفرق بين اللغة واللهجة، وبيان علاقتهما وكيفية تعامل الإنسان مع كل منهما.

ب- بم تختلف اللهجة عن اللغة كما ورد في الموضوع؟

اللغة: نظام متكامل من الأصوات والتراكيب يستخدمه قوم للتعبير عن أغراضهم، بينما اللهجة: مجموعة من الصفات اللغوية الخاصة ببيئة معينة، تختلف من مكان لآخر، لكنها جزء من اللغة.

س ١٠) وظّف كلمة (عَبَق) في جملة مفيدة من إنشائك توضح معناها.

انتشر عبق الياسمين في أرجاء الحديقة.

س ١١) ما المقصود بعبارة (اللهجة تشترك في مجموعة من الظواهر اللغوية)؟

أي أن اللهجة ضمن بيئة معينة تشترك في خصائص وصفات لغوية تسمح لأفراد تلك البيئة بالتواصل فيما بينهم بسهولة.

س ١٢) ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة من بين العبارات الآتية:

أ- المعنى المراد بكلمة "حدّ" في قول ابن جني: (حدّ اللغة) هو:

() النهاية للكلام.

() الحدود الجغرافية.

(✓) التعريف للمعنى.

() الحكم الشرعي.

ب- المقصود بعبارة "العامل الزمني المتطاول" هو:

(✓) زمنٌ طويلٌ أدى إلى التغيّر.

() اختلاف الزمان والمسافات.

() تباعد المسافات بين البلدان.

() تأثر اللغة باللغات الأجنبية.

ث- يُقصد بعبارة (اللغة تحيك نسيج التواصل بين الناس) أن اللغة:

() تُستخدم في حياكة الأقمشة والمنسوجات.

(✓) وسيلة تربط بين الناس وتُقويّ علاقاتهم.

() تتكوّن من نظام من الأصوات المعبرة.

() تتغير مع مرور الزمن بين الناس.

ج- القيمة المستفادة من هذه العبارة (ظاهرة إبدال الجيم ياءً لغة قديمة من لغات العرب) هي:

(✓) احترام اختلاف نطق الحروف.

() التزام العرب بتوحيد نطق الحروف.

() الحفاظ على العادات والتقاليد.

() الحرص على التحدث بلغتنا العربية.

ح- القيمة المستفادة من هذه العبارة (اللهجة فرع من فروع اللغة العربية) هي:

(✓) الإيمان بوحدة اللغة وتنوع اللهجات.

() التمسك بالتراث العربي الأصيل.

() الإعجاب بالمتحدثين باللغة الفصحى.

() التقدير لجهود الباحثين في اللغة.

س ١٣) اللغة مفتاح العقل، وباب المعرفة، وتنقل إلينا تراثنا، وتقرّب بيننا، وتعلّمنا احترام الآخرين. حدد فائدة علمية،

وثقافية، وخلقية، واجتماعية من العبارة السابقة.

- علمية: تنمي العقل والمعرفة.

- ثقافية: تنقل التراث.

- خلقية: تُعلّم احترام الآخرين.

- اجتماعية: تُقرّب بين الناس.

س ١٤) اللغة وسيلة مهمة للتواصل بين الأفراد. وضح ذلك.

تعد اللغة أداة أساسية للتواصل بين الناس؛ فهي تُمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، ونقل المعلومات والخبرات، وتساعد على التفاهم والتعاون، مما يساهم في تنظيم شؤون الحياة وبناء العلاقات الإنسانية. اشتغال بعضهم بالتجارة والرحلة.

س ١٥) اقرأ الفقرتين الثالثة والرابعة (اللهجة / كيف تنشأ اللهجة؟)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

يقول الدكتور إبراهيم أنيس: "اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع تضم لهجات عديدة، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات ببعضهم ببعض. وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من لهجات عديدة، هي التي اصطُح على تسميتها باللهجة. فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص."

يُكمل الدكتور إبراهيم أنيس فيقول: "هناك عاملان رئيسان يُعزى إليهما تكوّن اللهجات في العالم، وهما: الانعزال بين بيئات الشعب الواحد، والصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات. وقد شهد التاريخ نشوء لهجات عديدة مستقلة للغة واحدة، نتيجة أحد هذين العاملين أو كليهما معاً."

أ- صغ فكرة جزئية من الفقرة الثالثة في جملة تامة من إنشائك.

اللهجة جزء من اللغة الأم.

ب- استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة من الموضوع في جملة تامة.

اللهجات نشأت بفعل الانعزال أو الصراع اللغوي.

ت- أكمل الجدول التالي:

نوع الفائدة	الفائدة من النص
علمية	اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية.
ثقافية	وقد شهد التاريخ نشوء لهجات عديدة للغة واحدة.
اجتماعية	اللهجة تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض.

ث- اختر فائدة من الفوائد المذكورة، وبين أهميتها:

الفائدة الاجتماعية: وتكمن أهميتها في تعزيز الألفة والانتماء، وتقريب الناس بعضهم من بعض، مع بقائها فرعاً من اللغة العربية الفصحى التي تحفظ وحدة الأمة وهويتها.

خ- وازن بين الفقرة الثالثة والرابعة من حيث الفكرة، مبيناً أوجه التشابه والاختلاف:

من حيث الفكرة	الفقرة الثالثة (اللهجة)	الفقرة الرابعة (كيف تنشأ اللهجة؟)
التشابه	كلتا الفقرتين تتحدثان عن اللهجة وعلاقتها بالمجتمع والبيئة التي تنشأ فيها، وتؤكدان ارتباطها باللغة الأم.	
الاختلاف	تركز على تعريف اللهجة ووظيفتها.	تركز على أسباب نشوء اللهجة وتكونها والعوامل المؤثرة فيها.

ج- لخص الفقرتين الثالثة والرابعة من الموضوع في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

تُعرف اللهجة بأنها مجموعة من الصفات اللغوية التي تميز بيئة معينة، ويشترك فيها أفرادها، وهي جزء من لغة أوسع تجمع لهجات متعددة، فتكون العلاقة بين اللغة واللهجة علاقة العام بالخاص. وتنشأ اللهجات بسبب انعزال البيئات عن بعضها أو نتيجة الصراع اللغوي الناجم عن الغزو والهجرات، أو كليهما معاً.

س١٦) اختر العلاقة الصحيحة لما تحته خط بما قبله مما بين القوسين:

(أ) تتميز اللغة بجوانب عديدة، وهي: طبيعتها الصوتية، ووظيفتها الاجتماعية.

(تأكيد - نتيجة - تفصيل - إجمال)

(ب) (وهي ذات أصول فصيحة، مثل: هذا رُبّادي، والرُبّادة: الكسل).

(تأكيد - نتيجة - تفصيل - إجمال)

(ت) (عاملان يُعزى إليهما تكوّن اللهجات، هما: الانعزال والصراع اللغوي).

(تأكيد - نتيجة - تفصيل - إجمال)

(ث) (من رحم اللغة الفصحى وُلدت اللهجات، فهي أفرع من شجرة واحدة).

(تأكيد - نتيجة - تفصيل - إجمال)

س١٧) اقرأ الفقرات الواردة تحت عنوان (من لهجات العرب قديماً / اللهجات الحديثة)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

إنَّ القارئ في المعاجم العربية ليجدُّ أنّها حين تذكرُ الكلمة وجذرَها ومصدرها واشتقاقها، تذكرُ كذلك ضَبْطَ نُطْقِهَا واختلاف ذلك بين القبائل، كذلك يجِدُّ القارئ تشابهاً كبيراً بين لهجات العربِ والظواهر اللغوية قديماً وحديثاً، ومن أمثلة ذلك: كلمة (عشرة) بسكون الشين عند الحجازيين وبفتحتها وكسرها عند تميم، ومن ذلك (الطمطمائية) التي تُعرض في لُغَةِ حَمِيرٍ؛ كقولهم (طاب امهواء)، أي طاب الهواء، وقد ورد بها الحديثُ الشَّرِيفُ: "ليسَ مِنِ امْرِئٍ، امْصِيامُ في امْسَقَرٍ". وظاهرةُ إبدال الجيم ياءً، وظاهرة (الهمز والتلين)، فمنهم من يقول: الرأس والراس، ومؤمنون ومومنون، ونحو ذلك.

يرى بعضُ الباحثين أنَّ اللهجات الحديثة في الوطن العربي نشأت نتيجة تنقلات العرب بين الأمصار المختلفة، وتأثير العامل الزماني المتداول، إذ كان المجتمع العربيُّ مُكوَّنًا من مختلف القبائل العربيَّة، فنتج عن ذلك اختلاط لهجات هذه القبائل ببعضها، ثم بالغة العربيَّة الفصحى. ومع ذهاب كلِّ جماعةٍ إلى مصرٍ مُختلفٍ اختلطت هذه اللهجات باللهجة المحليَّة لكلِّ مصرٍ، فنشأ عن ذلك لهجاتٍ حديثةٍ متنوعةٍ يتقبلها الجميعُ في العالم العربي.

(أ) حدد مما قرأت فائدةً من الفوائد التالية (العلمية أو الثقافية أو الخلقية أو الاجتماعية).

فائدة علمية: حين تذكر الكلمة في المعاجم يذكر ضبط نطقها، واختلاف ذلك بين القبائل.

(ب) بين أهمية هذه الفائدة.

تُسهم دراسة لهجات العرب قديمًا وحديثًا في التعرف على تراثهم اللغوي، وفهم تطور اللغة العربية.

(ت) وازن بين الفقرتين من حيث الفكرة، مبينًا أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

من حيث الفكرة	من لهجات العرب قديمًا	اللهجات الحديثة
التشابه	جميعها تتحدث عن تنوع اللهجات العربية وارتباطها بالبيئة والتاريخ، وتؤكد أن هذا التنوع ظاهرة لغوية طبيعية.	
الاختلاف	تركز على اللهجات العربية القديمة وأمثلتها القبلية.	تركز على اللهجات الحديثة وأسباب نشأتها وتطورها عبر الزمن.

س١٨) اقرأ الفقرة التاسعة من الموضوع، ثم أجب عما يأتي:

واللهجة الكويتية كغيرها من اللهجات تقتض وتُقرض، إمَّا من اللهجات العربية المجاورة أو من اللغات الأجنبية، وهو أمرٌ حتميٌّ لانفتاح الشعوب على بعضها، واستقرار بعض إخواننا العرب وغير العرب في الكويت لغاياتٍ متنوّعةٍ ومختلفةٍ. وهي في الوقت نفسه فرعٌ من فروع العربيَّة، نشأت في بيئةٍ بحريَّةٍ صحراويَّةٍ عريقةٍ، فحملت في نبراتها دَفءَ الخليج وعبق الثَّراث، واحتفظت بكثيرٍ من مفردات العربيَّة الفصحى التي ما زال الناس يستخدمونها من غير أن يشعروا بأصلها، فهناك الكثيرُ من المفردات الكويتية التي تُستخدم باللهجة العامية، وهي في الواقع ذاتُ أصولٍ فصيحَةٍ، مثل: (هذا زبادي)، والرُّبادة: الكسلُ والاعتمادُ على الآخرين. أو (فلع رأسه)، وقلعه أي: رماه بحجرٍ أو أي شيءٍ صلبٍ في رأسه فأدماه. واشترت الفتاةُ (مُضْعَدًا)، والمُضْعَد: السِّوار، وهي مقلوبةٌ من الفصيحة، مُعْضَد.

(أ) استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة في جملةٍ تامةٍ.

اللهجة الكويتية فرع من العربية تأثرت ببيئتها واحتفظت بألفاظ فصيحة.

(ب) لخص الفقرة في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

اللهجة الكويتية كغيرها من اللهجات تتأثر باللهجات المجاورة واللغات الأجنبية بسبب انفتاح المجتمع، لكنها في أصلها امتداد للغة العربية نشأت في بيئة بحرية صحراوية، واحتفظت بعدد من المفردات الفصيحة التي ما زالت متداولة في الاستعمال اليومي.

س١٩) تُبرز الفقرة الأخيرة العلاقة بين اللغة والهوية. بين ذلك.

اللغة هي وعاء الفكر والهوية، تعكس ثقافة الفرد وجذوره، واللهجات أفرع متفرعة من هذه الشجرة، تحافظ على أصولها الفصحى وتمنح التنوع.

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عَلَّتْنَا	مُشَكَّلْنَا وَأَسَابَجْنَا	مُحْتَزَنًا	مُحْفَظًا فِيهِ	يُشِيدُ	يَبْنِي الْبِنَاءَ وَيُعْلِيهِ
تَكْمُنُ	تَتَوَارَى وَتَسْتَتِرُ	نَبْرَاهُ	نَعْمَةٌ صَوْتَهَا	الْتِمَازِ	الْاِخْتِلَافِ
يُعْزَى	يُنْسَبُ وَيُسْنَدُ	الْأَنْعِزَالِ	الْاِبْتِعَادِ وَالْاِعْتِزَالِ	تَمَدُّ	تَزْوَدُ
الْأَمْصَارِ	الْمَدَنِ	عَبَقَ	عَطَّرَ		

- الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	المفرد	الجمع
أنحاء	نحو	قُطْرُ	أقطار
الألفاظ	لفظ	الرأي	الآراء

- الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
الصراع	التوافق / الانسجام	يشيد	يهدم

- تصريف كلمة (عدّ):

- تحتوي اللغة على <u>عدد</u> من الظواهر التي تميز اللهجات.	- <u>عدة</u> المؤمن أعماله الصالحة.
- لجأ الخطيب إلى <u>تعداد</u> النعم ليوقظ مشاعر المستمعين.	- الصوم أيام <u>معدودات</u> تمرّ كالطيف.

- المعنى السياقي لكلمة (مدّ):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>مدّ</u> بعض العرب الصوت، فاختلفت لهجاتهم.	أطال	<u>مدّ</u> يده بالخير.	بَسَطَهَا
<u>مدّتنا</u> اللغة العربية بتراثٍ يجمع لهجات العرب	أمدتنا / زودتنا	<u>مدّ</u> الحبل في قعر البئر.	أَنْزَلَهُ

دلالة الألفاظ وإيجاءاتها

- ❖ **دلالة اللفظ:** هو المعنى الظاهر الذي يدل عليه اللفظ عند سماعه أو قراءته.
- ❖ **إيجاء اللفظ:** هو المعنى المضمّر الذي يستدعيه اللفظ في ذهن المتلقي، ويُفهم من سياق النص.
- ❖ **لكلمة الواحدة** أكثر من إيجاء، وسياق الجملة هو الذي يحدد المعنى الذي تومئ إليه. ولإنتاج إيجاء مناسب، اربط الكلمة بفكرة أو قيمة تريد إبرازها، ثم ضعها في جملة تجعل تلك القيمة مفهومة دون تصريح مباشر.

تدريبات:

س (١) ما الفرق بين دلالة اللفظ وإيجاءه؟

- دلالة اللفظ: هي المعنى المباشر والصريح للكلمة.
- إيجاءه: هو المعنى الضمني الذي توحى به الكلمة.

س (٢) ارجع إلى موضوع "بين اللغة واللهجة"، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- جاء في الموضوع:

"هناك عاملان رئيسان يُعزى إليهما تكوّن اللهجات في العالم، وهما: الانعزال بين بيئات الشعب الواحد، والصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات".

استخدم إبراهيم أنيس في وصف تأثير اللهجات مصطلح (الصراع اللغوي)، بين:

- دلالة كلمة (صراع): أي مواجهة أو نزاع لغوي بين بيئات مختلفة.

ب- جاء في الموضوع:

"كان المجتمع العربي مكوناً من مختلف القبائل العربية، ونتج عن ذلك اختلاط لهجات هذه القبائل ببعضها، ثم باللغة العربية الفصحى".

قارن بين لفظي (صراع) و(اختلاط) في التعبير الأدق عن الفكرة، مبيناً رأيك.

- صراع: يعبر عن مواجهة أو نزاع يؤدي أحياناً إلى تغييرات قوية أو نشوء لهجات مستقلة.
- اختلاط: يعبر عن تمازج وتبادل بين لهجات مختلفة، يؤدي إلى دمجها أو تنويعها.
- الرأي: التعبير الأدق لوصف نشوء اللهجات نتيجة التأثيرات الخارجية هو "الصراع" لأنه يشير إلى قوة التأثير والتغير، أما "اختلاط" فهو أعم وأخف من ناحية التغيير اللغوي.

س (٣) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مصوّباً الخطأ:

(أ) جاء في الموضوع: "كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر".

(✓)

تدل عبارة (وظيفتها الاجتماعية) على دور اللغة.

(X)

(ب) توحى عبارة "ذهب كل جماعة إلى مصرٍ مختلف" بالاستقرار.

التصويب: توهي عبارة "ذهب كل جماعة إلى مصرٍ مختلفٍ" بالانتقال والتنقل.

**س٤) "أصبحت هذه اللهجات مخزناً لما تبقى من اللهجات العربية القديمة".
ضع خطأً تحت الإيحاء الأدق لكلمة (مخزن) في قول الكاتب:**

- اللهجات الحديثة تحمل كلماتٍ قديمة.
- اللهجات الحديثة انفصلت عن الفصحى.
- اللهجات تلد كلمات جديدة دائماً.
- اللهجات الحديثة تحفظ ثروة لغويةً ثمينةً.

س٥) استخدم كلمة (مخزن) في جملة من عندك بحيث توهي بـ [القيمة] .

يُعد هذا الكتاب مخزناً للمعرفة والثقافة العربية عبر العصور.

س٦) اختر من بين العبارات التالية ما تراه الأكثر تعبيراً عن أصالة اللهجة الكويتية، معللاً.

- نشأت في بيئة صحراوية عريقة. (...)
- حملت في نبراتها دفء الخليج وعمق التراث. (✓)
- احتفظت بكثير من مفردات العربية الفصحى. (...)

التعليل: لأن اللهجة الكويتية تعكس البيئة المحلية والتاريخ الثقافي للمنطقة، وتحمل روح التراث والأصالة بشكل ملموس في طريقة النطق والكلمات المستخدمة.

س٧) اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

إذن اللغة وعاء الفكر، ومرآة الهوية، بما يُعبر الإنسان عن مشاعره، ويُدون تاريخه، ويُشيد حضارته. وهي في أصلها نظامٌ من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تحيك نسيج التواصل بين الناس، وترتبط الماضي بالحاضر والمستقبل. ومن رحم اللغة الفصحى وُلدت اللهجات، فهي أفرعٌ من شجرة واحدة تتميز أوراقها في اللون والرائحة، لكنها تلتقي جميعاً في الجذر الواحد، وهي اللغة العربية التي تمُدُّهم بالحياة.

أ) ضع خطأً تحت الإيحاء الأدق لعبارة (تحيك نسيج) في سياقها:

- الامتداد الزمني.
- الجمال والإبداع.
- الترابط والتكامل.
- التغيير المستمر.

ب) اختر من بين العبارات الآتية ما تراه الأكثر تعبيراً عن ارتباط اللهجة باللغة، معللاً.

- تربط الماضي بالحاضر والمستقبل. (...)
- هي أفرع من شجرة واحدة. (✓)
- اللغة مرآة الهوية. (...)

التعليل: لأن اللهجة تنفرع من الفصحى وتستمد حياتها من جذورها.

س٨) استخدم كلمة (جذر) في جملة من عندك بحيث توهي بـ [الأصالة].

اللغة العربية جذر الهوية الثقافية للأمة.

الميزان الصرفي

❖ الميزان الصرفي:

- تُوزن الكلمات الثلاثية المجردة، إن كانت اسماً أو فعلاً، بأحرف الميزان الصرفي (فعل)، فيوضع حرف الفاء مكان الحرف الأول من الكلمة، والعين مكان الحرف الثاني، واللام مكان الحرف الثالث. وتضبط أحرف الميزان (فعل) حسب ضبط أحرف الكلمة الموزونة.
- وتوزن الكلمات الرباعية المجردة، إن كانت اسماً أو فعلاً، بزيادة (لام) على أحرف الميزان الصرفي، فيصبح (فعلل).
- وتوزن الأسماء الخماسية المجردة بزيادة (لامين) على أحرف الميزان الصرفي، فيصبح (فعللل).

❖ إذن، أوزان مجرد هي:

- وزن الثلاثي: فَعَل
- وزن الرباعي: فَعَلَل
- وزن الخماسي: فَعَلَّل

❖ ملاحظة:

تُرجع الكلمة إلى صيغة الفعل الماضي لنعرف إن كانت مجردة أم مزيدة.

❖ كيفية وزن المزيد:

- إذا اشتملت الكلمة على حرف زائد أو تضعيف، نضع الحرف الزائد مكانه في الميزان.
- إذا كانت الكلمة مزيدة بالتضعيف، نضع الحرف المقابل له في الميزان.
- إذا حُذِفَ من الكلمة حرف أو أكثر، يُحذف ما يقابله في الميزان.

س ١) اقرأ الكلمات الواردة في الجدول التالي قراءة صحيحة، ثم أكمل المطلوب فيه:

الكلمة	نوعها	وزنها
حَسِبَ	فعل	فَعِلَ
كَرَّمَ	فعل	فَعُلَ
وَرِثَ	فعل	فَعِلَ
زُمِّحَ	اسم	فُعُلٌ
قَلَّمَ	اسم	فَعَلٌ
دَخَرَ	فعل	فَعَّلَ
بُلِّبَ	اسم	فُعُلٌ
شَمَّرَدَل	اسم	فَعَّلَل

س ٢) هات أربع كلمات من عندك، واذكر وزنها مضبوطاً، على أن تكون:

المطلوب	الكلمة	وزنه
أ- فعلاً ثلاثياً مجرداً	كَتَبَ	فَعَلَ
ب- اسماً ثلاثياً مجرداً	جَبَلٌ	فَعَلٌ
ج- فعلاً رباعياً مجرداً	زَلَّزَلَ	فَعَّلَل
د- اسماً رباعياً مجرداً	دِرْهَمٌ	فِعْلَلٌ

س ٣) اذكر وزن ونوع كل كلمة مما يلي، واضبط أحرف الميزان ضبطاً صحيحاً:

الكلمة	نوعها	وزنها
نَسَجَ	فعل	فَعَلَ
سَقَمَ	فعل	فَعُلَ
وَرِدٌ	اسم	فُعُلٌ
وَلَدٌ	اسم	فَعَلٌ
زَلَّزَلَ	فعل	فَعَّلَل
عَنْتَرٌ	اسم	فَعَّلَلٌ
زَرَبَجْدٌ	اسم	فَعَّلَلٌ

س ٤) استخراج من النص التالي:

شَرِبَ حمزةُ بن عبد المطلب من كأس الشجاعة، فكان غضنفرًا في الحروب، وسمِّي بأسد الله.

- اسمًا خماسيًا مجردًا: غضنفرًا.

- واذكر وزنه: فَعَلًّا.

س ٥) ميز الأسماء والأفعال المجردة من المزيدة في العبارة التالية، ثم زنِ المجرد منها:

اشتهى سَعْدٌ سَفْرَجًا فَوَجَدَهُ.

الكلمة	نوعها	وزنها
اشتهى	مزيد	_____
سَعْدٌ	مجرد	فَعْلٌ
سَفْرَجًا	مجرد	فَعَلًّا
فَوَجَدَهُ	مجرد	فَفَعَلَهُ

س ٦) اقرأ الكلمات الواردة، ثم أكمل المطلوب فيه:

الكلمة	أصلها المجرد	وزنها
كَرَمٌ	كرم	فَعْلٌ
مَهْدٌ	مهد	فَعْلٌ
كامل	كامل	فاعِلٌ
أَخْرَجَ	خرج	أَفْعَلٌ
قابل	قبل	فاعِلٌ
يَنْظُرُ	نظر	يَفْعُلُ
قادمٌ	قدم	فاعِلٌ
تقدّم	قدم	تَفَعَّلَ
استقبال	قبل	اسْتِئْفَعَلَ
تَدَخَّرَجَ	دحرج	تَفَعَّلَ
اطمأنَّ	طمأن	افْعَلَّ
صلٌ	وصل	عِلٌ

س ٧) اذكر وزن كل كلمة مما يلي، واضبط أحرف الميزان ضبطاً صحيحاً:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
قُلٌ	قُلٌ	يَنْصُرُ	يَفْعُلُ

فَعَّلَ	سَوَّدَ	فَلِنَ	زِنَ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَجْمَعَ	فُلِنَ	فُئِمَ
مِفْعَال	مِنْتَظَار	عِلِنَ	زِنَ
مَفْعُول	مَكْتُوب	عِهْ	قِهْ
فَعْلَال	حَلْخَال	مَفْعُول	مَحْسُوب
يَفْعُلُ	يَنْصُرُ	فَعِيل	كَبِير

س٨) اقرأ النص التالي، ثم أجب عما بعده:

"ومن رَحِم اللغة الفصحى وُلِدَت اللهجات".

- زِنُ كلمة (فصحى): فُعْلَى.
- حدد من العبارة كلمة على وزن (فُعْل): وُلِدَ.

دُخُولُ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ

❖ إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبدأ بهمزة القطع، فإن همزة القطع تُرسم على حرف يناسب حركتها، وتدخل في حكم الهمزة المتوسطة.

تدريبات:

س (١) اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

أَيُّدَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ مَعْنَى اللَّغَةِ؟ أَيُّنَّه مَدْرُكٌ لِأَهْمِيَّتِهَا الْكَبِيرَةِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ مَشَاعِرِهِ، وَتَدْوِينِ تَارِيخِهِ، وَتَشْيِيدِ حَضَارَتِهِ؟ فَاللُّغَةُ هِيَ وَعَاءُ الْفِكْرِ، وَمِرَاةُ الْهُيُوتِ.

وإذا نظرنا لكثرة الحديث عن الاختلاف بين اللُّغة واللهجة تساءلنا: أَوُحِجِمَتْ مَكَانَةُ اللُّغَةِ الْفَصْحَى بِانْتِشَارِ اللَّهْجَاتِ؟ فَاللُّهْجَاتُ مَا هِيَ إِلَّا أَفْرَعٌ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ تَلْتَقِي جَمِيعاً فِي الْجَذْرِ الْوَاحِدِ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تَمُدُّهُمْ بِالْحَيَاةِ، أَأَنْتِ الْآنَ فِي رَيْبٍ مِنْ مَحَبَّتِنَا وَتَقْدِيرِنَا لِلغَتْنَا الْأُمِّ؟

أ - حدد أداة الاستفهام في الكلمات المخطوط تحتها من الفقرة السابقة.

الهمزة

ب - أعد كتابة الكلمات بعد حذف أداة الاستفهام، ووضح ما طرأ عليها من تغيير.

- أَيُّدَا : إذا.
- أَيُّنَّه : إنَّ.
- أَوُحِجِمَتْ : أحجمت.
- أَأَنْتِ : أنت

ج - علل رسم همزة القطع بهذه الصورة بعد دخول أداة الاستفهام عليها.

لأنها أصبحت همزة متوسطة، فتكتب على حرف يناسب حركتها.

س (٢) ضع خطأً تحت همزة القطع المتصلة بهمزة الاستفهام في الجمل التالية، مبيناً سبب رسمها:

- (أ) ﴿ قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَمْ ۖ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ ﴾
- سبب رسم همزتها: أن الهمزة مضمومة في وسط الكلمة، لذا رسمت على واو.
- (ب) ﴿ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ۗ أَلَيْسَ ذِكْرُكُمْ ۗ بِالَّذِينَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾
- سبب رسم همزتها: أن الهمزة مكسورة في وسط الكلمة، لذا رسمت على ياء (نبرة).

س ٣) أدخل همزة الاستفهام على الجمل التالية، مراعيًا الرسم الصحيح لهمزة القطع:

الجملة	الجملة بعد دخول همزة الاستفهام
١- إنك حريص على مصلحة العمل.	أإنك حريص على مصلحة العمل؟
٢- أكرم الجار بحسن الجوار.	أأكرم الجار بحسن الجوار؟
٣- أسعد بمساعدة الآخرين.	أأسعد بمساعدة الآخرين؟

س ٤) اكتب ما بين القوسين كتابة صحيحة، مناقشاً السبب:

ما بين القوسين	الجملة	السبب
١- (أ + أقوال)	أأقوال الإنسان مرآة لعقله؟	الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح.
٢- (أ + أسري)	أأسري بالنبي الكريم على دابة اسمها البراق؟	الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح.
٣- (أ + إياكم)	أإياكم ضمير نصب منفصل للتحذير؟	الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح.

س ٥) صوّب الرسم الإملائي للكلمات المخطوط تحتها فيما يلي، مبيناً سبب التصويب:

الجملة	الصواب	السبب
١- أأنجب على طلب السائل؟	أأنجب	الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح.
٢- أأصطحب صديقي معي في هذه الرحلة؟	أأصطحب	الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح.
٣- أؤذا أتيت لك الفرصة تتردد؟	أؤذا	الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح.

س ٦) حدد الكلمات التي رُسمت فيها همزة القطع رسماً صحيحاً بعد اتصالها بجمزة الاستفهام فيما بين القوسين،

مناقشاً السبب، ثم وظف إحداها في جملة مفيدة من إنشائك:

الكلمة	الصواب	السبب	الجملة
• (أقبل - أوقبل)	أوقبل	الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح.	أأقبل على الله إقبال التائب؟
• (أأصعد - أأصعد)	أأصعد	الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح.	أأصعد هذا الجبل الوعر؟
• (أأبين - أأبين)	أأبين	الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح.	أأبين مقصد الشاعر؟

كتابة التعليق

اختلاف اللهجات في البلاد العربية لا يعني ابتعادها عن اللغة العربية الفصحى وانفصالها عنها؛ فهي جميعاً امتدادٌ حيٌّ لها. اكتب تعليقاً في حدود خمسة عشر سطراً حول الفكرة السابقة، مظهراً وجهة نظرك مدعومة بالتدليل والتعليل، مُستخدماً أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بلغة سليمة.

الموضوع

تختلف اللهجات في البلاد العربية من منطقة إلى أخرى، إلا أن هذا الاختلاف لا يعني انفصالها عن اللغة العربية الفصحى، بل إنها امتداد حي لها. فالفصحى هي الجذر الذي تنبثق منه كل لهجة. وتظل اللهجات محتفظة بالكثير من مفرداتها وأصولها، كما تعكس بيئاتها الجغرافية والاجتماعية والتاريخية، مما يضيف على العربية ثراءً وتنوعاً لغوياً يظهر غنى الثقافة العربية. وعند متابعة اللهجات القديمة والحديثة، نجد أن بعض الكلمات، مثل كلمات اللهجة الكويتية (زهبة - مضعن)، ما زالت محافظة على أصولها الفصيحة، مما يبرهن على وحدة اللغة رغم اختلاف النطق. كما تتأثر اللهجات بالزمن والهجرات والتواصل بين الشعوب، فتتطور دون أن تفقد صلتها بالفصحى. لذلك، يزيد اختلاف اللهجات من ثراء اللغة العربية ولا يقلل من مكانة الفصحى، بل يبرز حيويتها ومرونتها في التعبير عن مختلف البيئات والحقب الزمنية. وفهم العلاقة بين اللغة واللهجة يعمق وعي الفرد بثقافته. ويظهر أن الفصحى مرآة العقل والتفكير، بينما تحمل اللهجات الحياة والمعنى لكل زمان ومكان، مع ضرورة احترام التنوع اللغوي والحفاظ على قواعد الفصحى باعتبارها رمز الهوية الثقافية والوطنية.

مذكرة اللغة العربية

للسف التاسع

الفصل الدراسي الثاني

القسم الثاني

أندكسيّة (للشاعر أبو الفضل الوكيد)

يا	أَرْضَ	أَنْدَلُسِ	الْحَضْرَاءِ	حِينَا	لَعَلَّ	رُوحًا	مِنْ	الْحَمْرَاءِ	تُحِينَا	
مِنَّا	السَّلَامُ	عَلَى	مَا	فِيكَ	مِنْ	رِمَمٍ	وَمِنْ	فُبُورٍ	وَأَطْلَالٍ	تُصَابِينَا
لَقَدْ	أَضَعْنَاكَ	فِي	أَيَّامٍ	شَقَوْتَنَا	وَلَا	نَرَأُ	مُحِبِّكَ	الْمَشُوقِينَا	مُحِبِّكَ	الْمَشُوقِينَا
هَذِي	رُبُوعِكَ	بَعْدَ	الْأُنْسِ	مُوحِشَةً	كَأَنَّنا	لَمْ	نَكُنْ	فِيهَا	مُقِيمِينَا	مُقِيمِينَا
مِنْ	دَمْعِنَا	قَدْ	سَقَيْنَاهَا	وَمِنْ	دَمِنَا	فَفِي	ثَرَاهَا	خُشَاشَاتٍ	تُشَاكِينَا	تُشَاكِينَا
تَاقَتْ	إِلَى	اللُّغَةِ	الْفُصْحَى	وَقَدْ	حُفِظَتْ	مِنْهَا	كَلَامًا	بَدَتْ	فِيهِ	مَعَانِينَا
إِنَّا	لَنَدُكُرُ	نُعْمَاهَا	وَتَدُكُرُنَا	وَتَدُكُرُنَا	فَلَمْ	يَضِعْ	بَيْنَنَا	عَهْدُ	الْمُحِبِّينَا	الْمُحِبِّينَا
فِي	الْبُرْتُغَالِ	وَإِسْبَانِيَّةِ	أَزْدَهَرَتْ	آدَابُنَا	وَسَمَتْ	دَهْرًا	مَبَانِينَا	حِينَا	وَالْعَلَا	حِينَا
وَفِي	صِقْلِيَّةِ	الْآثَارِ	مَا	بَرِحَتْ	فِيهَا	الْفُنُونُ	جَمَعْنَاهَا	أَفَانِينَا	وَتَأْمِينَا	وَتَأْمِينَا
كَمْ	مِنْ	قُصُورٍ	وَجَنَّاتٍ	مُزَخْرَفَةٍ	زِدْنَا	بِهَا	الْمُلْكَ	تَوَطَّيْدًا	مَعَالِينَا	مَعَالِينَا
وَكَمْ	مَسَاجِدَ	أَعْلَيْنَا	مَأَذِنَهَا	فَنَاطِرِهَا	أَفْوَاسَ	نَصْرٍ	عَلَى	نَهْرٍ	يُرِّيِنَا	يُرِّيِنَا
تِلْكَ	الْبِلَادُ	اسْتَمَدَّتْ	مِنْ	حَضَارَتِنَا	مَا	أَبْدَعْتُهُ	وَأَوْلَتْهُ	أَيَادِينَا	بَسَاتِينَا	بَسَاتِينَا
فِيهَا	النَّفَائِسُ	جَاءَتْ	مِنْ	صِنَاعَتِنَا	وَمِنْ	زِرَاعَتِنَا	صَارَتْ	مَجَارِينَا	مَجَارِينَا	مَجَارِينَا
لَمْ	يَعْرِفُوا	الْعِلْمَ	إِلَّا	مِنْ	مَدَارِسِنَا	وَلَا	الْفُرُوسَةَ	إِلَّا	مِنْ	مَجَارِينَا
كُنَّا	الْمُلُوكَ	وَكَانَ	الْكُونُ	مَمْلَكَةً	فَكَيْفَ	صِرْنَا	الْمَمَالِيكَ	الْمَسَاكِينَا؟	الْمَسَاكِينَا؟	الْمَسَاكِينَا؟

الجو العام للنص:

عاشت (الأندلس) - وهي إسبانيا والبرتغال اليوم - ثمانية قرون من الازدهار العربي الإسلامي، فكانت موطن العلم والفنون والعمارة. ولا يزال قصر الحمراء في (غرناطة) بقبابه وزخارفه ونقوشه البديعة شاهداً حياً على ذلك المجد العريق، ورمزاً لحضارة سامقة بلغت ذروة الإبداع. وعلى مقربة من تلك الربوع يلمع وجه آخر من الأثر العربي في (صقلية) جنوب إيطاليا، حيث ازدهرت العلوم والصناعة والزراعة، فانبثق من ذلك كله نخضة ثقافية كُتبت لها أن تخلد في صفحات التاريخ. ويصف الشاعر هذه الحضارة في قصيدة وجدانية تاريخية يستحضر فيها أمجاد الأندلس، فيفيض قلبه بالحزن والأسى على ضياعها، ممزوجاً بالفخر والاعتزاز بما قدّمه العرب من حضارة عظيمة في تلك الأرض، داعياً إلى استحضار الماضي المجيد للنهوض بالحاضر.

التعريف بالشاعر:

أبو الفضل الوليد (إلياس طعمة) (١٨٨٩-١٩٤١م) شاعر لبناني مهجري، عُرف بحبّه الشديد للعروبة واستحضاره لمجدها في شعره، حتى غير دينه واسمه مؤمناً أن الإسلام روحها وجوهرها، وقد تأثر بتاريخ الأندلس، فجعل منه رمزاً للحضارة العربية والإسلامية، ووسيلة لإيقاظ الوعي والاعتزاز بالهوية.

١- يا أرضَ أُنْدَلُسِ الخَضْرَاءِ حَيِينَا ... لَعَلَّ رُوْحًا مِنْ الحَمْرَاءِ تُحْيِينَا

يبدأ الشاعر بنداء مشتاق لأرض الأندلس الموصوفة بالخضرة والجمال، طالباً منها التحية والوصل، آملاً أن تبعث أمجاد "قصر الحمراء" في نفوسنا الحياة والعزة من جديد.

٢- مِنَّا السَّلَامُ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ رَمَمٍ ... وَمِنْ قُبُورٍ وَأَطْلَالٍ تُصَابِينَا

ثم يهدي السلام إلى رفات الأجداد والآثار الباقية، مؤكداً أن هذه القبور والأطلال ليست مجرد حجارة، بل هي ذكرى تحرك فينا الشوق والحنين وتذكرنا بصباننا ومجدنا القديم.

٣- لَقَدْ أَضَعْنَاكَ فِي أَيَّامِ شِفْوَتِنَا ... وَلَا نَزَالَ مُحِبِّيكِ المَشْشُوقِينَا

ويعترف الشاعر بمرارة خسارة العرب للأندلس في فترات ضعفهم وتفرقهم، لكنه يؤكد أن هذا الفراق لم ينقص من حبهما لها، فهم لا يزالون عاشقين يشتاقون للعودة إليها.

٤- هَذِي رُبُوعُكَ بَعْدَ الأُنْسِ مُوحِشَةً ... كَأَنَّنا لَمْ نُكُنْ فِيهَا مُقِيمِينَا

ثم يتحسر على حال الديار التي كانت تضج بالحياة وصارت الآن خالية وموحشة، لدرجة أن الغريب قد يظن أن العرب لم يعيشوا فيها يوماً من الأثر الحزين الذي تركه الرحيل.

٥- مِنْ دَمْعِنَا قَدْ سَقَيْنَاهَا وَمِنْ دَمِنَا ... فَفِي تَرَاهَا حُشَاشَاتٌ تُشَاكِينَا

ويوضح مدى التضحية؛ فهذه الأرض سقيت بدموع الحزن على فراقها وبدماء الأبطال الذين دافعوا عنها، وفي ترائها بقايا أرواح تتألم وتشكو حالنا.

٦- تَأَقَّتْ إِلَى اللُّغَةِ الفُصْحَى وَقَدْ حُفِظَتْ ... مِنْهَا كَلَامًا بَدَتْ فِيهِ مَعَانِينَا

ثم يصور الأندلس وكأنها إنسان يشتاق لسماع اللغة العربية، مشيراً إلى أن هذه اللغة لا تزال محفوظة في آثارها وأسمائها، شاهدة على الهوية العربية.

٧- إِنَّا لَنَذْكُرُ نُعْمَاهَا وَتَذْكُرُنَا ... فَلَمْ يَضِعْ بَيْنَنَا عَهْدُ المُحِبِّينَا

ويؤكد على الوفاء المتبادل؛ فنحن لا ننسى فضل الأندلس وخيراتهما، وهي كذلك تحفظ ذكرى العرب، فالعلاقة بيننا وبينها كعقد حب أبدي لا يضيع.

٨- فِي البُرْتُغَالِ وَإِسبَانِيَّةِ ازْدَهَرَتْ ... آدَابُنَا وَسَمَتْ ذَهْرًا مَبَانِينَا

ثم ينتقل للجانب الجغرافي، موضحاً أن الأدب العربي والعمارة الشامخة ازدهرت في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال) لزمن طويل.

٩- وَفِي صِقْلِيَّةِ الأَثَارِ مَا بَرَحَتْ ... تَبْكِي التَّمَدُّنَ حِينًا وَالْعُلَا حِينَا

ولا ينسى صقلية، فيصف آثارها بأنها "تبكي" ندماً على ضياع ذلك الرقي والمدنية الرفيعة التي أسسها العرب هناك.

١٠- كَمْ مِنْ قُصُورٍ وَجَنَّاتٍ مُزْحَرَفَةٍ ... فِيهَا الفُنُونُ جَمَعْنَاهَا أَفَانِينَا

ثم يتحدث عن كثرة القصور الفخمة والحدائق التي جمع فيها العرب مختلف أنواع الفنون والزخارف بإتقان وإبداع.

١١- وَكَمْ صُرُوحٍ وَأَبْرَاجٍ مُمَرَّدَةٍ ... زِدْنَا بِهَا المُلْكَ تَوْطِيدًا وَتَأْمِينَا

وكم بنى العرب من القلاع والحصون المرتفعة التي لم تكن مجرد زينة، بل كانت وسيلة لحماية الدولة وتثبيت أركان الحكم.

١٢- وَكَمْ مَسَاجِدَ أَعْلَيْنَا مَا ذُنْهَا ... فَأَطْلَعَتْ أَنْجُمًا مِنْهَا مَعَالِينَا

ويفتخر ببناء المساجد والمآذن العالية التي كانت ترفع ذكر الله، ويشبه مآذنها بالنجوم في علوها ومكانتها السامية.

١٣- وَكَمْ جُسُورٍ عَقَدْنَا مِنْ قَنَاطِرِهَا ... أَقْوَامٍ نَصَرَ عَلَى نَهْرٍ يُرَيِّبُنَا

ثم يشيد ببراعة العرب في الهندسة، فقد بنوا الجسور والقناطر فوق الأنهار، وصوروها كأنها "أقواس نصر" تعبر عن قوتهم وجمال عمراهم.

١٤- تِلْكَ الْبِلَادُ اسْتَمَدَّتْ مِنْ حَضَارَتِنَا ... مَا أَبْدَعْتَهُ وَأَوْلَتْهُ أَيَادِينَا

ويؤكد الشاعر أن النهضة التي شهدتها تلك البلاد كانت بفضل العطاء العربي واليد العربية التي أبدعت في كل مجال.

١٥- فِيهَا التَّفَائِسُ جَاءَتْ مِنْ صِنَاعَتِنَا ... وَمِنْ زِرَاعَتِنَا صَارَتْ بَسَاتِينَا

ثم يفصل في المنجزات؛ فالصناعات اليدوية الثمينة والزراعة المتطورة التي حولت الأرض إلى بساتين غناء، كلها كانت بصمة عربية خالصة.

١٦- لَمْ يَعْرِفُوا الْعِلْمَ إِلَّا مِنْ مَدَارِسِنَا ... وَلَا الْقُرُوسَةَ إِلَّا مِنْ مَجَارِينَا

ثم يتابع ببيت قوي يوضح فضل العرب على الغرب، حيث تعلموا العلوم في المدارس العربية، وأصول القتال والشجاعة (الفروسية) من الميادين العربية.

١٧- كُنَّا الْمُلُوكَ وَكَانَ الْكُوْنُ مَمْلَكَةً ... فَكَيْفَ صِرْنَا الْمَمَالِيكَ الْمَسَاكِينَا؟

ويختم القصيدة بتساؤل مؤلم وصادم: كيف تحولنا من قادة وسادة يحكمون العالم بعلمهم وقوتهم، إلى هذا الحال من الضعف والتبعية؟

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

س١) قسم النص إلى وحدات فكرية. ثم ضع عنواناً مناسباً لكل وحدة.

العنوان	الفكرة	الوحدة
حنين وتحيةة	الحنين والحزن على ضياع الأندلس.	- (١-٥)
مجد وحضارة	بقاء أثر الحضارة العربية.	- (٦-٩)
أثر الحضارة	مظاهر المجد الحضاري العربي.	- (١٠-١٦)
حسرة وتوجع	الحسرة على حال الأمة في الحاضر.	- (١٧)

س٢) استنبط المشاعر التي تسود النص.

- الحزن والأسى على ضياع الأندلس.
- الحنين إلى الماضي المجيد.
- الفخر والاعتزاز بالحضارة العربية.
- الحسرة على ضعف الحاضر.

س٣) تأثرت ألفاظ الشاعر بعاطفته، وضح ذلك.

- ألفاظ الحزن: (رمم، قبور، أطلال، موحشة، أضعناك).
- ألفاظ الفخر: (قصور، حضارتنا، مآذن، صروح، العلم).

س٤) وضح مظاهر الحضارة العربية في الأندلس.

- العلم: نشر المدارس والمعرفة.
- العمارة: القصور، الأبراج، المساجد.
- الزراعة: البساتين والحقول الخضراء.
- الهندسة: الجسور والقناطر.
- الثقافة: الأدب والشعر والكتب في جميع المجالات.

س٥) ما سبب ضياع الأندلس كما فهمت من النص؟ دلل على ذلك.

سبب ضياعها ضعف العرب وتفرقهم، واعترف الشاعر بذلك بقوله: (لقد أضعناك في أيام شقوتنا).

س٦) قارن بين الماضي والحاضر في الأندلس كما ورد في النص.

الحاضر	الماضي
ضعف، حسرة، تبعية، فقدان المجد.	قوة، ملك، حضارة، علم.

س٧) استنبط الفكرة العامة للنص.

استحضار مجد الأندلس، والفخر بالحضارة العربية، والدعوة إلى استعادة أجداد الأمة.

س٨) ما المراد بـ (الحمراء)؟ ولماذا أصبح رمزاً خالداً لمجد الأندلس؟

المقصود بها قصر الحمراء في غرناطة. وأصبح رمزاً لمجد الأندلس لأنه شاهدٌ معماريٌّ حيٌّ على عظمة الحضارة الإسلامية في الأندلس؛ بما يجمعه من روعة البناء، ودقة الزخارف، وسمو الفن، فغداً رمزاً للمجد العلمي والحضاري الذي بلغته الأمة هناك.

س٩) وظّف كلمة (معالي) في جملة مفيدة من إنشائك توضح معناها.

- يسعى المؤمن إلى معالي الأمور.

س١٠) يُجيب الشاعر أرض الأندلس في بداية القصيدة، فما دلالة هذه التحيّة؟

- تدل على شدة حب الشاعر للأندلس وحنينه إليها واعتزازه بماضيها المجيد.

س١١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - المعنى المراد من كلمة (الرّوح) في البيت الأول هو: نفحة من مجد الماضي. (✓)

ب - يؤكد الشاعر في البيت الثالث على تمسك العرب بالأندلس وعدم تفریطهم بها. (X)

ج - بناء الجسور يدل على براعة العرب في العمارة وقوة حضارتهم في الأندلس. (✓)

س١٢) ما المقصود بالعبارتين الآتيتين؟

- (لقد أضعنك في أيام شقوتنا): أن العرب فرطوا في الأندلس زمن ضعفهم وتفرّقهم.

- (من دمّنا قد سقيناها ومن دمنا): شدة حبه للأندلس، فبدلوا من أجلها الدموع حزنًا والدماء دفاعاً عنها.

س١٤) ما المقصود بعبارة (فلم يضع بيننا عهداً المحيّنينا)؟

أي لم ينقطع عهد المحبة والوفاء بين العرب والأندلس، فالعلاقة باقية في القلوب رغم الفراق وضياع الأرض.

س١٥) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. بم يرتبط

التمكين كما تُبيّنهُ الآية السابقة؟

يرتبط التمكين بإقامة الدين، وذلك ب: إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالتمكين الحقيقي يكون بطاعة الله، لا بالقوة المادية وحدها.

س١٦) قارن بين حال الأندلس بعد رحيل العرب، وحالها أيام العرب كما ورد في أبيات النص.

حال الأندلس بعد رحيل العرب من الأبيات (٦-٣)	حال الأندلس أيام العرب من الأبيات (١٣-١٠)
- أصبحت موحشة بعد الأتس. - سادها الحزن والبكاء. - غلب عليها الأسى والحنين.	كانت في عز حضاري وعلمي وعمراني: - قصور وجنات مزخرفة. - صروح وأبراج محصنة. - مساجد عالية المآذن. - جسور وقناطر.

س١٧) ما القضية الرئيسة في الأبيات (٦-١)؟ وما الإشارات الدالة عليها في هذه الأبيات؟

● القضية: الحنين إلى الأندلس والحسرة على ضياعها.

● الإشارات الدالة عليها في الأبيات (٦-١):

- "يا أرض أندلس الخضراء" (النداء الدال على الحب).

- "لقد أضعنك في أيام شقوتنا" (الاعتراف بالضياع).

- "هذي ربوعك بعد الأتس موحشة" (وصف الخراب).

- "من دمّنا قد سقيناها ومن دمنا" (شدة الأسى والتضحية).

س١٨) أيُّ الحلول التالية أنسبُ للنهوض بالأمة؟ دعم اختيارك بدليل من الأبيات مع التعليل.

- (٧) الوحدة والتكاتف.
- (...) تعزيز القيم والأخلاق.
- (...) الحفاظ على الهوية.

الدليل من الأبيات: قوله: "لقد أضعنك في أيام شقوتنا...".

التعليل: لأنه يدل على أن التفريق والضعف كانا سبب الضياع، وبالتالي فإن الوحدة هي طريق النهوض.

س١٩) ما القضية التي ترى أنها تشبه ما حدث للأندلس؟ وما الإشارات الدالة عليها من النص؟

- القضية: ضياع القدس.
- الإشارات الدالة عليها من النص: كُنَّا الملوك وكان الكون مملكة ** فكيف صرنا الممالك المساكينا؟

س٢٠) وضح سبباً تراه من أسباب هذه القضية.

الفرقة والبعد عن أسباب القوة العلمية والحضارية.

س٢١) أيُّ الحلول التالية أنسبُ برأيك لدعم القضية؟ دلل على إجابتك مع التعليل.

- (...) تشجيع الأبناء على العلم والتعلم؛ فبالعلم تُبنى الأمم.
- (...) تعزيز الوعي بالقضية في نفوس الأجيال القادمة.
- (٧) توحيد الموقف العربي والإسلامي تجاه القضية.

الدليل من الأبيات: لقد أضعنك في أيام شقوتنا.

التعليل: لأنه يدل على أن القوة والاجتماع سبب العزة.

س٢٢) كيف يمكن أن يؤثر تخلي بعض الناس عن لغتهم وهويتهم في قوة الأمة وحضارتها؟

يمكن أن يؤثر تخلي بعض الناس عن لغتهم وهويتهم في ضعف الأمة؛ لأن اللغة وعاء الفكر، وبها تُحفظ القيم والتاريخ، فإذا ضاعت اللغة ضعفت الهوية، وتفكك الانتماء وفقدت الأمة أحد أهم أسباب قوتها الحضارية.

س٢٣) جعل الشاعر الأندلس جزءاً من هوية العرب حتى بعد ضياعها. علّل ذلك.

لأن حضارة الأندلس قامت بسواعد العرب وعلمهم، وما زالت آثارهم شاهدة عليهم.

س٢٤) امتزج شعور الندم بالفخر في البيت التاسع. وضح ذلك من خلال المعنى.

الندم يظهر في اعترافه بضياع الأندلس، لكنه ممتزج بالفخر بما قدمه العرب من حضارة وعلم وعمران في الأندلس، فهو يأسف على الضياع لكنه يفاخر بالمجد.

س٢٥) اختر التكملة الصحيحة لكل مما يأتي:

- الفائدة من تكرار (كم) في الأبيات هي: (التفخيم - التعليل - الكثرة - التوضيح).
- الغرض من الاستفهام في البيت الأخير هو: (التعجب - الإنكار - التقرير - الحسرة).

س٢٦) أبرز سمات الأسلوب الفني والفكري لأبي الفضل الوليد.

- الروح القومية العربية.
- اللغة الجزلة الفصيحة والمؤثرة.

- العاطفة الصادقة.

- الرمزية والإيحاء.

- التأثر بالمهجر.

س٢٧) ما رأيك في لغة الشاعر في النص؟ وضح رأيك بدليل من البيت الأول.

- لغة الشاعر جزلة فصيحة، قوية التأثير، صادقة العاطفة، يغلب عليها الحنين.

- الدليل: "يا أرض أندلس الخضراء حيننا".

س٢٨) وازن بين النصين التاليين من حيث المشاعر، مبيناً أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

من حيث المشاعر	قال الوليد عن الأندلس:	قال نزار قباني عن الأندلس:
التشابه	هذي ربوعك بعد الأنس موحشةً ** كأننا لم نكن فيها مقيمينا	قال نزار قباني عن الأندلس: قالت: هنا الحمراء زهو جدودنا *** فاقراً على جدرانها أمجاد
الاختلاف	يغلب عليه الحزن والحسرة على ضياع الأندلس.	يغلب عليه الفخر والاعتزاز بأجداد الأجداد.

س٢٩) استخلص درساً مستفاداً من البيت السادس.

الحفاظ على اللغة العربية فهي وعاء الفكر، وبها تُحفظ الهوية والحضارة.

س٣٠) ما ملامح العصر الأندلسي التي كشف عنها الشاعر في الأبيات؟

- ازدهار العمارة (قصور، مساجد، جسور).
- التقدم العلمي والثقافي.
- القوة السياسية والعسكرية.

س٣١) وازن بين النصين التاليين من حيث المشاعر، مبيناً أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

من حيث المشاعر	قال الوليد عن الأندلس	قال نزار قباني عن الأندلس:
التشابه	وَكَمْ مَسَاجِدَ أَعْلَيْنَا مَا ذِهَا .. فَأَطْلَعَتْ أَنْجَمًا مِنْهَا مَعَالِينَا	قال نزار قباني عن الأندلس: حتى المحاربُ تبكي وهي جامدة .. حتى المنابرُ ترثي وهي عيدانُ
الاختلاف	يعبر عن الفخر والعزة بإنجازات العرب.	يعبر عن الحزن والأسى على ضياع المجد.

س٣٢) استخلص درساً مستفاداً من الأبيات.

أن الحضارة تُبنى بالعلم والوحدة والعمل، لكنها تضع بالفرقة والضعف؛ لذلك يجب التمسك بأسباب القوة للحفاظ على مجد الأمة.

ثانياً: الثروة اللغوية:

– المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
رَمَمَ	البالي من كل شيء	ثراها	تراجمها الندي / أرضها	أولته	منحته وقدمته
شَقَوْنَا	ضلالنا	قناطرها	جسور مقوسة مبنية للعبور	أطال	بقايا
رَبَّوعَكَ	منازلك الخضراء	يُرِينَا	يَجْمَلُنَا وَيَجْعَلُنَا بِمَنْظَرٍ حَسَنٍ	تأقت	اشتأقت / حنت
مُزْرَدَةٌ	مُحَصَّنَةٌ	معالينا	مفاخرنا	مُوحِشَةٌ	خالية من الناس

– الجمع و المفرد

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
دَهْرٌ	دهور	النفيسة	النفائس	قَنْطَرَةٌ	قَنَاطِرٌ	ثَرَى	أَثْرَاءٌ

– الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
مُقِيمِينَ	راحلين / مغادرين	تُوْطِدُ	إِضْعَافٌ / زَعَزَعَةٌ

– تصريف كلمة (طلع):

– <u>الاطلاع</u> على التاريخ الإسلامي يعرّفنا بأجداد الأمة.	– كان علماء العرب في <u>الطليعة</u> ، يتصدرون مسيرة العلم.
– <u>مطالعة</u> العلوم المفيدة تثري العقل.	– مع <u>طلوع</u> شمس حضارة العرب في الأندلس أشرقت النهضة.

– المعنى السياقي لكلمة (تاق):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>تأقت</u> عين المسافر بالدمع.	فاضت	<u>تأقت</u> نفسي إلى زيارة المسجد الأقصى.	اشتأقت
<u>تأق</u> الأب على ابنه.	عطف وحرّص على إصلاح أمره	<u>تأق</u> الرجل من اللص.	حذّر منه

الاستعارة

❖ الاستعارة هي تشبيهٌ حُذِفَ أحدُ طرفيه.

❖ تنقسم إلى قسمين:

(١) استعارة تصريحية: وهي التي حُذِفَ منها المشبه.

(٢) استعارة مكنية: وهي التي حُذِفَ منها المشبه به.

❖ تُسمّى الاستعارة التي حُذِفَ منها المشبه به وُزِمَ له بشيء من لوازمه أو صفاته "بالاستعارة المكنية"، ويكمن جمالها في تشخيص المشبه أو تصويره في شكل ملموس أقرب إلى الذهن.

❖ تُسمّى الاستعارة التي حُذِفَ منها المشبه وصُرحَ بلفظ المشبه به "بالاستعارة التصريحية"، ويكمن جمالها في إيضاحها للمعنى وإيجازها في أدائه، أو تعبيرها عن الأمور المعنوية في صورة حسية.

تدريبات:

س١) حدّد الاستعارات في البيتين التاليين.

الاستعارات	الآيات
- "يا أرض أندلس الخضراء حيناً": شبه الأندلس بإنسان يُحيّا ويُخاطب.	يا أرضَ أندلسَ الخضراءَ حيناً ...
- "لعل روحاً من الحمراء تحيينا": شبه قصور الحمراء بكائن حي لديه القدرة على إحياء الأمل فيهم.	لعلَّ روحاً منَ الحمراءِ تُحيينا منّا السلامُ على ما فيك من رممٍ ...
- "أطلالٌ تُصايبنا": شبه الأطلال (بقايا الديار) بإنسان يتصابى.	ومن قبورٍ وأطلالٍ تُصايبنا

س٢) أخرج المسلمون العالم من الظلام إلى النور. ما طرف التشبيه المحذوف في الصورة السابقة؟

الطرف المحذوف هو المشبه: (الجهل أو الكفر كالظلام، والعلم أو الهداية كالنور).

س٣) ضع خطأً تحت النص الذي يحوي استعارة من بين البدائل الآتية:

- فيها النفائس جاءت من صناعتنا.
- في ثراها حُشاشاتٌ تُشاكينا.
- لم يعرفوا العِلْمَ إلا من مدارسنا.
- كُنَّا الملوِكُ وكانَ الكَوْنُ مَمْلَكَةً.

س ٤) اشرح الاستعارتين في المثالين التاليين، وبين الركن المحذوف من كل منهما:

- تاقت الأندلس إلى اللغة الفصحى.

- استعارة مكنية: حيث شبه "الأندلس" بإنسان يشواق ويتوق.
- الركن المحذوف: المشبه به (الإنسان).

- رَوَى المسلمون بلاد الأندلس بدمائهم.

- استعارة تصريحية: حيث شبه "المسلمين" بالنهر الجاري الذي يسقي البلاد ويرويها.
- الركن المحذوف: المشبه (النهر).

س ٥) استخراج استعارتين من الفقرة الآتية:

ترسم لنا كتب التاريخ مشهداً خالداً؛ وهو أن طارق بن زياد لما نزل بجيش المسلمين أرض الأندلس، وكان العدو أمامهم موجاً هادراً، قال لجنوده: "أيها الناس، أين المفر؟ والبحر من أمامكم، والعدو من ورائكم"، ثم أحرق سُفُنُهُ؛ حتى لا يتراجع الجنود، فافترسوا الأعداء وهزموهم شر هزيمة.

- ترسم كتب التاريخ مشهداً: (استعارة مكنية: حيث شبه الكتب بإنسان يرسم).
- فافترسوا الأعداء: (استعارة مكنية: حيث شبه الجنود بالأسود التي تفترس).

س ٦) اشرح الاستعارة في البيت التالي، وبين الركن المحذوف منها:

إنا لنذكرُ نعمها وتذكرُنا ... فلم يضع بيننا عهدُ المحيِّنا

- "إنا لنذكر نعمها وتذكرنا": استعارة مكنية، حيث شبه الأندلس بإنسان يتذكر ويصون العهد.
- الركن المحذوف: المشبه به (الإنسان).

س ٧) صُغ من النص التالي استعارة: (بَنَيْنَا أبراجاً محصنةً).

بنينا أبراجاً تعانق السماء.

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

❖ **المنوع من الصرف:** هو اسم مُعْرَب لا يقبلُ التنوين، وتكون علامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة.

❖ **من حالات المنوع من الصرف:**

◆ **أن يكون علماً:**

- مؤنثاً (تأنيثاً لفظياً أو معنوياً).
- أعجمياً.
- منتهياً بألف ونون زائدتين.
- على وزن الفعل.
- على وزن (فُعَل).
- مُركَّباً تركيباً مزجياً.

◆ **أن يكون من الصفات:**

- المنتهية بألف ونون زائدتين.
- على وزني (أفْعَل) و (فُعَل).
- المنتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة في المفرد والجمع.

◆ **أن يكون:**

- صيغتنا منتهى الجموع: (مفاعِل) و (مفاعيل).

❖ **ملاحظة:**

إذا جاء المنوع من الصرف مُضَافاً أو مَعْرَفاً بأل فإنَّ علامة جرّه تكونُ الكسرة، ولا يُنَوَّن.

س ١) املأ الجدول التالي بما هو مطلوب من أعلام ممنوعة من الصرف، ثم هات من عندك نظائر لها:

نوع العلم	مؤنث	أعجمي	على وزن الفعل	منتهٍ بألف ونون زائدتين	على وزن (فعل)	مركباً تركيباً مزجياً
العلم	زينب	إبراهيم	أكرم	سليمان	زحل	بعلبك
النظائر	مريم	طالوت	يزيد	عمران	عمر	معدني كرب

س ٢) حدّد الكلمات الممنوعة من الصرف في كلّ مما يلي، وبين علة المنع:

المثال	الكلمة	علة المنع
أ- تعلّم إسماعيل عليه السلام اللغة العربية من قبيلة جُرْهُم.	إسماعيل	علم أعجمي
ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾	مريم	علم مؤنث
ت- زُحَل كوكب من كواكب المجموعة الشمسية.	زحل	علم على وزن (فعل)

س ٣) اضبط ما تحته خط في العبارات التالية ضبطاً صحيحاً، مبيناً سبب الضبط:

المثال	الضبط	السبب
أ- تنزهتُ سارةَ برفقة أختها سعادَ وأبيها في برِّ كاظمةَ.	سارةٌ، سعادٌ، كاظمةٌ	علم مؤنث
ب- زرتُ دمشقَ في الإجازة.	دمشق	علم أعجمي
ج- أرسلتُ إلى عمرانَ و خالدٍ بطاقات دعوة.	عمرانَ	منتهٍ بألف ونون زائدتين

س ٤) وظّف كلمة (أكرم) في جملة من إنشائك على أن تكون مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة.

مررتُ بأكرمَ أمس في المدرسة.

س ٥) أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ- سُدعتُ بأحلامَ لما عادت من السفر.

ب- قال تعالى ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الكلمة	إعرابها
أحلامَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف (علم مؤنث).
سليمانَ	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف (علم منتهٍ بألف ونون زائدتين).

س ٦) املأ الجدول التالي بما هو مطلوب من صفات ممنوعة من الصرف من خلال الأمثلة السابقة، ثم هات من عندك نظائر لها:

نوع الصفة	على وزن (أَفْعَل)	على وزن (فُعَل)	منتبهة بألف ونون زائدتين	منتبهة بألف تأنيث ممدودة زائدة في المفرد والجمع
الصفة	أفضل	كُتِبَ	غضبان	حسنا / شعراء
النظائر	أكرم	عُشِرَ	ظمان	حمراء / أصفياء

س٧) هات من عندك جمعاً على وزن

- (مفاعل): مصانع / مغام / مدارس.
- (مفاعيل): مصايح / مفاتيح / مجانيق.

س٨) حدّد الكلمات الممنوعة من الصرف في الجمل التالية بوضع خط تحتها، وبين علة المنع:

المثال	الكلمة	علة المنع
- يرَدُّ الأطفالُ أهاريحَ شعبيةً وأناشيدَ وطنيةً.	أهاريح	صيغة منتهى الجموع
- استظلَّ الراكبُ بظلِّ شجرةٍ خضراءٍ وارفةٍ.	خضراء	صفة منتهية بألف تأنيث ممدودة
- قطعْتُ بيداءً واسعةً في طريق السفر.	بيداء	اسم مختم بألف تأنيث ممدودة
- الساكت عن الحقِّ شيطانٌ أخرس.	شيطان	اسم منتهٍ بزيادة ألف ونون

س٩) اجعل كلمة (بضائع) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة في جملة من إنشائك.

اشتريتُ من البضائع الجديدة في المحل.

س١٠) أدخل (أل) التعريف على كلمة (مواقع)، وأعد صياغة الجملة التالية، مغيراً ما يلزم.

- انتصر الجيش في مواقع كثيرة.

انتصر الجيش في المواقع الكثيرة.

س١١) وظّف كلمة (بيداء) في جملة من إنشائك على أن تكون مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- سرتُ في بيدااء قاحلة.

مرسّم (ما) الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر

❖ تُحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها أحد حروف الجر التالية:

(اللام - عن - على - إلى - من - في - حتى - الباء)

❖ وعند اتصال (ما) الاستفهامية بحرفي الجر (من - عن) تُدغم النون بالميم، ويصبح الحرفان ميمًا مشددة.

تدريبات:

س (١) اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عن السؤال بعدها :

لَمْ بِاللَّك حَيْرَان؟ وَحَتَّامَ سَتَبْقَى مَرْتَدِّدًا قَابِعًا فِي زَوَايَا النِّسْيَانِ؟ مِمَّ تَخَافُ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْجَبْنَ أَوْعَفُ دَعَائِمِ مَمَالِكِ عَظِيمَةٍ؟ عَمَّ تَبْحَثُ بَيْنَ حَطَامِ نَفْسِكَ الْجَبَانَةِ؟ وَبِمَ تَفَكَّرُ وَالْحَيَاةَ لَا مَكَانَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّجَاعِ الْمَقْدَامِ؟ عِلَامَ تَتَكَلَّمُ؟ وَإِلَامَ تَنْتَظِرُ الْعَوْنَ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ "مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظَفْرِكَ"؟

أ) حدد أداة الاستفهام في الكلمات المخطوط تحتها.

(ما) الاستفهامية.

ب) اذكر الحرف الذي اتصلت به أداة الاستفهام في الكلمات المخطوط تحتها.

حروف الجر (اللام، حتى، من، عن، الباء، على، إلى).

ت) وضح الحرف المحذوف من أداة الاستفهام، معللاً ذلك.

ألف (ما): تُحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر.

س (٢) ضع خطأً تحت (ما) الاستفهامية المتصلة بحرف الجر في العبارات التالية، ثم أكمل الجدول محاكيًا المثال الأول:

حرف الجر + ما	الجملة
ل + ما	لَمْ، لَمْ تَذَاكَرَ جَيِّدًا لِلِاخْتِبَارِ؟
فِي + ما	﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾
عَنْ + ما	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾
عَلَى + ما	عِلَامَ قَلْتَ نَعَمْ حَتَّى إِذَا وَجِبْتَ * أَتَبَعْتَ لَا بِنَعَمْ؟ مَا هَذَا الْجَوْذُ

س (٣) اكتب ما بين القوسين بالشكل الصحيح في العبارات الآتية:

١- (من + ما) مِمَّ استمدت الحضارة العربية قوتها؟

٢- (حتى + ما) حَتَّامٌ يهمل العربيُّ قراءة تاريخه؟

٣- (إلى + ما) إِلَامٌ يمتدُّ أثر العلم النافع؟

٤- (على + ما) عَلَامٌ تفتخر الأمم إن لم تصن تراثها؟

كتابة التعليق

ما كان لعرب الجزيرة أن يخرجوا من عزلتهم، أو أن يواجهوا أمماً تفوقهم عدداً وعدةً، لولا القوة التي بثها فيهم الدين الإسلامي.

اكتب تعليقاً في حدود خمسة عشر سطراً حول الفكرة السابقة، مظهراً وجهة نظرك مدعومة بالتدليل والتعليل، مُستخدماً أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بلغة سليمة.

الموضوع

لم يكن خروج العرب من جزيرتهم حدثاً عابراً في صفحات التاريخ، بل كان تحولاً عظيماً صنعته عقيدة راسخة، وروح جديدة بثها الإسلام في النفوس. وتعد الفكرة القائلة بأن الإسلام كان القوة المحركة التي أخرجت عرب الجزيرة من عزلتهم فكرةً جوهريةً لا يمكن إنكارها؛ إذ كان العرب قبل بزوغ فجره يعيشون في تشتت قبلي وصراعات داخلية مستمرة، تحكّمهم أعراف العصبية والعزلة الجغرافية في قلب الصحراء، فلما جاء الإسلام جمع كلمتهم، ووحد صفوفهم، وربط بينهم برابطة الإيمان بدلاً من رابطة الدم والنسب، فانبثقت أمة جديدة تحمل رسالة سامية إلى العالم.

ولم تكن القوة التي دفعتهم إلى مواجهة الأمم الكبرى في العدد ولا في العُدّة، بل في اليقين الذي ملأ قلوبهم، وفي التحول العميق الذي أحدثه الإسلام في نفوسهم ومجتمعهم؛ إذ لم يكن مجرد عقيدة دينية، بل كان ثورة شاملة غيّرت البنية النفسية والاجتماعية، وحوّلت الطاقة القبلية المتناحرة إلى طاقة حضارية موحّدة. ولهذا استطاعوا مواجهة إمبراطوريات كبرى كالفرس والروم، متسلحين بالإيمان بقضيتهم والروح المعنوية العالية التي غرسها الدين فيهم. وقد استبدل الإسلام قيم العصبية الجاهلية بقيم الأخوة والعدل، فصاروا يحملون رسالة عالمية، ينشرون بها الهداية والعلم والحضارة حيثما حلّوا.

قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، فهذا الوصف استحقوا الريادة، وبالالتزام به صنعوا حضارة امتدت من المشرق إلى المغرب. ولما تمسكوا بمبادئ دينهم سادوا الأمم، فلما ضعفت صلتهم به دبّ إليهم الوهن، وتفرقت كلمتهم.

وهكذا يعلّمنا التاريخ أن قوة الأمة لا تكمن في مظاهر القوة المادية وحدها، بل في وحدتها وثباتها على قيمها؛ فالإسلام كان الجسر الذي عبر فوقه العرب من ضيق الصحراء إلى رحابة التاريخ العالمي، وكان مصدر عزتهم، وسبب نهضتهم، وأساس مجدهم.

الفارس المثلّم

كانت دارُ الخِلافةِ بِدمشقَ تزدحمُ بوفودِ القادةِ ورجالِ المملكةِ، وفي صَدْرِها جلسَ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ يستمعُ إلى رسالةِ طارقِ بنِ زيادٍ يُبشِّرُهُ فيها بفتحِ الأندلسِ: "أيدَ اللهُ أميرَ المؤمنينَ وأعزَّ جُنْدَهُ، إنَّه ليسَ فتحًا يا أميرَ المؤمنينَ، وإنما هو الحشرُ ويومُهُ!". زَفَرَ الخليفةُ زفرةً طويلةً وهو يقولُ: "هذا كُلُّهُ من فضلِ اللهِ علينا وعلى الناسِ، ولكنَّ الخوفَ يُساوِرُنِي، وأكثرُ ما أخشى أن يجمَعوا شتاتَهُم ويكثُرُوا على المسلمينَ، وفُرساننا هناكَ قليلٌ". فنهضَ المغيثُ بنُ الحارثِ يعرضُ أن يخرِجَ بجيشه، وهُم سَبعمائةِ فارسٍ؛ ليشدَّ من أزرِ الفاتحينَ، فأذِنَ له الخليفةُ قائلاً: "أذهبْ على بركةِ اللهِ منصورًا مُوقَفًا".

وقبلَ سفرِهِ مرَّ المغيثُ على عائشةِ ابنةِ عمِّه المخزوميِّ التي حُطِبَتْ لَهُ، فبشَّرَها بفتحِ الأندلسِ، غيرَ أنَّها فوجئتُ بعزمِهِ على الرِّحيلِ والمشاركةِ في الفتحِ، فرجَّتْ أن تُرافقَهُ! فقال في سُخريةٍ لاذعةٍ: وماذا نقولُ للشاعرِ الذي يقولُ: "كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا... وعلى الغاياتِ جرُّ الذبولِ؟"

فأجابت عائشةُ تقولُ: إنَّه مغرورٌ أحمقٌ؛ فليسَ كلُّ رَجُلٍ شجاعًا، وليست كلُّ غانيةٍ خاترةَ العزمِ ومكسلاً. ما هذه الأثرةُ أيُّها الرِّجالُ؟ كأنَّ اللهُ لم يخلقِ سِوَاكم للمجدِّ والبطولةِ. نعم، إنَّ اللهُ ميَّزَكُم علينا ببسَطِ الجسمِ وقوَّةِ العَضَلِ، ولكنَّ قوَّةَ الروحِ وجُرأةَ العزيمةِ أقوى من الحديدِ والنارِ. والعزيمةُ إذا تَمَكَّنَتْ من المرأةِ وتغدَّتْ بعواطفِها، خاضتِ الأهوالَ، وعصفتْ بكلِّ ما أمامها من عقباتٍ وصعابٍ.

فتلعتُم لسائنه وقالَ: دعي هذه الغزوةَ يا عائشةُ؛ فإنَّ الخليفةَ يخشى فيها على الرِّجالِ، فكيفَ يرضى أن تخوضَ غمارها النساءُ؟ ثمَّ انفلتَ من بينِ يديها في خِفةِ الطائرِ الحَذِرِ.

وبعدَ رحيلِهِ عاشتْ عائشةُ أيَّامًا من لوعةِ الفراقِ وألمِ الاستخفافِ، واشتدَّ بها الشعورُ بما أسمته «ذُلُّ الأنوثةِ»، فألحت على أمها أن تأذنَ لها باللحاقِ بجيشِ المغيثِ، حتى رَضِحتِ الأُمُّ. وهبَّتْ عائشةُ فارتدتْ دِرْعَ أخيها، وتسلَّحتْ بسلاحه وتكَّرتْ، وصاحت على خادمها (رباح) أن يُرافقها من دمشق إلى سَبْتَةَ، وهي مدينةٌ حصينةٌ بمراكش، تقعُ قبالةَ الجزيرةِ الخضراءِ بالأندلسِ. وحينَ وصلتْ عائشةُ إلى سَبْتَةَ، وقفت عند ساحلِ البحرِ تبحثُ عن مركبٍ إلى الأندلسِ، حتى رأت فتاةً تدنو منها في بشاشةٍ وتقولُ: أراك تنظرُ نظرةَ الحائرِ أيُّها الفتى، فهل من حاجةٍ لك تقضيها؟ فقالت عائشةُ: "أريدُ وسيلةً أعبُرُ بها البحرَ". فأجابتها الفتاةُ: "سفينتي تمضي إلى الأندلسِ الآن، وفيها متسعٌ لك". فشكرتْ عائشةُ قبولها، ثم علمت أن الفتاةَ تُدعى (فلورندا)، وهي ابنةُ (يوليان) حاكمِ سَبْتَةَ، الذي عاهدَ المسلمينَ على تذليلِ طريقِ الفتحِ بعد خلافه مع الإِسبانِ.

وبلغت السفينةُ جبلَ الفتحِ أو جبلَ طارق، فزادتْ عائشةُ في تنكرها، فوضعت على وجهها لثاماً على عادةِ أشرفِ العربِ، ثم أمرت رباحاً أن يبعثَ في حذرٍ عن مكانِ المغيثِ، فعاد إليها بعد قليلٍ قائلاً: إنَّه مع طارقِ في فناءِ قصرِ أميرِ المدينة. وفي هذه الأثناءِ التقت فلورندا أباهُ يوليانَ وأخبرته أنها ستتبعُ الجيشَ الذي يتبعه الفارسُ المثلّم، فتمضي مع عائشة تحت رايةِ المغيثِ في حملتهِ إلى قُرطبةِ.

وتحرَّك جيشُ المغيثِ نحو قرطبةِ، وكانت عائشةُ تتبعُ رايةَ المغيثِ وتمشي في ظلِّه. سار الجيشُ حتى إذا كانوا على مقربةٍ من نهرِ «شقندة» لمحت عائشةُ فارساً مُدجَّجاً بالسلاحِ من فرسانِ الإِسبانِ، يخرُجُ في تَلصُّصٍ وحَذَرٍ، ويدنو نحو المغيثِ من الخلفِ، وما كاد يرفعُ سيفه حتى انقضَّ عليه الفارسُ المثلّمُ انقضاضَ النسرِ، قاطعاً رأسه، ثم اختفى بين الجُندِ قبل أن يكتشفَ أحدُ هويتهِ، ليتساءلَ المغيثُ: من يكون يا تُرى؟

فئجيبه أحد أصحابه: لقد حيرني هذا الفتى بفراره، ولو أن غيره فعل فعلته لتبجح بها، وملأ الدنيا صياحاً بأنه أنقذ حياة القائد.

واصل الجيش سيره حتى بلغ أسوار قرطبة المنيعة، وقد أغلق أهلها أبوابها فلم يتركوا منفذاً لمهاجم. فقال المغيث: "ليس من وسيلة إلا أن يتسلق رجل منا السور، حتى إذا بلغ قمته تحين غفلة من الحراس لينزل ويفتح الباب للجيش". فقال رجل كانت دقات قلبه أعلى من نبرات صوته: "إن الحراس لا يتركون الأبواب في هذه الليلة، والذي ينزل إليهم إنما ينزل إلى قبره!".

فقال المغيث في غضب: استرح يا أخا الهزيمة، فإني لم أدع الجبناء لهذا الأمر الجسيم. وهنا التفت بعض الجنود إلى بعض في دهول اعتراك فيه الجبن والإقدام، ولم تدم حيرتهم طويلاً حتى رأوا فارساً مثلماً يتسلق شجرة كانت إلى جانب السور، ثم يتعلق بأحد فروعها العالية، حتى إذا قرب من قمة السور قذف بنفسه إليها، وكان الجنود ينظرون إليه في دهشة وعجب، وراه المغيث فصاح: "إنه الفارس المثلثم!".

وكانت ساعة رهبة وصمت ويأس وأمل. نظرت عائشة من أعلى السور إلى داخل المدينة، فإذا الحراس قد أضناهم التعب والمطر، فنزلت في حذر بين الحراس النائمين، وكاد خوفها يهزمها حين أخفقت أول مرة في رفع المزاليج، وبدت على وشك الاستسلام لليأس لولا أن استنجدت بما بقي من قواها وأعادت الكرة، فخضع لها الحديد ورفعت المزاليج، وما إن فتح الباب حتى اندفع المجاهدون كأنهم السيل المنهمر، وهم يصيحون: "الله أكبر! الله أكبر!".

ففر جيش المدينة أمامهم، وألقى السلم خاضعاً مستكيناً، فاغتنمت عائشة انشغال الجيش، ودعت فلورندا ورباحاً إلى الخروج من المدينة، فدهشت فلورندا قائلة للفارس المثلثم: "أنفر بعد أن فتحت المدينة؟" فتقول عائشة: "فر من الشرف، يتبعك الشرف". ثم مضت بعيداً.

وفي المعسكر كان المغيث يبحث عن الفارس المثلثم أياماً فلا يهتدي إليه، حتى أتته فلورندا سرّاً لتخبره أنها تعرف مكانه، فسارت به حتى وصلا خيمة الفارس المثلثم، فأمرها أن تبتعد قليلاً، ودخل في هدوء وسكون، ويا لدهشته! ويا لذهوله! حين رأى فتاةً فاتنة الطلعة، ولكنه ما كاد يُحِقُّ فيها النظر حتى صاح: عائشة!؛

فالتفتت عائشة، وقد بهرتها المفاجأة، وقالت: نعم عائشة يا مُغيثُ.

- وأينَ الفارسُ المثلثمُ؟

فأسرعت تشيرُ إلى ثياب أخيها في شتمٍ مُصطنع، وتقولُ مُتحديةً: هذا هو الفارسُ المثلثمُ!

- كُنْتِ تتنكرين بهذه الثياب يا عائشة؟ أنتِ والله أشجعُ مَنْ حمل سيفاً أو صالَ برمح، أنتِ والله الشرف الخالد لنساء العرب جميعاً. أنتِ التي نزلتِ إلى الموتِ بقدميها؛ لتفتح باباً كان فتحه للعرب فتحةً مُبيناً.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

س١) ما هدف الكاتب من عرض قصة (الفارس الملمم)؟

إبراز دور المرأة العربية في البطولة، والتأكيد أن قوة الروح تصنع المجد.

س٢) ما أبرز الصفات التي اتسمت بها عائشة؟

الشجاعة - قوة الإرادة - الإصرار - التضحية - الذكاء.

س٣) ما موقف المغيث من مشاركة عائشة في البداية؟

رفض ذلك وخشي عليها وسخر من قدرتها، معتقداً أن القتال للرجال فقط.

س٤) لماذا تنكرت عائشة؟

لأن المجتمع لم يكن يسمح للنساء بالمشاركة في القتال، فأرادت إثبات قدرتها.

س٥) كيف أثبتت عائشة شجاعته؟

- أنقذت المغيث من القتل.
- تسلقت سور قرطبة.
- فتحت باب المدينة للجيش.

س٦) ما سبب انتصار المسلمين؟

الإيمان، والشجاعة، والتضحية، وحسن التخطيط.

س٧) استنتج القيم المستفادة من القصة.

- ١) الشجاعة والإرادة.
- ٢) الإخلاص في العمل.
- ٣) الوحدة والتعاون.

س٨) ما صفات الفارس؟ ولماذا قد يلجأ إلى ارتداء اللثام؟

- صفات الفارس: الشجاعة، وقوة العزيمة، والإقدام، والوفاء، والتضحية.
- وقد يلجأ لارتداء اللثام لأنها عادة أشرف العرب، وإخفاء الهوية، وبث الرهبة في العدو.

س٩) من الذي أرسل للخليفة (الوليد) رسالة تبشره بفتح الأندلس؟

طارق بن زياد.

س١٠) ما السبب الذي دفع (المغيث) إلى الخروج بجيشه نحو الأندلس؟

خشية الخليفة من أن يجمع الإسبان شتاتهم ويهاجموا المسلمين، فأراد دعم الفاتحين.

س١١) وظّف كلمة (شمم) في جملة مفيدة من إنشائك توضح معناها.

وقف الفارس في شمم بعد انتصاره.

س١٢) ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة لما يأتي:

- المقصود بعبارة (ذُلّ الأنوثة) في سياقها من القصة هو:

(.....) المكانة الاجتماعية.

(✓) الإحساس بالعجز.

(.....) الخوف الشديد.

(.....) التردد الداخلي.

- المقصود بعبارة (فرّ من الشرف، يتبعك الشرف) هو:

(.....) التردد يُضعف الإرادة والعزيمة.

(.....) النجاح يحتاج إلى تخطيط مسبق.

(.....) الشجاعة تتجلى في الثبات على الحق.

(✓) المنزلة العالية تلازم من يستحقها.

- اختر حدثاً من الأحداث التالية يمكن استنتاجه، ولم يُصرّح به في القصة:

(.....) قتلت عائشة فارساً من الإسبان أراد قتل المغيث.

(.....) بعث طارق بن زياد رسالة الفتح إلى الخليفة.

(.....) عاهد والد فلورندا المسلمين على تذليل العقبات.

(✓) واجهت عائشة صعوبات أثناء سفرها إلى سبتة.

- اختر حدثاً من الأحداث التالية يمكن استنتاجه، ولم يُصرّح به في القصة:

(.....) تنكرت عائشة في هيئة فارس عربي ملثم.

(.....) تسلل الفارس الملثم وفتح أبواب مدينة قرطبة.

(✓) جهّز رباح العُدّة والعتاد استعداداً للرحيل والسفر.

(.....) رافقت فلورندا عائشة وساعدتها في رحلتها.

س(١٣) ما المقصود بالتعبير الآتي: (انفلت في خِفة الطائر الحذر)؟

أي: خرج مسرعاً بجذر شديد.

س(١٤) كيف غيّرت عائشة مجرى الأحداث في فتح قرطبة؟

بتسليقها السور وفتحها أبواب قرطبة، مما مكّن الجيش من دخولها وتحقيق النصر.

س(١٥) بين صفة لكل شخصية من الشخصيات التالية من خلال أحداث القصة:

- الوليد: الحكمة والحرص.

- عائشة: الشجاعة والإصرار.

- المغيث: القيادة والإقدام.

- فلورندا: الوفاء والمساعدة.

س(١٦) دّل من الصفحة الأولى من القصة على ما يأتي: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾.

"أيد الله أمير المؤمنين وأعز جنده، إنّه ليس فتحاً يا أمير المؤمنين، وإنما هو الحشر ويومه!"

س(١٧) من خلال أحداث القصة: قارن بين تصرف المغيث وتصرف عائشة حين طلبت منه أن تلتحق بجيش المسلمين.

- المغيث: رفض مشاركتها خوفاً عليها.

- عائشة: أصرت بدافع العزيمة والإيمان على اللحاق به.

س١٨) أيهما أفضل في رأيك؟ علّل إجابتك.

الأفضل: تصرف عائشة؛ لأنها أثبتت أن العزيمة لا ترتبط بالجنس بل بالإرادة وقوة اليقين.

س١٩) دلل من القصة على العبارة الآتية: قوة إرادة المرأة تصنع المستحيل.

تجلى ذلك في شخصية عائشة التي لم تستسلم لواقعها، بل تنكرت في زي فارس ملثم وحمت القائد من القتل، واستطاعت بشجاعتها أن تساهم في فتح مدينة قرطبة، وهو أمر كان يُعد مستحيلاً لامرأة.

س٢٠) تجلّى دور المرأة بوضوح في القصة من خلال عائشة وفلورندا في مواقف مختلفة.

أ- قارن بين دور عائشة ودور فلورندا في أحداث القصة.

دور عائشة نضالي مباشر هدفه نصره الحق وحماية المغيث. أما دور فلورندا فتحفيزي ومحرك للأحداث.

ب- أي الدورين تراه أكثر تأثيراً؟ علّل إجابتك.

أرى أن دور عائشة هو الأكثر تأثيراً، لأن تأثيرها كان مباشراً في حسم المعركة؛ فبفضل شجاعتها وتضحيتها تم فتح أبواب قرطبة.

س٢١) كيف يخدم فن القصة إبراز الدور البطولي للمرأة العربية؟

بتقديم نموذج للمرأة التي تشارك في صنع التاريخ وتغيير مجرى الأحداث بقدراتها الذاتية.

س٢٢) يقول الكاتب علي الجارم: "اندفع المجاهدون كأثم السيل المنهمر".

- اتسم أسلوب الكاتب في الجملة السابقة بـ (استخدام الوصف).

(المتعة والتشويق - استخدام الرمز - استخدام الوصف - الابتكار والتجديد)

س٢٣) اختر العلاقة الصحيحة لما تحته خط بما قبله مما بين القوسين:

أ. (إنّه ليس فتحاً، وإنما هو الحشرُ ويومهُ).

ب. (فنهض يعرضُ أن يخرجَ بجيشه؛ ليشدّ من أزر الفاتحين).

ج. ما هذه الأثرة أيها الرجال؟ كأن الله لم يخلق سواكم للمجد والبطولة).

د. (أنت التي نزلتِ إلى الموت بقدميها؛ لتفتح باباً كان فتحه للعرب فتحاً مبيناً).

س٢٤) استخلص قيمة مستفادة من كل عبارة مما يأتي:

- "اذهب على بركة الله منصوراً موفقاً".

التوكل على الله.

- (ولكن قوة الروح أقوى من الحديد والنار).

العزم واليقين.

- (فألحت على أمها أن تأذن لها).

الإصرار والإرادة.

س٢٥) يقول الكاتب علي الجارم: "وكاد خوفها يهزمها، وبدت على وشك الاستسلام لكنها أعادت الكرة".

- اتسم أسلوب الكاتب في الجملة السابقة بـ المتعة والتشويق.

(المتعة والتشويق - استخدام الرمز - استخدام الوصف - الابتكار والتجديد)

س٢٦) هل ترى أن أسلوب الكاتب في تصوير بطولة عائشة كان مؤثراً؟ علل بعبارة من القصة.

نعم، ويتضح ذلك في قوله: "نزلت إلى الموت بقدميها"، وهو تعبير قوي يصور شجاعتها.

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يُساوِرُنِي	يُشغِلُ تفكيرِي ويُقلِقُنِي	فِناء	ساحةٌ في الدَّارِ أو بجانبِها	مُستَكِينا	خاضِعاً ذليلاً
لاذعة	مُؤذِية ومُوجِعة	مُدجَّج	مُجَهَّزٌ للقتال بلبس السلاح	تبجَّح	تفاخر وتباهى
الأثرَة	حُبُّ النَّفس والأنايَة	صال	هَجَمَ وقاتل باندفاع	يكرّوا	يهاجموا
غِمار	الجَمْعُ المُرَدِّم المُنكَاتِف	مزاليح	أقفال من المعدن	أزر	قوة وسند
فَرّ	هرب	شمم	عزّة ورفعة		

- الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
وُفود	وفد	دروع	درع	لُثمٌ ولُثمٌ	لثام	مَزالِج	مزلاج

- الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
الأثرَة	الإيثار	الإقدام	الإحجام

- تصريف كلمة (فتح):

- كان <u>الفتحُ</u> ثمرة شجاعة الفارس المثلّم.	- كانت بسالة عائشة وإقدامها <u>مفتاحاً</u> لفتح قرطبة.
- دعا القائد ربه <u>الفتح</u> أن يبسر النصر.	- يقرأ المسلم في صلاته بسورة <u>الفاتحة</u> .

- المعنى السياقي لكلمة (فرّ):

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>فرّ</u> الجنديُّ من القتال خوفاً من الهزيمة.	هرب	<u>فرّ</u> الفارسُ كالسهم نحو المعركة.	اندفع
<u>فرّ</u> المؤمنُ إلى ربه طلباً للطمأنينة.	لجأ	<u>فرّ</u> السائرُ.	أسرَع

الاستعارةُ

- ❖ الاستعارة هي تشبيهٌ حُذِفَ أحدُ طرفيه.
- ❖ تنقسم إلى قسمين:
- ❖ (٣) استعارة تصريحية: وهي التي حُذِفَ منها المشبه.
- ❖ (٤) استعارة مكنية: وهي التي حُذِفَ منها المشبه به.
- ❖ تُسمّى الاستعارة التي حُذِفَ منها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه أو صفاته "بالاستعارة المكنية"، ويمكن جمالها في تشخيص المشبه أو تصويره في شكل ملموس أقرب إلى الذهن.
- ❖ تُسمّى الاستعارة التي حُذِفَ منها المشبه وصُرح بلفظ المشبه به "بالاستعارة التصريحية"، ويمكن جمالها في إيضاحها للمعنى وإيجازها في أدائه، أو تعبيرها عن الأمور المعنوية في صورة حسية.

تدريبات:

س١) ضع خطأً تحت النص الذي يحوي استعارة من بين البدائل الآتية:

- كانت دقات قلبه أعلى من نبرات صوته.
- انقضَّ عليه الفارسُ المثلث انقضاَضَ النَّسْرِ.
- اندفعَ المجاهدونَ كأنَّهُمُ السَّيْلُ المُنْهَمِرُ.
- قالت عائشةُ: فِرٌّ من الشَّرِّفِ، يتبعك الشَّرِّفُ.

س٢) اشرح الاستعارتين في المثالين التاليين، وبين الركن المحذوف في كلٍّ منهما:

- العزيمةُ إذا تغدَّتْ بالعواطفِ خاضت الأهوال.
- استعارة مكنية، حيث شبّه العزيمة بالكائن الحي الذي يحتاج إلى غذاء، وحذف المشبه به.
- هدَّ بحرُ المسلمين أسوار المدينة.
- استعارة تصريحية، حيث شبّه جيش المسلمين بالبحر الهادر، وحذف المشبه.

س٣) صُغ من العبارتين التاليتين استعارة، محاكياً المثل الأول:

- بحث رباحٌ في حذرٍ عن المغيث.
- بحث الفهدُ في حذرٍ عن المغيث.
- انفلتَ المغيثُ في خفة الطائر الحذر.
- انفلتَ الطائرُ بحذرٍ من بين الجنود.

- اندسّ الفارسُ المُلتمّ في الجيش.

- اندسّ الذئب المِلتمّ في الجيش.

س٤) اشرح الاستعارة في البيت التالي، وبيّن الركن المحذوف منها:

لا تَعَجِبِي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ... ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر "المشيب" (بياض الشعر) بإنسان يضحك، وحذف المشبه به (وهو الإنسان)، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "الضحك".

س٥) صُغ من النص التالي استعارة: (انطلق الفارسُ مُسرِعاً على ظهر فرسه).

انطلق السهمُ على ظهر فرسه.

الْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ

❖ **المنوع من الصرف:** هو اسم مُعْرَب لا يقبلُ التنوين، وتكون علامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة.

❖ **من حالات المنوع من الصرف:**

◆ **أن يكون علماً:**

- مؤنثاً (تأنيثاً لفظياً أو معنوياً).
- أعجمياً.
- منتهياً بألف ونون زائدتين.
- على وزن الفعل.
- على وزن (فُعَل).
- مُركَّباً تركيباً مزجياً.

◆ **أن يكون من الصفات:**

- المنتهية بألف ونون زائدتين.
- على وزني (أفْعَل) و (فُعَل).
- المنتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة في المفرد والجمع.

◆ **أن يكون:**

- صيغتنا منتهى الجموع: (مفاعل) و (مفاعيل).

❖ **ملاحظة:**

- إذا جاء المنوع من الصرف مُضَافاً أو معرّفاً بأل فإنّ علامة جرّه تكونُ الكسرة، ولا يُنَوَّن.
- جميع أسماء الأنبياء عليهم السلام ممنوعة من الصرف عدا: محمد، صالح، شعيب، نوح، لوط، هود.

س ١) اقرأ الأمثلة في الجدول التالي قراءةً صحيحةً، ثم حدد الممنوع من الصرف، مبيناً علة المنع:

م	المثال	علة المنع
١	اشتهرت <u>بيروتُ</u> بطبيعتها الساحرة.	علم أعجمي
٢	<u>أقدُرُ</u> <u>أسعدُ</u> لأنه مُجَدُّ ومُخْلِصٌ.	علم على وزن الفعل
٣	اتسعت الفتوحات في عهد <u>عمرو</u> (رضي الله عنه).	علم على وزن فُعَل
٤	ذاكرتُ <u>ليلي</u> درس الفقه.	علم مؤنث
٥	اشتريت ثوباً <u>بدرهم</u> معدودة.	صيغة منتهى الجموع
٦	"لا يقضينَّ حكمً بين اثنين وهو <u>غضبان</u> ".	صفة منتهية بألف ونون زائدتين
٧	سلمتُ على <u>عثمان</u> في المكتبة.	علم منتهى بألف ونون زائدتين
٨	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	صفة منتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة

س ٢) بين علامة جر الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

المثال	العلامة	السبب
أ - كشفت المفاوضات عن <u>بوادِرَ</u> تقدّم في موقف الطرفين.	الفتحة	صيغة منتهى الجموع.
ب - تغلّب المهندسون على <u>العراقيلِ</u> التي أمامهم.	الكسرة	جاء الممنوع من الصرف معرفاً بأل.
ج - عاد إلى بلده بعد <u>أكثرَ</u> من ثلاثة أعوام.	الفتحة	صفة على وزن (أفعل).
د - أنت من <u>أطيبِ</u> الناس <u>وأكثرهم</u> كرمًا.	الكسرة	جاء الممنوع من الصرف مضافاً.

س ٣) بين سبب صرف الكلمات المخطوط تحتها في الأمثلة التالية:

م	المثال	سبب الصرف
١	قال تعالى: ﴿ <u>مُحَمَّدٌ</u> رَسُولُ اللَّهِ﴾	لا تنطبق عليها شروط المنع (علم عربي وليس أعجمياً).
٢	بنى المهندسون <u>بناءً</u> ضخماً.	لا تنطبق عليها شروط المنع (الهمزة أصلية وليست زائدة للتأنيث).
٣	احتوت <u>صحفُ</u> اليوم على <u>أنباءٍ</u> سارةٍ.	لا تنطبق عليها شروط المنع (الألف الممدودة أصلية وليست زائدة).
٤	يسير <u>القطارُ</u> على <u>قضبانٍ</u> حديديةٍ.	لا تنطبق عليها شروط المنع (الألف والنون أصلية وليست زائدة).
٥	التقيتُ في المؤتمرِ <u>بصيادلةٍ</u> أكفاءٍ.	لا تنطبق عليها شروط المنع (ليست على صيغة منتهى الجموع).
٦	أنشأ الله الخلق أحسن <u>إنشاءٍ</u> .	لا تنطبق عليها شروط المنع (الألف الممدودة أصلية وليست زائدة).
٧	التاريخ الإسلامي حافل <u>بعلماءٍ</u> عابرةٍ.	لا تنطبق عليها شروط المنع (ليست على صيغة منتهى الجموع).

س ٤) اقرأ الفقرة التالية، ثم استخراج منها الكلمات الممنوعة من الصرف، مبيناً علة المنع:

رُزقت أسرةٌ بمولودين جديدين، واحتارت في تسميتهما من بين أسماء كثيرة، ودارت بينهم نقاشاتٌ وأحاديث كثيرة، حتى استقرَّ الأمر على يوسف وفاطمة، ثم عاشوا سعداء.

- أحاديث: صيغة منتهى الجموع.
- يوسف: علم أعجمي.
- فاطمة: علم مؤنث تأنيث لفظي ومعنوي.
- سعداء: صفة منتهية بألف ممدودة زائدة.

س٥) اضبط ما تحته خط في الجمل التالية ضبطاً صحيحاً:

- أ- إِنَّ نوحَ أكبرُ مِنِّي سنّاً.
- ب- يظهر قوسُ قزحٍ بعد هطل المطر.
- ج- تنقلتُ بين مدارس كثيرةٍ.
- د - بورسعيد مدينةٌ ساحليّةٌ.

س٦) وظّف الكلمات التالية في جملٍ من إنشائك، بحيث تكون علامة جرّها الفتحة نيابةً عن الكسرة:

- ١- أُخَرّ: سلمت الفتاة على المعلمة ونساءٍ أُخَرّ.
- ٢- صحراء: مرَّ المسافرُ بصحراءٍ قاحلةٍ.
- ٣- أشرف: تنافستُ مع أشرفَ على المركز الأولِ.

س٧) أعرب ما تحته خط فيما يلي إعراباً تاماً:

- أ. ضللتُ طريقي في البيداء الواسعة.
- ب. توكلتُ على الله في بيداء موحشة.
- ت. في دمشق حضارةٌ عريقةٌ.

الإعراب	الكلمة
اسم مجرور بعد (في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.	البيداء
اسم مجرور بعد (في) وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة.	بيداء
اسم مجرور بعد (في) وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة.	دمشق

س٨) املاً الفراغات التالية بكلمات ممنوعة من الصرف:

- أ - قابل أحمد أخاه في المسجد.
- ب - بعلبك بلادٌ جميلة.
- ج - لا رحم الله مَنْ بات وجاره جوعان.

د - ارتدت الفتاة حلةً بيضاء يوم زفافها.

س٩ اجعل الكلمة المخطوط تحتها في الجملة التالية مصروفة، وغير ما يلزم.

- احتفظتُ بدنانير كثيرة ليوم الشدة.

احتفظتُ بالدنانير الكثيرة ليوم الشدة.

س١٠ اجعل علامة جرّ كلمة (مصايح) الكسرة في الجملة التالية، مغيراً ما يلزم.

- تُضاء المدينة بمصايح حديثة توفر الطاقة.

تُضاء المدينة بالمصايح الحديثة التي توفر الطاقة.

س١١ ضع خطأً تحت التكملة الصحيحة لكل مما يأتي:

أ - (كان المُهْلَهُلُ من قبيلة تَغْلِبَ). كلمة "تغلب" ممنوعة من الصرف لأنها علمٌ:

- أعجميٌّ.

- على وزن فُعَل.

- على وزن الفعل.

- مركّب تركيباً مزجياً.

ب- (ارتديتُ قميصاً أزرق عند تشجيعي منتخب بلادي). كلمة "أزرق" ممنوعة من الصرف لأنها صفةٌ:

- على وزن أفعل.

- على وزن فُعَل.

- منتهية بألف ونون زائدتين.

- منتهية بألف التأنيث الزائدة.

الواو الأصلية - واو الجماعة

❖ **الواو الأصلية:** هي واو تكون آخر الفعل من أصل حروفه: يدعو - يرنو - يشكو.

❖ **واو الجماعة:** هي واو تدل على ضمير الجماعة تكون آخر الفعل، يزداد بعدها ألف تسمى الألف الفارقة:

نبحوا - يدرسوا - علموا.

❖ **ملاحظة:**

- تزداد بعد واو الجماعة المتصلة بالأفعال - إذا كانت متطرفة - ألف تسمى الألف الفارقة؛ لأنها تفرق بين واو ضمير الجماعة، والواو التي هي لام الفعل، وهي تكتب ولا ينطق بها.
- لا تزداد الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم المضاف والملحق به، والأسماء الخمسة.

تدريبات:

س ١) اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

لقد سَهَّلَ على العرب فتوحاتهم أنهم عدلوا في الرعية، ولم يظلموا أحداً، ملتزمين بوصية الرسول الكريم إذ قال: "لا تَغْلُوا، ولا تَعْدِرُوا، ولا تُثْمَلُوا، ولا تَقْتُلُوا وليداً". فالعربي في غزواته يدعو إلى عبادة الله تعالى، ويعفو عند المقدرة، ويرجو فيما يفعل ثواب الله ورضوانه. إنهم حقاً حاملو لواء العدل والمحبة.

أ - حدد نوع الواو في الكلمات المخطوط تحتها من الفقرة السابقة.

واو الجماعة.

ب- ما الحرف الذي تكرر في نهاية كل كلمة ملونة في الفقرة السابقة؟

الواو.

ج - [يدعو - يستغفروا]. حاول حذف الواو في كلا الكلمتين السابقتين، ثم قارن بينهما.

- يدعو: يدعو: يؤثر حذف الواو على معنى الفعل.

- يستغفروا: يستغفروا: لا يؤثر حذف الواو على معنى الفعل.

د - اذكر نوع الواو في نهاية الفعلين السابقين.

- نوع الواو في يدعو: أصلية.

- نوع الواو في يستغفروا: زائدة (واو الجماعة).

س ٢) حدد الخطأ في رسم (الواو) فيما يلي، ثم صوّبه مبيناً سبب التصويب:

م	الجملة	الصواب	السبب
---	--------	--------	-------

١	ذو العقل النير <u>يبدو</u> الحقّ واضحاً أمامه.	يبدو	الواو أصلية
٢	بنو العروبة لم <u>يهملو</u> نصرة وطنهم.	يهملوا	واو الجماعة
٣	معلمو المدرسة <u>نجحو</u> في النهوض بمستوى طلابهم.	نجحوا	واو الجماعة
٤	تحنو الأمهات على أبنائهن، و <u>تنمو</u> محبتهم في قلوبهن.	تنمو	الواو أصلية

س٣) هات من عندك ما يلي، ثم وظفه في جملة مفيدة من إنشائك:

- ١- فعلاً ينتهي بواو أصلية: المسلم يزكو بنفسه، ويدعو إلى الخير.
- ٢- فعلاً ينتهي بواو الجماعة: ألقى الطلاب القصيدة وأتقنوا حفظها.

كتابة التعليق

لن تزال الأمة بخير ما زاحمت النساء الرجال في ساحات المجد والعلم.

اكتب تعليقاً من خمسة عشر سطراً حول الفكرة السابقة، مظهراً وجهة نظرك مدعومة بالتدليل والتعليل، مستخدماً أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بلغة سليمة.

الموضوع

إنّ المتأمل في مسيرة الأمم يدرك يقيناً أنّ النهضة الحقيقية لا تقوم إلا على تكاملٍ خلاق بين الرجل والمرأة؛ فهما جناحا المجتمع اللذان لا يستقيم الطيران بدونهما. ومن هنا تتجلى حقيقة أنّ الأمة تظل بخير ما دامت المرأة تزاحم الرجل في ساحات المجد، إذ إنّ تهميش دورها لا يعني سوى تعطيل نصف طاقة المجتمع وإمكاناته. وقد كانت المرأة العربية عبر التاريخ حاضرة بقوة في ميادين العطاء، تزاحم الرجال بذكائها وعزيمتها، وتسهم في بناء الحضارة جنباً إلى جنب معهم.

ولا يقتصر هذا الدور على جانب دون آخر؛ فالجد يصنعه الرجال والنساء معاً، كما أنّ العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، لا يُختص به جنس دون آخر. ويشهد تاريخنا على نماذج نسائية رائدة في مجالات العلم والسياسة والطب، مما يعكس توازناً فكرياً وعملياً في بناء الأمة. فالعقل لا يعرف جنساً، بل يعرف الاجتهاد والمثابرة، ولذلك فإنّ مزاحمة المرأة للرجل ليست صراعاً بقدر ما هي تكامل ضروري يُثري مسيرة التقدم ويعززها. وقد جاء الإسلام ليؤكد هذا المعنى السامي، ويضع إطاراً أخلاقياً ينصف المرأة ويكرمها؛ فقال النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً»، وهو توجيه يرسّخ مكانتها كشريك فاعل في بناء المجتمع. كما يبرز دورها في أوقات الشدة، حيث لم تكن بعيدة عن ميادين التضحية، بل شاركت في دعم الرجال ومساندتهم، كما يصوّر ذلك الشاعر:

وقد كانت نساء القوم قدماً ... يُرْحَنَ إلى الحروب مع الغزاة

يَكُنُّ لهم على الأعداء عوناً ... وِضْمَدُنَ الجروح الداميات

ومن جهة أخرى، فإنّ مشاركة المرأة في ميادين العلم والعمل تسهم في رفع مستوى الوعي داخل الأسرة والمجتمع؛ فالأم المتعلمة هي الأقدر على تنشئة جيل واعٍ ومثقف، وهذا في حد ذاته أساس كل نهضة حقيقية. لذا فإنّ تمكين المرأة، وتوفير البيئة المناسبة لها لتتعلم وتبدع، يُعدّ معياراً دقيقاً لتقدم الأمم ورفيها.

وخلاصة القول، إنّ قوة الأمة تكمن في تلاحم جهود أبنائها جميعاً، رجالاً ونساءً، وأن استمرار هذا التكامل في ميادين العلم والعمل هو الضمان الحقيقي لازدهارها؛ فبمشاركة المرأة تسمو القيم، ويعلمها تضاء دروب المستقبل، وبعطائها المتواصل يتحقق للأمة مجدها المنشود.

يَوْمُ الْمَصَانِعِ (عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ)

إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا
فَلَا تَخَشَ الْمَنِيَّةَ وَالْقَيْنَهَا وَدَافِعَ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفَاعَا
وَلَا تَخْتَرِ فِرَاشاً مِنْ حَرِيرٍ وَلَا تَبِكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا
يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاكَ عِنْدِي إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذَّرَاعَا
وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى التِّزَاعَا
وَفِي يَوْمِ الْمَصَانِعِ قَدْ تَرَكْنَا لَنَا بِفِعَالِنَا خَبِراً مُشَاعَا
أَقَمْنَا بِالذُّوَابِلِ سُوقَ حَرْبٍ وَصَيَّرْنَا النُّفُوسَ لَهَا مَتَاعَا
حِصَانِي كَانَ دَلَالِ الْمَنَايَا فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَا
وَسَيْفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِيباً يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُيِّرْتُ عَنْهُ وَقَدْ عَايَنْتَنِي فَدَعِ السَّمَاعَا
وَلَوْ أَرْسَلْتُ رُحِي مَعَ جَبَانٍ لَكَانَ بِهَيْبَتِي يَلْقَى السَّبَاعَا
مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفاً مِنْ حُسَامِي وَخَصَمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا اتِّسَاعَا
إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي تَرَى الْأَقْفَارَ بَاعاً أَوْ ذِرَاعَا

الجو العام للنص:

يتجلى عنثرة بن شداد في نصّ «يوم المصانع» فارسًا جسورًا لا يهاب الموت، يواجهه بثبات وإقدام، ويفخر بقوته وبأسه في ساحة المعركة. ويُصوّر القتال تصويرًا حيًّا نابضًا بالحركة، فتبرز فيه روح الفروسية والحماسة، في أسلوب قويّ واضح يجسّد خصائص الشعر الجاهلي من صدق التجربة وقوة التعبير.

التعريف بالشاعر:

عنتر بن شداد العبسي (٥٢٥م - ٦٠٨م)، فارسٌ وشاعرٌ جاهلي شهير، يُعد من أبرز شعراء العرب، وأحد أصحاب المعلقات. وُلد في نجد لأبٍ عربي (شداد العبسي) وأمٍ حبشية، فعانى في طفولته من العبودية واحتقار قومه له بسبب لونه ونسبه، ولم يُعترف به ابنًا لأبيه إلا بعد أن أبدى شجاعة استثنائية في إحدى المعارك. اشتهر بشعر الفروسية والحماسة، وكان مثالاً للبطولة والشهامة. شارك في حرب داحس والغبراء، وامتاز بشخصية مهيبة وبلاغة شعرية عالية، وتُعدّ معلقته من أجمل ما وصل من الشعر الجاهلي. لُقّب بـ"أبي الفوارس" لفروسيته، كما عُدّ من أغربة العرب بسبب بشرته السمراء.

١- إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا ... وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا

يقول عنتره: إذا كشر لك الزمان عن أنيابه وأظهر لك وجهه القاسي، وبدأت مصائب الدهر تهاجمك وتمد يدها لتنال منك.

٢- فَلَا تَخْشَ الْمِنِيَّةَ وَالْقَيْنَةَ ... وَدَافِعِ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفَاعَا

عندها، لا تستسلم للخوف من الموت، بل واجهه بشجاعة، وقاوم أقدارك ومصاعبك بكل ما أوتيت من قوة وإصرار.

٣- وَلَا تَحْتَرِّ فِرَاشاً مِنْ حَرِيرٍ ... وَلَا تَبْكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا

يدعو الشاعر إلى حياة الخشونة والرجولة؛ فلا تطلب الراحة والرفاهية، ولا تكن كالشعراء الذين يقضون وقتهم في البكاء على الأطلال والديار الراحلة.

٤- يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاكَ عِنْدِي ... إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذَّرَاعَا

ويصور الشاعر مشهداً للطبيب وهو يفحص نبض المريض ويدعي واهماً أن لديه العلاج لكل داء.

٥- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ ... يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى النَّزَاعَا

ويسخر عنتره من فكرة غلاب القدر؛ فلو كان الطبيب يملك حقاً دواءً يمنع الموت، لما مات الطبيب نفسه ولما عانى هو الآخر من سكرات الموت.

٦- وَفِي يَوْمِ الْمَصَانِعِ قَدْ تَرَكْنَا ... لَنَا بِفِعَالِنَا خَبْرًا مُشَاعَا

ثم ينتقل للفخر بطولاته، مشيراً إلى معركة شهيرة (يوم المصانع)، حيث سطر هو وقومه أفعالاً بطولية تناقلها الناس وصارت خبراً معروفاً للجميع.

٧- أَقَمْنَا بِالذَّوَابِلِ سُوقَ حَرْبٍ ... وَصَيَّرْنَا النُّفُوسَ لَهَا مَتَاعَا

ويستخدم الشاعر صورة بلاغية رائعة؛ فقد جعل المعركة "سوقاً"، والسيوف والرماح الدقيقة هي أدوات البيع، أما "البضاعة" التي تُباع وتُشترى في هذا السوق فهي أرواح المحاربين ونفوسهم.

٨- حِصَانِي كَانَ دَلَّالَ الْمَنَايَا ... فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَا

ويستكمل تشبيه السوق؛ فحصانه هو الوسيط الذي يقود الموتى إلى حتفهم، وقد اقتحم غبار المعركة وكأنه تاجر محترف في سوق الموت.

٩- وَسَيَفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِيباً ... يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا

وبنوع من التهكم، يصف سيفه في الحرب بأنه "طبيب"، لكنه يداوي من يشكو الصداع بقطع رأسه وإنهاء ألمه للأبد!

١٠- أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُجِّرْتُ عَنْهُ ... وَقَدْ عَابَنِي فَدَعِ السَّمَاعَا

ثم يقول لخصمه: أنا ذلك الفارس الذي سمعت عن بطولاته، والآن أنت تراني وجهاً لوجه، فصدق ما تراه عينك واترك ما كانت تنقله لك الأذن من حكايات.

١١- وَلَوْ أُرْسَلْتُ رُحْمِي مَعَ جَبَانٍ ... لَكَانَ مِجْبَتِي يَلْقَى السَّبَاعَا

ويفتخر بهيبته الأسطورية؛ فحتى لو حمل رجل جبان رمح عنتره، فإن اسم عنتره وهيبته المرتبطة بهذا الرمح ستجعل الجبان شجاعاً يواجه الأسود.

١٢- مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ حُسَامِي ... وَحَصَمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا اتِّسَاعًا

ولقد ملأ صيت سيفه قلوب الأعداء رعباً، لدرجة أن العدو رغم اتساع الأرض يشعر بأنها ضاقت عليه ولم يعد له مهرب.

١٣- إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي ... تَرَى الْأَقْطَارَ بَاعًا أَوْ ذِرَاعًا

وفي نهاية القصيدة، يصف حال الأبطال حين يهربون من شدة قوته، حيث تضيق الدنيا في عيونهم حتى يروها بمساحة صغيرة جداً من شدة الذعر.

س ١) قسم النص إلى وحدات فكرية.

- (١ - ٥): الدعوة إلى الشجاعة وعدم الخوف من الموت.
- (٦ - ٩): تصوير المعركة وبطولات الشاعر فيها.
- (١٠ - ١٣): الفخر بنفسه وقوته وهيئته في القتال.

س ٢) استنبط المشاعر والإحساسات التي تسود النص.

- الشجاعة والإقدام.
- التحدي وعدم الخوف.
- الفخر والاعتزاز بالنفس.

س ٣) تأثرت ألفاظ الشاعر بعاطفته. وضح ذلك مدلاً.

- ألفاظ القوة: (دافع - لا تخش - خاض - ملأت الأرض خوفاً)
- ألفاظ الفخر: (أنا - حصاني - رمحي - سيفي - هيئتي)

س ٤) ما ملامح شخصية الشاعر؟

- شجاع لا يخاف الموت.
- فارس مغوار يخوض المعارك.
- واثق من نفسه.
- معتر ببطولته.

س ٥) ما غاية الشاعر من النص؟

- الحث على الشجاعة.
- إظهار قوته وبطولته.
- تخويف الأعداء وبث الرعب فيهم.

س ٦) من خلال تحليلك للنص، اذكر أهم السمات الفنية للنص.

- وضوح الأسلوب وقوته.
- الاعتماد على الفخر والحماسة.
- كثرة الصور الحركية (المعركة).
- استخدام الألفاظ القوية الجزلة.

س ٧) استنبط القيم المستفادة من النص.

- الشجاعة والبأس.
- الكرامة والعزة.
- القوة والإرادة.

س ٨) وظّف كلمة (الحسام) في جملة مفيدة من إنشائك توضح معناها.

رَفَعَ الْفَارِسُ الْحُسَامَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ دِفَاعًا عَنِ قَوْمِهِ.

س٩) ما الأخلاق التي يحث عليها عنزة، والأخلاق التي يرفضها في الأبيات؟

- يحث على الشجاعة والإقدام.
- يرفض الجبن والتترف الزائد.

س١٠) استنتج الفكرة الرئيسة للنص.

الفخر بالبطولة والشجاعة في ساحة القتال.

س١١) استنتج الأفكار الجزئية للنص.

- فلسفة مواجهة القدر والموت.
- عجز الطب أمام القدر.
- الفخر بمعركة "يوم المصانع".
- الثقة المطلقة بالنفس والقوة.

س١٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- المعنى المراد بعبارة (مدد إليك صرف الدهر) هو أصابك ما في الزمان من أهوال. (✓)
- ب- يرى الشاعر أن الطبيب يجد علاجاً لكل داء. (X)
- ج- كان الشعر في العصر الجاهلي وسيلة لتسجيل الوقائع والتعبير عن القيم. (✓)

س١٣) اشرح شرحاً تفصيلياً مضمون ما يأتي: فَلَا تَحْشَ الْمَيِّتَةَ وَالْقَيْنَةَ ... وَدَافِعٌ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفَاعًا

يدعو الشاعر إلى عدم الخوف من الموت، لأنه قدر محتوم، بل يجب مواجهة الأخطار بشجاعة، والدفاع عن النفس بكل ما يملك الإنسان من قوة، فالجبن لا يمنع الموت، أما الشجاعة فتصنع المجد.

س١٤) حدد علاقة ما تحته بما قبله فيما يلي: (تعليل - نتيجة - تفصيل - تأكيد)

العلاقة	التعبير
نتيجة	إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا ... وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرَفُ الدَّهْرِ بَاعَا فَلَا تَحْشَ الْمَيِّتَةَ وَالْقَيْنَةَ ... وَدَافِعٌ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفَاعًا
تأكيد	وَلَا تَحْتَرِّ فِرَاشًا مِنْ حَرِيرٍ ... وَلَا تَبْكُ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا
تفصيل	وَسَيْفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِيبًا ... يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا
نتيجة	وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ ... يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى النَّزَاعَا

س١٥) يفتخر عنزة بأدوات القتال التي يمتلكها. حدّد هذه الأدوات.

سيفه - رمحه - حصانه - قوته وشجاعته في القتال.

س١٦) صل كل عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من شعور في المجموعة (ب) فيما يأتي:

من الأبيات (أ)	شعور عنزة (ب)
١- ولا تبك المنازل والبقاعا	(٣) الفخر بالبطولات.
٢- أنا العبد الذي حُبرّت عنه	(١) كُره مظاهر الضعف.

٣- أقمنا بالذوابل سوق حرب	(٢) الاعتزاز بالنفس.
٤ - فلا تَحْشَ المنيةَ والقينَها	(٥) الاعتزاز بالقوة والشجاعة.
٥ - إذا الأبطالُ فَرَّتْ حَوْفَ بأسِي	(٤) كُزَّه الصَّعْف والجُبْن.
	(...) الخوف والفرع من الموت.

س١٧) وازن بين بيتي عنتره التاليين من حيث الفكرة، مبيناً أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

- يقول عنتره بن شداد: وَلَوْ عَرَفَ الطَّيِّبُ دَوَاءَ دَاءٍ ... يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى النِّزَاعَا

- ويقول في قصيدة أخرى: فالموت لا ينجيك من آفاته حصنٌ ولو شُيِّدَتْهُ بالجندل

- التشابه: كلا البيتين يؤكدان حتمية الموت وأنه لا مهرب منه.

- الاختلاف: البيت الأول ركّز على عجز الطبيب والطب عن دفع الموت، بينما ركز البيت الثاني على عجز الحصون والقوة المادية عن منع الموت.

س١٨) وازن بين بيتي عنتره التاليين من حيث الفكرة، مبيناً أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

يَقُولُ لَكَ الطَّيِّبُ دَوَاكَ عِنْدِي ... إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذَّرَاعَا

وَسَيْفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِيباً ... يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا

- التشابه: كلا البيتين استخدم فيهما الشاعر لفظ (الطبيب، والدواء) للتعبير عن فكرته.

- الاختلاف: في البيت الأول يتحدث عن الطبيب الحقيقي الذي يداوي المرضى، أما البيت الثاني فيشبه سيفه بالطبيب؛ فدواؤه هو القتل في ساحة المعركة.

س١٩) ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة لما يأتي:

أ- الشرح المناسب للبيت الأول هو:

(✓) الزمن قد يتبدل ويُظهر حقيقته.

() الدهر يمنح الإنسان نعيمه الأبدي.

() الزمن يستقر ويستمر على حاله.

() الدهر يطيل العمر بصاحبه القنوع.

ب- الشرح المناسب للبيت الثامن هو أن حصانه هو في المعارك بصولاته وجولاته:

() دافع تراجع سريع لخصومه.

(✓) أداة هلاك محقق لمن يواجهه.

() سبب النصر والعزة في المعركة.

() مظهر استعراض بجماله الأصيل.

ت- قال عنتره: وَلَا تَحْتَرِّ فِرَاشاً مِنْ حَرِيرٍ ... وَلَا تَبِكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا

ذكر الشاعر صفةً من صفات الشعر الجاهلي، وقد نهي عنها في البيت السابق، هي:

(.....) الفخر بالبطولة في القتال.

(.....) الاعتزاز بالنسب والمكانة.

(.....) وصف المعارك والحروب.

(✓) البكاء على الأطلال والديار.

ث- القيمة الاجتماعية التي يكشف عنها عنتره في البيت السادس، وتعدّ سمة من سمات العصر الجاهلي هي:

(.....) التمسك بالنسب الاجتماعي.

(.....) إكرام الضيف وإغاثة المحتاج.

(✓) طلب المجّد والدّكر الحسن.

(.....) حماية الجار وصون العرض.

ج- توحى كلمة (باع) في البيت الأول بمعنى يخدم الغرض، وهو:

(.....) ثبات الزمن واستمراره على حاله.

(✓) اقتراب تغيير الحال وحدوث المصاعب.

(.....) الفرار من الواقع خوفاً من المواجهة.

(.....) الإقدام على مواجهة الأخطار دون تردد.

ح- توحى كلمة (الأبطال) في البيت الأخير بمعنى يخدم الغرض، وهو:

(.....) تعظيم شجاعة الخصوم.

(.....) تصوير شدة القتال.

(.....) الإشادة بقوة الأعداء.

(✓) إبراز الهيبة والتفوق.

س ٢٠) ما الذي تعرفه عن العصر الجاهلي؟

- الأدب الجاهلي: اتسم بالفصاحة والبلاغة وقوة الأسلوب، وكان الشعر ديوان العرب يسجل أخبارهم وحروبهم ومفاخرهم.

- الحياة الدينية: انتشرت عبادة الأصنام، مع وجود بقايا من دين إبراهيم عليه السلام، ووجود بعض الأحناف.

- الحياة الاجتماعية: قامت على العصبية القبلية، والفروسية، والكرم، والشجاعة، لكن كان فيها بعض العادات السيئة كؤاد البنات والربا وشرب الخمر.

س ٢١) ما الحكمة التي يقدّمها الشاعر في بداية القصيدة؟

أن الموت حق لا مفر منه، ولا يستطيع أحد دفعه أو تأخيره، لذلك لا بد من مواجهة الحياة بشجاعة.

س ٢٢) اقرأ ثم أجب؛ قُسمت الأبيات إلى وحدتين فكريتين.

د- حدد أبيات الوحدة الفكرية الأولى.

الأبيات من ١-٥

ذ- اقترح عنواناً مناسباً لها.

دعوة إلى الإقدام.

ر- بين الغرض الرئيس لأبيات الوحدة الفكرية الأولى من القصيدة.

التأكيد على حتمية الموت وضرورة مواجهة الحياة بشجاعة.

س ٢٣) هل يعبر الشاعر في البيت التالي عن معنى الفخر أم عن غرور النفس؟ دّل من البيت.

أنا العبدُ الذي حُبرّت عنه ... وقد عاينتني فدح السّماعا

يعبر الشاعر عن الفخر لا الغرور، والدليل قوله: "وقد عاينتني فدح السماعا"، مما يدل على اعتزاز مبني على أفعال حقيقية، لا على ادعاء فارغ.

س ٢٤) اقرأ ثم أجب: انتقل الشاعر في الأبيات إلى وحدة فكرية ثانية.

أ - حدّد أبيات الوحدة الثانية.

الأبيات من ٦ - ١٣.

ب - اقترح عنواناً مناسباً للوحدة الثانية.

بطولة وفخر.

س ٢٥) ضع خطأً تحت المكمّل الصحيح مما بين القوسين لكل مما يأتي:

- تدلّ النبرة الحماسية على نفسية قوية و (مسارعة).

(حساسة - مسارعة - قلق - واثقة).

- واجه الشاعر حتمية الموت بشجاعة و (ثبات).

(ثبات - سعادة - تهور - رضا).

س ٢٦) هل وُفق الشاعر في التعبير عن المعنى في البيت الحادي عشر؟ وضّح رأيك مستدلاً من البيت.

نعم، وُفق الشاعر في التعبير، فهو يمثل قمة الفخر الذاتي حيث تتحول أدواته إلى رموز للنصر بمجرد انتسابها إليه، مما يعكس قوة أسلوبه واعتزازه بشجاعته.

ثانياً: الثروة اللغوية:

المترادفات -

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
صَرَفَ	نواب الأحدث وتقلبها	دَلال	الستمسار / الوسيط	الدَّوَابِل	الرماح
الْمَنِيَّةُ	الموت وجمعها (المنايا)	الهيحاء	المعركة / الحرب	جَسَّ	لمس
النِّزاع	حالة المريض المُشرف على الموت	باع - ذراع	وحدتا قياس للمسافة	حُسامي	سيفي
السَّبَّاع	كلّ ماله ناب أو مخلب ويفترس				

الجمع و المفرد -

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
البقاع	بقعة	السَّبَّاع	السَّبَّاع	أدواء	الداء	رماح	رُمح

الضد -

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
حَرْبٌ	سِلْمٌ	جبان	شجاع

تصريف كلمة (رأى) :

- رأى في منامي <u>رؤيا</u> تُبشّر بالخير الوفير.	- كان الشعر <u>مرآة</u> تعكس قيم المجتمع الجاهلي.
- <u>رأى</u> اللبيب حكمة وبصيرة.	- <u>رؤية</u> عنتره في ساحة الوغى تُصيب خصومه بالذعر.

المعنى السياقي لكلمة (جَسَّ) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>جَسَّ</u> عنتره أرض المعركة بشجاعة وثبات.	اختبر وتقدم	<u>جَسَّ</u> الجاسوس أماكن العدو.	تعرف واستطلع
<u>جَسَّ</u> الطبيب بيده نبض المريض.	فحص ولمس	<u>جَسَّ</u> الأرض.	وطئها

تعميق المهارات السابقة

س (١) اختر العبارة التي تحمل الإيحاء الأقوى بالشجاعة:

- أ- تقدّم نحو الخطر واثق الخطى.
- ب- واجه الصعوبات بثبات ولم يتراجع.
- ت- تحمّل المشاق دفاعاً عن نفسه.
- ث- وقف في وجه الموت غير هيباب.

س (٢) ما الفرق بين الخبر والإنشاء؟ وما أنواع الإنشاء؟

- الخبر: ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.
- الإنشاء: ما لا يحتمل الصدق أو الكذب، ويُنشئ معنى جديداً.
- أنواع الإنشاء:
- طلي: أمر - نهي - استفهام - نداء - تمني.
- غير طلي: مدح - ذم - تعجب - قسم.

س (٣) قال عنتر: وَلَا تَحْتَرِ فِرَاشاً مِنْ حَرِيرٍ *** وَلَا تَبِكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا ... املأ الفراغ التالي بما يناسبه:

- دلالة لفظ (حرير) هي: الخيط الذي تُفرزه دودة القز.
- إيحاء لفظ (حرير) هو: الترف والراحة والنعومة والابتعاد عن الشدة.

س (٤) ضع خطأً تحت الإيحاء الأدق لكلمة (سوق) في البيت التالي: أَقَمْنَا بِالذَّوَابِلِ سُوقَ حَرْبٍ ... وَصَيَّرْنَا الشُّفُوسَ

هَذَا مَتَاعًا

- الفوضى والاضطراب.
- كثرة القتال.
- الهروب والخوف.
- تبادل القتال.

س (٥) اختر من بين الأبيات التالية ما تراه الأكثر تعبيراً عن الفخر، معللاً.

- حصاني كان دلال المنايا. (...)
- سيفي كان في الهيجا طبيبا. (...)
- مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ حُسَامِي. (✓)
- التعليل: لأنه يظهر مدى تأثير قوته وهيئته، حيث عمّ الخوف الأرض كلها.

س (٦) استخدم كلمة (القناع) في جملة من عندك بحيث توحي إلى [الخداع].

لبس المنافق قناع الصدق والبراءة.

س (٧) ضع نوع الأسلوب، وصيغته، أمام كل مثال من الأمثلة التالية:

م	المثال	نوع الأسلوب	صيغته
---	--------	-------------	-------

١	فلا تحشّ المنية.	إنشائي طلي	أسلوب نهي
٢	ودافع ما استطعت لها دفاعاً.	إنشائي طلي	أسلوب أمر
٣	ألا بنس مَنْ يهوى النفاق لسانه ... يبيعُ به زوراً إذا غرّه السعْرُ	إنشائي غير طلي	أسلوب ذم
٤	يقول لك الطبيبُ دواك عندي.	خبري	-----
٥	هل غادر الشعراءُ من متردّم ... أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهم	إنشائي طلي	أسلوب استفهام
٦	ما أجملَ الصبرَ والتدبيرَ في الطلب !	إنشائي غير طلي	أسلوب تعجب
٧	أعبلُهُ لو سألتَ الرّمحَ عني ... أجابك وهو منطلقُ اللسانِ	إنشائي طلي	أسلوب نداء
٨	إذا الأبطالُ فرتَ خوفَ بأسِي ... ترى الأقطارَ باعاً أو ذراعاً	خبري	-----

س٨) حوّل الأسلوب الخبري التالي إلى أسلوب إنشائي طلي مرة، وغير طلي مرة أخرى:

(الحكمة ضالة المؤمن)

- إنشائي طلي: اطلب الحكمة فهي ضالة المؤمن.
- إنشائي غير طلي: ما أنفع الحكمة للمؤمن!

س٩) صُغ: (أسلوباً خبرياً - إنشاءً طلبياً - إنشاءً غير طلي) حول "الفروسية" في جمل مفيدة.

- أسلوب خبري: الفروسية حُلق عظيم يرفع شأن الإنسان.
- إنشاء طلي: تحلّ بالفروسية في مواقف الشدة.
- إنشاء غير طلي: ما أروع الفروسية في ميادين البطولة!

س١٠) اقرأ ثم أجب:

إنَّ اليمَنَ مَكْنِزُ الرَّجَالِ، فقد رُوِيَ أَنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل يوماً: من أجودُ العرب؟ قالوا: حاتم الطائي، قال: فمن فارسها؟ قالوا: عمرو بن معدي كرب. قال: فمن شاعرها؟ قالوا: امرؤ القيس بن حجر. قال: فأئيُّ سيفها أقطع؟ قالوا: الصمصامة. قال: كفى بهذا فخراً لليمن.

١- حدّد نوع الأسلوب وصيغته فيما تحته خط.

فأئيُّ سيفها أقطع؟

- نوع الأسلوب: إنشائي طلي.
- صيغته: استفهام.

٢- املأ الفراغ التالي بما يناسبه:

إيحاء كلمة (مكّنز) في سياقها: كثرة العظماء، ووفرة الرجال الأفاضل.

وقفه تطبيقية

س (١) حدّد أركان الاستثناء، ونوعه في العبارات الآتية:

أركانه			نوعه	الأسلوب
المستثنى	أداة الاستثناء	المستثنى منه		
عنتره	إلا	الفرسان	تام مثبت	(١) تراجع الفرسان في المعركة إلا عنتره.
الحق	إلا	شيئاً	تام منفي	(٢) لا تقل شيئاً إلا الحق.
جاحد	إلا	محدوف	ناقص منفي	(٣) لا يُكزّر المعروف إلا جاحد.

س (٢) بيّن سبب ضبط الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي:

٣. قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.

سبب الضبط: يُعرب حسب موقعه (خبر مرفوع).

٤. قال ﷺ: "كُلُّ أُمَّتِي مُعَانِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ".

سبب الضبط: لأنه مستثنى منصوب.

س (٣) أعرب ما تحته خط فيما يأتي بكل وجه ممكن:

لم يقف معي في الشدة أحدٌ إلا الصادق المخلص.

- الإعراب الأول: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- الإعراب الثاني: بدل من (أحد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

س (٤) اجعل كلمة (السعادة) مستثناةً بإلا، واضبطها، مستوفياً أنواع الاستثناء:

٣. تام مثبت: نال الفائزون كل ما تمنوا إلا السعادة.

٤. تام منفي: لم أبحث عن شعور إلا السعادة (أو السعادة).

٥. ناقص منفي: لم أفقد إلا السعادة.

س (٥) املأ الفراغات التالية بمستثنى مناسب، واضبطه:

أ- ما أحببتُ أحداً من الأصحاب إلا الصادق.

ب- حفظتُ شعر عنتره إلا قصيدة.

ج- لا يهملك إلا اللعب.

س (٦) استخراج من النص التالي الأفعال المبنية للمجهول، وحدّد ما ينوب عن فاعلها:

كان العرب قبل الإسلام في جاهلية جهلاء، حتى أخرجهم الإسلام من الظلمات إلى النور، وهم على ما كانوا يوصفون به من ضلالات وانحرافات عقديّة وسلوكيّة، كانت لهم أخلاقٌ كريمةٌ جاء الإسلام ليتممها، فكان يُكرّم عندهم الضيف، ويُوفى لديهم العهد، وتُصان حرمة الجار.

الفاعل	ما ينوب عن فاعله	نوعه
--------	------------------	------

المفعول به	واو الجماعة	يوصفون
المفعول به	الضيفُ	يُكرم
المفعول به	العهدُ	يُوفى
المفعول به	حُرمةُ	تُصان

س٧) أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أوتِيَ الكويتيون طيبَ الخُلُقِ وسماحةَ النَّفسِ.

- الكويتيون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

س٨) ابن الأفعال في الجمل التالية للمجهول، وغير ما يلزم:

أ - استمدَّ الكويتيون أخلاقهم من دينهم الحنيف.	استمدَّت الأخلاقُ من الدين الحنيف.
ب - يستعينُ المؤمنُ بالله على الشدائد.	يُستعانُ بالله على الشدائد.
ج - يُناجي المؤمنُ ربَّه في قنوتِ الوترِ.	يُناجى الربُّ في قنوتِ الوترِ.

س٩) صوّب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتي:

م	الخطأ	التصويب
(١)	أجتاحت الحصونُ في خيبر.	أجتِيحت
(٢)	يُصابُ ذا الجهلِ في أخلاقه.	ذو

س١٠) ابن الفعل (يختار) للمجهول، ثم وظّفه في جملة من عندك.

- يُختارُ ذو الكفاءة في مجاله.

وَقْفَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ

س (١) (امتثالاً - ممتليئ - ملء - تالألؤ) لاحظ رسم الهمزة المتطرفة في الكلمات السابقة، ثم صنّفها وفقاً للآتي:

الهمزة المتطرفة على الألف	الهمزة المتطرفة على الواو	الهمزة المتطرفة على السطر	الهمزة المتطرفة على الياء غير المنقوطة
امتثالاً	تالألؤ	ملء	ممتليئ

س (٢) بين سبب رسم الهمزة المتطرفة في كل كلمة مخطوط تحتها فيما يأتي:

السبب	الأمثلة
لأن ما قبلها ساكن.	١ - تكلموا تُعرفوا؛ فإن المرء <u>مخبوءٌ</u> تحت لسانه.
لأن ما قبلها مكسور.	٢ - استفتح يومك بحمد <u>بارئ</u> الكائنات، <u>منشئ</u> المخلوقات.
لأن ما قبلها مفتوح.	٣ - <u>نشأ</u> رسول الله ﷺ على أكمل الفضائل من <u>مبدأ</u> صباه.
لأن ما قبلها مضموم.	٤ - هلك <u>امرؤ</u> ساء <u>حُلفه</u> و <u>ردؤ</u> عمله.

س (٣) ارسم الهمزة المتطرفة رسماً صحيحاً في كل فراغ في الفقرة الآتية:

كان عنتر بن شداد فارساً مهيباً، جريء الفؤاد، لا يجرؤ امرؤ أن يواجهه، ملأ اسمه أرجاء جزيرة العرب، حتى أصبح مضرب المثل في الإقدام والجرأة، نشأ عبداً يرعى إبل أبيه وخيله، فرباً بنفسه عن خصال العبيد، ومارس الفروسية حتى شب فارساً هماماً، وكان مع شدة بطشه هادئ الطباع، سهل الأخلاق.

س (٤) اكتب ما بين القوسين بالشكل الصحيح في العبارات الآتية:

- ١ - سئل رجل: (ب + ما) بِمَ أدركت هذا العلم؟ فقال: بلسان سؤال، وقلب عقول.
- ٢ - (حتى + ما) حتّامٌ يُسلب الضعيف، ويُستباح حقه؟
- ٣ - (إلى + ما) إلامَ تُهدف من وراء قراءة شعر الجاهليين؟
- ٤ - (من + ما) مِمَّ استمدَّ العرب في الجاهلية بأسهم وصلابتهم؟

س (٥) حدد الخطأ في رسم (الواو) فيما يلي، ثم صوّبه مبيناً سبب التصويب:

السبب	الصواب	الجملة
الألف الفارقة بعد واو الجماعة.	لينهلوا	١ - يُقبلُ محبو القراءة على الكتب لينهلوا منها العلم.
الواو أصلية	يصفو	٢ - يصفوا الجو، فتبدو السماء أكثر جمالاً.
الألف الفارقة بعد واو الجماعة	تتكلموا	لا تتكلموا بالحكمة عند الجهلة فتظلموها.

كتابة التعليق

الخيلُ رمزٌ للشرف والمروءة، فهي لا تعكس إلا صورة الفارس النبيل الذي ملأته العزة والثقة.

اكتب تعليقاً من خمسة عشر سطراً حول الفكرة السابقة، مظهرًا وجهة نظرك مدعومة بالتدليل والتعليل، مُستخدماً أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بلغة سليمة.

الموضوع

تُعد الخيل في التراث العربي رمزاً للشرف والمروءة، فهي ليست مجرد دابة تُركب، بل صورة حية للفروسية والبطولة. فالخيل ترتبط بالفارس النبيل الذي يتحلى بالعزة والثقة بالنفس؛ إذ لا يمتطيها إلا من كان قادراً على قيادتها وضبطها، ومن هنا أصبحت الخيل عنواناً للشجاعة والإقدام في ميادين القتال.

ولقد جسّد الشعر الجاهلي هذه الفكرة بوضوح؛ فالفارس حين يصف فرسه إنما يصف جانباً من شخصيته، فالخيل تعكس قوة صاحبها وسرعته في النجدة وثباته عند الشدائد. ولذلك كان العربي يعتز بفرسه كما يعتز بسيفه، لأنهما شريكا المجد في ساحات الوغى.

وأرى أن هذه الفكرة صادقة إلى حد بعيد؛ فالخيل رمز للنبل والكرامة، ولا ترتبط إلا بمن يحمل صفات الفروسية الحقّة، وقد رأينا في قصيدة "يوم المصانع" كيف افتخر عنتره بحصانه وجعله كأنه يبيع المنايا ويشترى بها، في صورة تدل على الشجاعة والثقة.

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

نشأت الأمثال بوصفها خلاصة تجرّبة إنسانية طويلة، صاغها العربي في مواقف خاصة بعبّارات موجزة، ثمّ صارت - لما فيها من حكممة - دليلاً يهنّدي به في مواقف الحياة المختلفة.

وقد بلغت العرب في الأمثال شأواً بعيداً، حتّى شاعت في كلامهم، فكانوا يسوّفونها في الخطب والوصايا، ويستشهدون بها في مختلف المواقف. ولم يكن المثل ليحظى بهذا الانتشار لولا ما تميّز به من خصائص فنيّة، من أهمّها: إيجاز اللفظ، وحسن التشبيه، ودقّة إصابة المعنى. وهي خصائص جعلت المثل قريباً من النفوس، سهل الحفظ، سريع التداول بين الناس، فانتقل من مناسبة خاصّة إلى حكممة عامّة تتردّد على الألسنة، وتُنقل من جيل إلى آخر. وقد أولى العرب أمثالهم عنايةً بالغة، فحرصوا على جمعها في مؤلّفات كثيرة وتدوينها؛ لما تنطوي عليه من تجرّبة إنسانيّة. وفيما يأتي مثلاًن عربيّان شائعان، مع قصّة كلّ منهما.

١- يُقال: (وافق شنّ طبقة)، ويضرب هذا المثل لبيان التوافق التام بين شخصين في الذكاء أو الطبع، فكان كلاً منهما وجد نظيره الذي يُماثله.

قصّة المثل: كان شنّ رجلاً شديد الذكاء والفطنة، وحين أراد الزواج قال: "والله لأطوفن البلاد حتّى أجد عروساً تُشاهني أو أشاهيها فأتزوّجها". وانطلق شنّ في مسيره، فصادف رجلاً راكباً، فسأله شنّ: "أين مقصدك؟"، وقد وافق المكيان نفسه الذي يقصده شنّ، فانطلقا في مسيرهما معاً. فقال شنّ للرجل: "أتحملني أم أحملك؟" فردّ عليه الرجل وهو يستنكر سؤاله: "يا رجل، كم أنت جاهل! أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملي؟" فسكت عنه شنّ.

وسارا حتى إذا قربا من القرية، فإذا بزرع قد استحصّد. فقال شنّ: "أترى هذا الزرع قد أكل أم لا؟" فقال له الرجل: "يا جاهل، ترى نباتاً مستحصداً فتقول أكل أم لا؟" فسكت عنه شنّ. حتى إذا دخلا القرية، لقيتهما جنازة، فقال شنّ: "أترى صاحب هذا النعش حيّاً أم ميتاً؟" فقال له الرجل: "ما رأيت أجهل منك! ترى جنازة فتسأل عنها: أميت صاحبها أم حي؟!" فسكت شنّ وأراد مفارقتها، فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله، فمضى معه.

وكان للرجل بنت يقال لها طبقة، فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه، فأخبرها بمرافقة إياه، وشكا إليها جهله، وحدثها بحديثه. فقالت طبقة: "يا أبت، ما هذا بجاهل".

أما قوله: "أتحملني أم أحملك" فأراد أحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا.

وأما قوله: "أترى هذا الزرع قد أكل أم لا" فأراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا.

وأما قوله في الجنازة، فأراد هل ترك عقباً يحيا بهم ذكره أم لا.

فخرج الرجل فقعده مع شنّ فحدثه ساعة، ثم قال الرجل: "أحب أن أفسر لك ما سألتني عنه؟" فقال شنّ: "نعم، ففسره".

فسره الرجل، فقال شنّ: "ما هذا من كلامك، فأخبرني عن صاحبه". فقال الرجل: "إنها ابنة لي". فخطبها إليه، فزوجه إياها، وحملها شنّ إلى أهله، فلما رأوها بمثل ذكائه وفطنته قالوا: "وافق شنّ طبقة"، فذهبت مثلاً.

٢- يُقال: (عاد بخفي حنين)، ويضرب هذا المثل لمن يعود خاسراً، لم يُحقّق ما خرج من أجله، بل رجع بأقل مما بدأ به.

قصة المثل: كان حنين إسكافياً بارعاً في الحيرة، يعرض خفافه في دكانه. وذات يوم قصده أعرابي راغباً في الشراء، فأطال

النظر في البضاعة، حتى أعجبه خفان، غير أنه استكثر ثمنهما، وأكثر من السؤال والمساومة حتى أضع وقت حنين، واختلف مع

حنين اختلافاً انتهى بانصرافه دون شراء، فغضب حنين لما لحقه من عناء بلا فائدة، وعزم على الانتقام، وأن يلقنه درساً لا ينساه.

حمل حنين الحُفَيْنِ وَسَبَقَ الرَّجُلَ فِي طَرِيقِهِ، فَأَلْفَى أَحَدَهُمَا فِي مَوْضِعٍ ظَاهِرٍ، ثُمَّ مَضَى قَلِيلاً فَأَلْفَى الْآخَرَ، وَاحْتَبَأَ يُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ. وَلَمَّا مَرَّ الْأَعْرَابِيُّ بِالْحُفِّ الْأَوَّلِ تَرَدَّدَ فِي أَحَدِهِ، ثُمَّ تَابَعَ سَبْرَهُ، حَتَّى رَأَى الْحُفَّ الثَّانِي، فَعَادَ مُسْرِعاً لِيَأْتِيَ بِالْأَوَّلِ، وَتَرَكَ دَابَّتَهُ وَمَا عَلَيْهَا.

عِنْدَيْدِ خَرَجِ حُنَيْنٍ مِنْ مَحَبِّهِ، فَأَخَذَ الدَّابَّةَ وَمَتَاعَهَا، وَمَضَى. وَلَمَّا عَادَ الْأَعْرَابِيُّ فَرِحاً بِالْحُفَيْنِ، لَمْ يَجِدْ دَابَّتَهُ وَلَا مَتَاعَهُ، فَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ خَائِباً. وَحِينَ سَأَلُوهُ عَمَّا عَادَ بِهِ مِنْ سَفَرِهِ، قَالَ مُتَحَسِّراً: "عُدْتُ بِحُفِّي حُنَيْنٍ"، فَصَارَ قَوْلُهُ مَثَلاً يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ خَاسِراً بَعْدَ أَنْ خَرَجَ طَامِعاً.

وَهَكَذَا يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ أَمْثَالَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ أَقْوَالٍ مَأْثُورَةٍ، بَلْ نُصُوصاً قَصِيرَةً تَحْمِلُ رُؤْيَا الْإِنْسَانِ لِلْحَيَاةِ، وَلَعَلَّ سِرَّ جَمَالِ الْمَثَلِ الْجَاهِلِيِّ لَا يَكْمُنُ فِي أَلْفَاظِهِ وَحَدِّهَا، بَلْ فِي قُدْرَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّدْقِ التَّجْرِبِيِّ وَالْبَلَاغَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ. فَهُوَ لَا يُعَلِّمُ بِالنُّصْحِ الْمُبَاشِرِ، بَلْ يُقَدِّمُ صُورَةً أَوْ مَوْفِقاً، وَيَتْرُكُ لِلْعَقْلِ أَنْ يَسْتَنْجِحَ الْعِبْرَةَ. وَهَذَا ظَلَّتِ الْأَمْثَالُ حَيَّةً فِي لُغَتِنَا، تَتَرَدَّدُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، وَتُسْتَدْعَى فِي الْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعْيُرِ الزَّمَانِ وَتَبَدُّلِ الْأَحْوَالِ.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

س ١) حدد الفكرة العامة للنص.

بيان أهمية الأمثال العربية باعتبارها خلاصة تجارب إنسانية، وشرح معانيها من خلال قصص واقعية.

س ٢) ما المقصود بالأمثال العربية؟

هي عبارات قصيرة وموجزة تحمل حكمة وتجربة إنسانية، تُستخدم للاستدلال في مواقف الحياة المختلفة.

س ٣) ما خصائص الفنية للأمثال العربية؟

أ. الإيجاز وقصر العبارة.

ب. دقة المعنى.

ت. حسن التشبيه والتصوير.

ث. سهولة الحفظ والتداول.

س ٤) كيف نشأت الأمثال العربية؟

نشأت من مواقف وتجارب واقعية مرّ بها العرب، ثم صيغت بأسلوب موجز يسهل تذكره وتداوله.

س ٥) لماذا انتشرت الأمثال بين العرب؟

- لما تحمله من حكمة وتجربة.

- سهولة حفظها وتداولها.

- استخدامها في مختلف المواقف.

س ٦) لماذا تُعد الأمثال خلاصة تجربة إنسانية؟

لأنها نتاج خبرات طويلة وتجارب متكررة تعلم منها الإنسان دروساً عملية في الحياة.

س ٧) ما المواضيع التي استخدم فيها العرب الأمثال؟

في الخطب، الوصايا، والمواقف اليومية المختلفة لتوضيح المعنى أو توجيه النصيحة.

س ٨) لماذا يسهل حفظ الأمثال؟

لأنها قصيرة، موجزة، وجميلة الأسلوب، فتظل راسخة في الأذهان.

س ٩) ما الفرق بين المثل والحكمة؟

- المثل: قول موجز يرتبط غالباً بقصة أو موقف معين، ثم يُستعمل في مواقف مشابهة.

- الحكمة: قول موجز يتضمن معنى عميقاً أو نصيحة مباشرة، يصدر عن تجربة وتأمل في الحياة، دون أن يرتبط بالضرورة بقصة.

س ١٠) ما المعنى الذي فهمته من المثل: (وافق شنّ طبقة)؟ وعلام يدل؟

- المعنى: يُضرب للتوافق التام بين شخصين في الذكاء أو الطباع.

- يدل على أن:

• الذكاء الحقيقي يحتاج إلى من يفهمه.

• ليس كل غريب في كلامه جاهلاً.

س ١١) ما المعنى الذي فهمته من المثل: (عاد بخفي حنين)؟ وعلام يدل؟

- المعنى: يُضرب لمن يعود خاسراً دون تحقيق هدفه.
- يدل على أن:
- الطمع والتردد يؤديان إلى الخسارة.
- الجزاء من جنس العمل.

س ١٢) اذكر قصة المثل "وافق شنّ طبقة" باختصار.

أراد شنّ أن يتزوج امرأة تماثله في الذكاء، فالتقى رجلاً وسأله أسئلة بدت غريبة، فظنه الرجل جاهلاً. وعندما فسرت ابنته طبقة مقاصد شن الحقيقية، ظهر ذكاؤها وفطنتها، فأعجب بها شن وتزوجها، فقيل: وافق شنّ طبقة.

س ١٣) اذكر قصة المثل "عاد بخفي حنين" باختصار.

ذهب أعرابي لشراء خفاف من إسكافي يدعى حنيئاً، لكنه تردد وطمع في تخفيض الثمن، فأضاع وقت البائع دون فائدة. فاستغل حنين الفرصة، وأخذ دابته ومتاعه، فارتد الأعرابي خائباً، فقيل: "رجع بخفي حنين"؛ ومن هنا أصبح المثل يضرب لمن يعود خاسراً بعد طمعه أو ترده.

س ١٤) استنبط القيم المستفادة من النص.

- الحكمة.
- التفكير.
- التروي.
- التخطيط.
- الحذر من الطمع.
- الاستفادة من التجارب.

س ١٥) علل: ظلت الأمثال حية في لغتنا حتى اليوم؟

لأنها موجزة سهلة الحفظ، عميقة المعنى، نابعة من تجارب صادقة، وتصلح لكل زمان ومكان.

س ١٦) قارن بين المثلين: "وافق شنّ طبقة" و"عاد بخفي حنين".

- "وافق شنّ طبقة": إيجابي، يعكس التوافق والنجاح.
- "عاد بخفي حنين": سلبي، يعكس الخسارة بسبب الطمع والتردد.

س ١٧) وضح قيمة الأمثال في حياتنا اليومية.

الأمثال تساعدنا على اتخاذ القرار الصحيح، لأنها تقدم خلاصة تجارب الآخرين بطريقة موجزة وعملية.

س ١٨) «من جدّ وجد، ومن زرع حصد». وضح أثر هذا المثل في حياتك.

يدفعني إلى الاجتهاد وعدم الاستسلام؛ لأنه يرسخ فكرة أن النجاح نتيجة طبيعية للعمل والمتابعة، فلا ثمرة بلا تعب.

س ١٩) حدد المقصود الحقيقي من أسئلة شنّ كما أوضحتها طبقة.

المقصود	أسئلة شنّ
أحدثني أم أحدثك لنقطع الطريق؟	أتحملني أم أحملك؟

هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا؟	أترى هذا الزرع قد أُكِل أم لا؟
هل ترك عقباً يحيا به ذكره أم لا؟	أترى صاحب النعش حياً أم ميتاً؟

س ٢٠) ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة من بين العبارات الآتية:

أ- المقصود بعبارة (كانوا يسوقون الأمثال في الخطب والوصايا) هو:

(....) يعيدون صياغتها لتناسب الموقف.

(....) يشرحون معانيها أثناء الكلام.

(✓) يذكرونها في حديثهم للاستشهاد بها.

(....) يجمعونها في كتب خاصة.

ب- الدرس المستفاد من قصة (وافق شنُّ طبقة) هو:

(....) التوافق في التفكير وحده يضمن نجاح العلاقات.

(....) كثرة الجدل سبيل مناسب لبناء التفاهم والمودة.

(✓) التأني في الحكم سلوك حكيم يقي من سوء الفهم.

(....) الذكاء مهم وكافٍ لنجاح العلاقات الإنسانية.

ت- لم يفهم والدُ طبقة أسئلة شنِّ لأنه فهمها فهماً:

() عميقاً.

(✓) ظاهرياً.

() صحيحاً.

() دقيقاً.

ث- فهمت طبقةً مقصود شنِّ لأنها كانت تتميز بـ:

(✓) الفطنة.

() الجمال.

() الفصاحة.

() الشجاعة.

ج- الدرس المستفاد من قصة (عاد بخفي حنين) هو:

(✓) الطمع والخداع يقودان إلى الندم وسوء العاقبة.

() الشجاعة في مواجهة الأخطار تقوي العزيمة.

() الصبر في الشدائد يعين على تجاوز الصعوبات.

() التواضع مع الآخرين يعزز المحبة والاحترام.

س ٢١) بين المقصود بالعبارتين الآتيتين:

- (إيجاز اللفظ): التعبير عن المعاني الكثيرة باستخدام ألفاظ قليلة دون إخلال بالمعنى.

- (دقة إصابة المعنى): قدرة الكلمات المختارة على وصف الحالة أو الموقف بدقة تامة.

س٢٢) فسر ما تحته خط في العبارة الآتية:

(سُرُّ جمال المثل الجاهلي في قدرته على الجمع بين الصدق التجريبي والبلاغة التعبيرية).

- الصدق التجريبي: أي أنه نابع من تجربة حقيقية عاشها الناس في حياتهم، فهو يعبر عن واقع صادق وخبرة عملية.
- البلاغة التعبيرية: أي أنه صيغ بأسلوب بليغ موجز فيه دقة في اختيار الألفاظ وحسن تصوير للمعنى.

س٢٣) هل ترى أن تصرف حنين مع الأعرابي سلوك مقبول؟ ولماذا؟

أرى أن تصرفه غير مقبول؛ لأنه لجأ إلى الخداع والانتقام بدل الصبر أو الإعراض عنه.

س٢٤) دلل من قصة (وافق شن طبقة) على ما يأتي: موقف الرجل من سؤال شن: (أتحملني أم أحملك؟)

يدل على سطحية تفكيره، فقد فهم السؤال فهماً حرفياً وظنه جهلاً، بدلاً من التفكير قليلاً والتأني.

س٢٥) هل وُفق الكاتب في إبراز الهدف من قصة (وافق شن طبقة)؟ علل رأيك بدليل.

نعم، وُفق الكاتب؛ لأنه أوضح أن المقصود هو التوافق التام في الذكاء والفطنة، ويتجلى ذلك عندما فسرت طبقة أسئلة شن تفسيراً صحيحاً، فظهر ذكاءها المشابه لذكائه، ومن هنا قيل: "وافق شن طبقة".

س٢٦) اختر العلاقة الصحيحة لما تحته خط بما قبله مما بين القوسين:

- (فحرصوا على جمعها في مؤلفات؛ لما تنطوي عليه من حكمة وتجربة).

(سبب - نتيجة - تأكيد - تفصيل)

- (أثارَ تصرفُ الأعرابي غضبَ حنين، ففكّر أن يُلقنهُ درسًا).

(سبب - نتيجة - تأكيد - تفصيل)

- (عَظَبَ حنينٌ لما لحقه من عناء بلا فائدة).

(سبب - نتيجة - تأكيد - تفصيل)

س٢٧) دلل من قصة (عاد بخفي حنين) على ما يأتي: موقف حنين من الأعرابي بعدما أضع وقته في المساومة دون شراء.

يدل على لؤم حنين وسوء طبعه، فقد غضب لما لحقه من عناء بلا فائدة، فعزم على الانتقام منه فسلب دابته ومتاعه بغير وجه حق.

س٢٨) هل كان الهدف من قصة (عاد بخفي حنين) واضحاً؟ فسر رأيك مستشهداً بدليل.

نعم، كان واضحاً؛ لأن الكاتب بين في ختام القصة أن المثل يُضرب لمن يرجع خاسراً بعد أن خرج طامعاً، ويتضح ذلك في عودة الأعرابي بلا دابة ولا متاع.

س٢٩) للأمثال العربية دور في توجيه الإنسان. وضح ذلك.

تؤدي الأمثال دوراً مهماً في توجيه الإنسان؛ لأنها تقدم له خلاصة تجارب السابقين في صورة موجزة بليغة، فترشده إلى السلوك الصحيح، وتحذره من الوقوع في الخطأ، وتعينه على اتخاذ القرار المناسب.

ثانياً: الثروة اللغوية:

- المترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الفِطْنَةُ	الذكاء / سرعة البديهة	أولى	خصّ ومنح	مأثورة	منقولة ومتوارثة
الوَصَايا	ما يوصى به	عُقبا	الولد الباقي من بعده	شأو	غاية وشأن
التَّعْش	سرير يُحمل عليه الميت	إسكافي	صانع الأحذية ومصالحها	يُضْرَب	يُقَال / يُسْتَشْهَد به
خِفاف	مفردُها (خُفّ)، ما يُلبس في الرَّجُل من جلد رقيق			خائباً	خاسراً

- الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	المفرد	الجمع
الخُطْب	الخُطْبَةُ	الطَّبَع	الطَّبَاع
خصائص	خاصية	العِبْرَة	العِبْر

- الضد:

الكلمة	الضد	الكلمة	الضد
الانتقام	العفو / الصفح	طامع	قانع

- تصريف كلمة (حدث) :

- رغم <u>حادثة</u> العصر ما زالت الأمثال العربية حية على الألسنة.	- تستمد الأمثال العربية حكمتها من <u>أحداث</u> عبر الزمان.
- كان <u>الحديث</u> مع المتعلمين عن الأمثال العربية ممنعاً.	- تسبب التهور في <u>حادث</u> أليم.

- المعنى السياقي لكلمة (ضرب) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>ضرب</u> المعلم المثال لتوضيح الفكرة.	قال / استشهد	<u>ضرب</u> اللاعب الكرة بقوة.	ركلها
<u>ضرب</u> الجُرْحُ.	اشتدَّ ألمه	<u>ضرب</u> الطالب الجرسَ.	دقّه

تعميق المهارات السابقة

س ١) صل بين كل صورة فنية ونوعها في الأمثلة الآتية:

نوعها	الرقم	الصورة
تشبيه	٢	(١) قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ)
استعارة	٣	(٢) ألا إنما الدنيا كمنزل راكبٍ، أناخ عشياً وهو في الصبح يرحلُ.
كناية	١	(٣) تسافرُ الأمثالُ عبر البلدان والأزمان.

س ٢) استخراج من البيت التالي: كَلِفْتُ بِشَمْسٍ لَا تَرَى الشَّمْسُ وَجْهَهَا ... أَرَأَيْتَ فِيهَا أَلْفَ عَيْنٍ وَحَاجِبٍأ- تشبيهٌ حُذِفَ منه المشبه:

كلفت بشمس: حيث شبه الفتاة بالشمس، وحذف المشبه (الفتاة).

ب- تشبيهٌ حُذِفَ منه المشبه به:

لا ترى الشمس وجهها: حيث شبه الشمس بإنسان يرى، فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (الرؤية).

س ٣) اشرح الاستعارة فيما يأتي، وبين الطرف المحذوف فيها:

أ) الأمثال العامية تسير على خطى الأمثال الفصيحة في الإيجاز والتعبير.

استعارة مكنية، حيث شبه الأمثال بأشخاص تسير، وحذف المشبه به (الأشخاص) وأبقى صفة من صفاتهم (السير).

ب) لمع الشهاب في يد الفارس في غبار المعركة.

استعارة تصريحية، حيث شبه السيف بالشهاب، وحذف المشبه (السيف) وصرح بلفظ المشبه به (الشهاب).

س ٤) ضع كلمة (القمر) في جملتين، بحيث تكون طرفاً في استعارة حُذِفَ منها المشبه مرة، وفي استعارة حُذِفَ منها

المشبه به مرة أخرى.

- رأيتُ قمرًا يتحدثُ مع أختها.

- ابتسمَ القمرُ لنا في الليل.

س ٥) صُغ من العبارات التالية استعارات:

أ. الأمثال دليلٌ يهتدى به في مواقف الحياة.

الأمثال تهدينا السبيلَ في مواقف الحياة.

ب. تنتشر الأمثال بين الناس بسرعة.

طار المثلُ بين الناس.

ج. الأخلاق نباتاتٌ تُغرس في النفوس.

غرسنا الأخلاقَ في نفوس الأبناء.

س٦) ضع خطأً تحت النص الذي يحوي استعارة حُذف منها المشبه به:

- قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾.
- قال ﷺ: "بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ".
- إِنَّ الرِّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ.
- الأمثالُ خلاصةُ التجاربِ الإنسانية.

س٧) اشرح الاستعارة فيما يأتي، وبين الطرف المحذوف فيها: (ابتسمت الحياة للمتفائل).

استعارة مكنية: حيثُ شُبه الحياة بشخص يتسم وحذف المشبه به وأبقى شيء من لوازمه وهو الابتسام.

وقفه تطبيقية

س (١) حدّد الكلمات الممنوعة من الصرف، وبين علة المنع في العبارات الآتية:

علة المنع	الكلمة الممنوعة من الصرف	الجملة
علم مؤنث	طَبَقَةٌ	من أمثال العرب قولهم: وافق شئٌ طَبَقَةً.
اسم منتهٍ بألف ممدودة زائدة.	أصدقاء	رافقتُ أصدقاءً أخلاقهم حسنة.
صيغة منتهى الجموع	مصانع	أنشأت الدولة مصانع لتكرير مشتقات البترول.
علم أعجمي	إبراهيم	نبي الله إبراهيم من أولي العزم من الرسل.
علم على وزن الفعل / علم أعجمي	أحمد / لبنان	زارنا بالأمس أحمد من لبنان.
صفة منتهية بألف ممدودة زائدة.	بيضاء	أحببت أناساً قلوبهم بيضاء، أيديهم ذات عطاء.
علم على وزن (فُعَل).	مُضَرٌّ	مُضَرٌّ قبيلة عربية مشهورة.

س (٢) اجعل كلمة (أقوياء) مجرورة وعلامة جرّها الفتحة في جملة من عندك.

سلمتُ على أبطالٍ أقوياءٍ قبل السباقِ.

س (٣) أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تاماً.

- ما أسعدني البارحة إلا أن التقيتُ بعثمان.

بعثمان: الباء حرف جر، وعثمان اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

س (٤) (يسعدُ السائحون في متاحفٍ منتشرة في الكويت). أدخل (أل) التعريف على كلمة (متاحف)، وأعد صياغة

الجملة السابقة، مغيراً ما يلزم.

يسعد السائحون في المتاحف المنتشرة في الكويت.

س (٥) صل بين كلّ فعل في المجموعة الأولى، ونوعه في المجموعة الثانية ممّا يأتي:

المجموعة الأولى	الرقم	المجموعة الثانية
أ- علا	(ج)	ثلاثي مزيد بحرفين
ب- أحضَرَ	(أ)	ثلاثي مجرد
ج- تفرّد	(د)	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف
د- استكبر	(ب)	ثلاثي مزيد بحرف

س٦) اذكر أحرف الزيادة في كل فعل تحته خط فيما يأتي:

أحرف الزيادة	الجملة
حرف واحد زائد (الهمزة).	أنزل الله القرآن في رمضان.
حرف واحد زائد (التضعيف).	سجّلتُ براءة اختراعي.
حرفين زائدين (التاء والألف).	تكاثرتِ الطباء على خراش.

س٧) اذكر وزن كل كلمة مما يلي، واضبط أحرف الميزان ضبطاً صحيحاً:

الکلمة	وزنها
يَرَكُلُ	يَفْعَلُ
حَبَّرَ	فَعَلَ
استحضرَ	استفعلَ
مِنْشَارٌ	مِفْعَالٌ
مرسول	مفعول
زلزال	فِعْلَالٌ
فُمٌ	فُلٌ

س٨) اقرأ النص التالي، ثم أجب عما بعده:

تَسْتَرُّ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ ... يُغَطِّيهِ كَمَا قِيلَ السَّخَاءُ

- زَنْ كَلِمَةٌ (تَسْتَرُّ): تَفَعَّلَ.
- كَلِمَةٌ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ): عَيْبٌ.

س٩) اجعل الفعل (طمأن) مزيداً بحرفين في جملة من إنشائك.

- اطمأنَّ الطبيب على حالة المريض الصحية.

وقفه تطبيقية

س ١) لاحظ رسم الهمزة أول الكلمة في الكلمات التالية، ثم صنّفها وفقاً للجدول الآتي:

(الساحة - أنهار - إنَّ - استفهام - أعطى - العب - اتحد - أكتب - ابنة)

همزة الوصل	همزة القطع
الساحة، استفهام، العب، اتحد، ابنة.	إنَّ، أعطى، أكتب، أنهار.

س ٢) ضع خطأً تحت همزة القطع في الجمل التالية، مناقشاً سبب رسمها:

الجملة	الكلمة	سبب رسمها
إنصافُ المظلومين واجب ديني.	إنصافُ	مصدر لفعل رباعي "أنصف"
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾.	أتى إبراهيم	ماضي ثلاثي اسم
أنا أسمعُ النقد البناء وأستفيدُ منه.	أنا أسمع، أستفيد	ضمير منفصل همزة المضارعة
إنَّما المرءُ بأصغريه: قلبه ولسانه.	إنَّما	حرف

س ٣) حدّد مواضع همزة الوصل في الجمل التالية، مناقشاً سبب رسمها:

الجملة	سبب رسمها
١- إذا نھيت عن الشيء، فابدأ بنفسك.	(ال التعريف)
٢- من اعتدى واستكبر كرهه الناس.	ماضي خماسي وسداسي
٣- للأمثال خصائص فنية ساهمت في انتشارها.	مصدر خماسي
٤- إنَّ ابن عباس حبر الأمة وفقهها، وإمام التفسير.	ابن: من الأسماء المحددة التي تبدأ بهمزة وصل / الأمة، التفسير: ال التعريف.

س ٤) اختر الرسم الصحيح للهمزة مما بين القوسين فيما يلي، معللاً ذلك:

- أصبحت الاختبارات الإلكترونية جزءاً مهماً من التعليم الحديث. (الإلكترونية - الاللكترونية)
- لا يعلو اسم الإنسان إلا بمروءته وصدق فعله. (اسم - إسم)
- ما استحسن المرء من غيره فليعمل به. (أستحسن - استحسن)

س٥) أءءل همزة الاءءفهام على الءمل الءالفة؁ مراعفًا الرسم الصءفء همزة القءع:

الءملة قبل ءءول همزة الاءءفهام علفها	الءملة بعء ءءول همزة الاءءفهام علفها
١- إءا اءءمع الاءءهءاء ءءءقق الطموءاء.	أءءا اءءمع الاءءهءاء ءءءقق الطموءاء؟
٢- أمءال العرب أقوال مأءوءة.	أمءال العرب أقوال مأءوءة؟
٣- أسهم فف بناء وءن ف بالءء والمءابرة.	أسهم فف بناء وءن ف بالءء والمءابرة؟

كتابة موضوع من ثلاث فقرات

لا تُعدُّ القراءةُ ترفاً، إنما هي بوابةٌ الوعي، وطريقُ الحكمة، فهي تُشكِّلُ شخصيةَ الفردِ، وتمنحه القدرةَ على الفهم والنقد واتخاذ القرار.

اكتب موضوعاً من ثلاث فقراتٍ (١٥ سطراً) حولَ مضمون العبارة السابقة، مُراعياً التزامَ الفكرِ وتربطها وتسلسلها، مُستخدماً أدوات الربط المناسبة وعلامات الترقيم بلغة سليمة.

الموضوع

لم تكن القراءة يوماً مجرد هواية ثانوية أو ترفاً يمارسه البعض في أوقات فراغهم، بل هي في جوهرها بوابة الوعي الأولى، والطريق الأسمى نحو اكتساب الحكمة؛ فهي التي تُشكل ملامح شخصية الفرد، وتمنحه القدرة على فهم العالم من حوله بعمق، وتزوده بالأدوات اللازمة لنقد الأفكار وتحليلها بدلاً من قبولها على علاقتها، مما يجعله قادراً على اتخاذ قراراته بناءً على أسس معرفية متينة.

إن الغوص في بطون الكتب يفتح للإنسان آفاقاً لم يكن ليبلغها بجسده، فيحاور عقول الحكماء ويستفيد من تجارب الأمم السابقة، وهذا التراكم المعرفي هو ما يصقل الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى القارئ. وعلاوة على ذلك، تعمل القراءة على تنمية ملكة التخيل والإبداع، مما يحول الفرد من مجرد متلقٍ للمعلومة إلى صانع للفكر، ومساهم فعال في تطور مجتمعه، فالأمة التي تقرأ هي أمة تمتلك زمام مستقبلها.

وفي الختام، يجب أن ندرك أن الاستثمار في القراءة هو استثمار في العقل البشري الذي هو أغلى ما نملك. لذا، علينا أن نجعل من الكتاب رفيقاً دائماً، وألا نتوقف عن القراءة أبداً؛ لأنها النور الذي يضيء لنا دروب الحياة، والوسيلة المثلى للارتقاء بالذات والروح في آن واحد.